



## حزمة بدء العمل التعليمي للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني

دليل الميسر

جميع الحقوق محفوظة لتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني © 2021

يدعم تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) جهود الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في مساعيها لتنفيذ تدخلات فعالة وعالية الجودة في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية.

من خلال مجموعات العمل وفرق العمل التابعة له، يعمل التحالف على تطوير المعايير التشغيلية المشتركة بين الوكالات، كما يعمل على توفير الإرشادات الفنية والتوجيهات العملية لدعم عمل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية.

لمزيد من المعلومات حول أنشطة التحالف وللانضمام إلى شبكته، يرجى زيارة الموقع <https://www.alliancecpha.org> أو الاتصال بنا مباشرة عبر البريد الإلكتروني: [info@alliancecpha.org](mailto:info@alliancecpha.org)

لم يكن إنجاز هذه الحزمة التعليمية ممكنًا لولا الدعم السخي الذي وفره مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. إن محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية التحالف حصراً، ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية.

النص المقترح للقراء الراغبين بالاقتراس من هذه الوثيقة:  
تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠٢١): حزمة بدء العمل التعليمي للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني.

## جدول المحتويات

شكر وتقدير  
الاختصارات  
ملخص

### الجزء الأول - دليل المُيسّر

مقدمة

الجمهور المستهدف

الغاية من التدريب وأهدافه

طرائق التعلم - التدريب وجهًا لوجه، والتدريب عن بُعد

منهجيات التعلم

التحضيرات المطلوبة من المُيسّر

مخطط الدورة التدريبية

### الجزء الثاني - المخطط التفصيلي لجلسات التدريب

الترحيب والمقدمات

الوحدة ١ - الطفل

الوحدة ٢ - مفهوم حماية الطفل في العمل الإنساني ومبادئه التوجيهية

الوحدة ٣ - التواصل مع الأطفال والمجتمعات

الوحدة ٤ - استراتيجيات حماية الطفل في العمل الإنساني، والمعايير الدنيا لحماية الطفل - نظرة عن كثب

الوحدة ٥ - دوري ودور المنظمة

الوحدة ٦ - الممارسة القائمة على المراجعة الذاتية

الملحق الأول: أداة التقييم الذاتي الخاصة بحزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني

الملحق الثاني: المادة التدريبية الخاصة بالمشاركين

## شكر وتقدير

تم تطوير حزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني من قبل مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة لتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، وهي تحلّ محلّ حزمة العاملين في الخطوط الأمامية التي تم إصدارها عام ٢٠١٤ من قبل مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

أشرف على عملية تطوير هذه الحزمة كلّ من إيلينا جيانيني وكاتي روبرتسون، وهما مسؤولتا الاتصال في مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة للتحالف، وقد استفاد القائمون على تطوير هذه الحزمة من الدعم والجهود المشتركة التي وفرتها وبذلتها جميع الوكالات العضوة في مجموعة عمل التعلم والتطوير، وفي هذا السياق، نود أن نعرب عن امتناننا على وجه الخصوص لكلّ من: لوسي ألينجري شوفاليه، كات بيرن، بريجيت جوي، ليوني مييرينك، جويس موتيسو، ماريانا نارهي، وجوانا ويدج.

## الاختصارات

CPHA	حماية الطفل في العمل الإنساني
CPMS	المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني
CAAFAG	الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة
IDP	النازحون داخليًا
LGBTQI+	المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسية الأخرى
L&DWG	مجموعة عمل التعلم والتطوير
SGBV	العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي
UNCRC	اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

## ملخص

تم تطوير حزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني من قبل مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة لتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، والتي تحل محل حزمة العاملين في الخطوط الأمامية التي تم إصدارها عام ٢٠١٤ من قبل مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

تم تصميم هذه الحزمة لمساعدة الأعضاء المستجدين في الفرق الميدانية على الشروع في العمل بسرعة في أعقاب أي حالة طوارئ أو أزمة جديدة، وهي تهدف إلى ضمان حصول العاملين في الخطوط الأمامية على الحد الأدنى من الكفاءات المطلوبة للعمل بطريقة آمنة وفعالة ومسؤولة ومهنية مع الأطفال والعائلات والمجتمعات.

يُعرف العامل النموذجي في الخطوط الأمامية على أنه الشخص الذي يتم توظيفه للعمل محليًا، والذي عادةً ما يملك بعض الخبرة أو القليل منها و/أو الذي حصل مسبقًا على تدريب في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية. قد يكون هؤلاء العمال ممن أكملوا أو لم يكملوا تعليمهم الثانوي، وقد يملكون مستويات مختلفة من الإلمام بالقراءة والكتابة فضلًا عن درجات متباينة من الخبرة، وقد تم تصميم هذه الحزمة التعليمية بحيث تلبى احتياجات هذا الجمهور المتنوع.

- إن أهداف التعلم الرئيسية هي أن يصبح المشاركون في نهاية الدورة التدريبية قادرين على القيام بما يلي:
- فهم مراحل نمو الطفل وكذلك عوامل الخطر والحماية ضمن الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي
  - تعريف حماية الطفل في العمل الإنساني وفهم أسسها المتجذرة في حقوق الأطفال
  - إظهار كيفية التواصل مع الأطفال والمجتمعات على أفضل وجه
  - تذكر الغرض الأساسي من المعايير الدنيا لحماية الطفل وهيكلية هذه المعايير
  - شرح النظم الإدارية التي تدعم المساواة أمام الأطفال والمجتمعات

تم تصميم حزمة التعلم هذه بحيث يمكن تقديمها على شكل وحدات منفصلة سواء في حال تنظيمها وجهًا لوجه أو من خلال تيسيرها عن بُعد. ففي حال تنظيمها وجهًا لوجه، قد تجد من المناسب توزيع المحتوى على ثلاثة أيام متتالية، أو تقديم الوحدات خلال مزيد من الأسابيع اللاحقة حسب إمكانيات فريقك وتوفره. أما في حالة تقديم التدريب عن بُعد، فإننا نوصي بتقديم المحتوى على شكل سلسلة من الجلسات التي تستغرق كل منها نصف يوم.

تم إعداد حزمة التعلم هذه بشكل أساسي بحيث تسمح لمدراء/منسقي الفرق بتيسير عملية التعلم مع فرقهم العاملة في الخطوط الأمامية. ومع ذلك، قد يتمكن ميسرون من خارج المنظمة من تقديم هذا التدريب أيضًا إذا كانوا على دراية كافية بأنظمة وبرامج المنظمة. وبأي حال، من المهم أن تخضع حزمة التعلم هذه لعملية تحديد السياق قبل الشروع في استخدامها.

إذا كنت تنوي استخدام حزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني، نرجو منك إخطار مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة للتحالف بذلك، إذ يهمن أن نتعرف على خبراتك وتجاربك في هذا المجال. إذا كنت بحاجة إلى الدعم فإننا سنكون متواجدين دائمًا للمساعدة، ولهذا الغرض، نرجو منك الكتابة إلينا على البريد الإلكتروني التالي:

learning@alliancecpha.org

## الجزء الأول - دليل المُيسّر

### مقدمة

تمّ تطوير حزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني من قبل تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) وهي تستهدف العاملين الجدد في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية. وقد تم تصميم الحزمة بحيث تساعد الأعضاء المستجدين في الفرق الميدانية على الشروع في العمل بسرعة في أعقاب أي حالة طوارئ جديدة، وهي تهدف إلى ضمان حصول العاملين في الخطوط الأمامية على الحد الأدنى من الكفاءات المطلوبة للعمل بطريقة آمنة وفعالة ومسؤولة ومهنية مع الأطفال والعائلات والمجتمعات المتضررة من الأزمات.

تم تطوير حزمة التعلم هذه من قبل مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة لتحالف حماية الطفل في الإنساني، وهي تحلّ محل حزمة العاملين في الخطوط الأمامية التي تم إصدارها في عام ٢٠١٤ من قبل مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

إن قرار تقديم حزمة التعلم هذه يجب أن يستند بشكل أساسي إلى تحليل القدرات المتوفرة حاليًا في منظمتك، وكذلك تحديد احتياجات التعلم لديك. عندما تتوافق احتياجات التعلم لديك مع أهداف التعلم الرئيسية التي تقدمها هذه الحزمة التدريبية، عندها يمكنك إدراج هذا التدريب ضمن خطة تطوير القدرات في مؤسستك.



في حين أن استخدام حزمة التعلم هذه يمكن أن يساهم في تطوير بعض الكفاءات على المستوى الأول من إطار الكفاءات لحماية الطفل في العمل الإنساني، إلا أن هذه الحزمة يجب أن تبقى جزءًا من نهج أوسع لتطوير وتعزيز المعارف والمهارات والمواقف التي يحتاجها فريقك.

لقد طورت مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة للتحالف مجموعة من أدوات التعلم والتطوير هدفها توفير الدعم للعاملين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني من المشاركين في الخطوات المذكورة أعلاه، وكذلك تطوير وتنفيذ وتقييم التدخلات الخاصة بالتعليم، ويمكنك الوصول إلى هذه الأدوات من خلال [هذا الرابط](#).

ندرك تماماً بأن أولئك الذين يستخدمون هذه الحزمة إنما يفعلون ذلك في أوضاع إنسانية عادةً ما يكون فيها الوقت والموارد محدودين للغاية، ولذلك فإننا نشجع على توخي المرونة لدى اتباع إطار العمل واستخلاص نتائج التعلم المذكورة في هذه المواد.

### غاية حزمة التعلم وأهدافها

إن الغاية من حزمة التعلم هذه هو ضمان قدرة العاملين في الخطوط الأمامية على العمل بطريقة آمنة وفعالة ومسؤولة ومهنية مع الأطفال والأسر والمجتمعات المتضررة من الأزمات، وقد تم تصميم هذه الحزمة بحيث تستخدمها وكالة واحدة لتدريب فرقها الميدانية العاملة في مجال حماية الطفل.

مع نهاية الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم مراحل نمو الطفل وكذلك عوامل الخطر والحماية ضمن الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي
- تعريف حماية الطفل في العمل الإنساني وفهم أسسها المتجذرة في حقوق الأطفال
- إظهار كيفية التواصل مع الأطفال والمجتمعات على أفضل وجه
- تذكّر الغرض الأساسي من المعايير الدنيا لحماية الطفل وهيكلية هذه المعايير
- شرح النظم الإدارية التي تدعم المساءلة أمام الأطفال والمجتمعات

### هيكلية حزمة التعلم

تم تصميم حزمة التعلم بحيث يتم تقديمها للمشاركين على شكل وحدات. إذا كنت تنوي تنظيم التدريب وجّهًا لوجه، قد تجد من المناسب تقديم المحتوى على امتداد ثلاثة أيام متتالية، أو توزيع الوحدات على مزيد من الأسابيع اللاحقة حسب إمكانيات فريقك

وتوفره. أما في حالة تقديم التدريب عن بُعد، فإننا نوصي بتقديم المحتوى على شكل سلسلة من الجلسات التي تستغرق كل منها نصف يوم. في الوقت ذاته، وعند تقديم التدريب عن بعد، نقترح إضافة فترات راحة قصيرة ومنتظمة مدتها ٥ دقائق بحد أدنى بين كل ٤٥-٦٠ دقيقة من التدريب، لتخللها فترات راحة أطول.

نموذج لجدول أعمال التدريب وجهاً لوجه:

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث
صباحاً الترحيب وتقديم المشاركين (٤٥ دقيقة) الطفل (١٧٥ دقيقة)	ملخص اليوم الأول (٣٠ دقيقة) التواصل مع الأطفال والمجتمعات (١٤٥ دقيقة)	ملخص اليوم الثاني (٣٠ دقيقة) دوري ودور منظمت (١٨٠ دقيقة)
مساءً حماية الطفل في العمل الإنساني ومبادئه التوجيهية (٢١٠ دقيقة)	استراتيجيات حماية الطفل في العمل الإنساني، والمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني- نظرة عن كثب (١٥٥ دقيقة)	الممارسة القائمة على المراجعة الذاتية (بما في ذلك التقييم والختام) (١٨٠ دقيقة)

نموذج لجدول أعمال التدريب عن بُعد:

الجلسة الأولى ٣.٥ ساعة	الترحيب وتقديم المشاركين الطفل (١٧٥ دقيقة)
الجلسة الثانية ٤ ساعات	حماية الطفل في العمل الإنساني ومبادئه التوجيهية (٢٠٠ دقيقة)
الجلسة الثالثة ٣ ساعات	التواصل مع الأطفال والمجتمعات (١٤٥ دقيقة)
الجلسة الرابعة ٤ ساعات	استراتيجيات حماية الطفل في العمل الإنساني، والمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني - نظرة عن كثب (١٥٥ دقيقة)
الجلسة الخامسة	دوري ودور منظمتي (١٨٠ دقيقة)

٣.٥ ساعة	
الجلسة السادسة	الممارسة القائمة على المراجعة الذاتية (بما في ذلك التقييم والختام) (١٨٠ دقيقة)
٣.٥ ساعة	

## الجمهور المستهدف

إن العامل النموذجي في الخطوط الأمامية هو الشخص الذي يتم توظيفه للعمل محلياً، وهو عادةً ما يملك بعض الخبرة أو القليل منها و/أو الذي حصل مسبقاً على تدريب في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية. وقد يكون هؤلاء العمال ممن أكملوا أو لم يكملوا تعليمهم الثانوي، وقد يمتلكون مستويات مختلفة من الإلمام بالقراءة والكتابة فضلاً عن درجات متباينة من الخبرة، وقد تم تصميم هذه الحزمة التعليمية بحيث تلبي احتياجات هذا الجمهور المتنوع.

قد يعمل العامل في الخطوط الأمامية ضمن مساحة صديقة للأطفال أو داخل مجتمع/مخيم، وقد يضطلع بمسؤوليات مثل: الإشراف على الأنشطة ضمن المساحات الصديقة للطفل أو تنظيم أشكال أخرى من الأنشطة الجماعية للأطفال؛ أو التواصل المجتمعي مع الأطفال والأسر، بما في ذلك إجراء زيارات للأسر؛ أو القيام بأنشطة تعبئة المجتمع، من بين الأنشطة والمهام الأخرى التي يضطلعون بها. ويُعتبر العاملون في الخطوط الأمامية من الفئات الفاعلة الأساسية في المجتمع بحكم الخبرات المحلية والمهارات المتنوعة التي يملكونها، ولهذه الفئة أهمية بالغة في دعم جهود توفير الخدمات والبرامج أثناء الاستجابة الإنسانية.

### مواصفات مُيسّر التدريب

تم وضع حزمة التعلم هذه بشكل أساسي بحيث تسمح لمدراء/منسقي الفرق بتيسير عملية التعلم مع فرقهم العاملة في الخطوط الأمامية، ومع ذلك، قد يتمكن مُيسّرون خارجيون من تقديم هذا التدريب أيضاً إذا كانوا على دراية كافية بأنظمة وبرامج المنظمة. وبأي حال، من المهم أن يكون الميسر قادراً على:

- خلق مساحة آمنة يشعر فيها كل فرد في الفريق بالقدرة على التفكير والتفاعل بصراحة وصدق
- إفساح المجال لإجراء حوار يشمل الجميع والتعامل مع الخلافات في الرأي بطريقة بناءة ومحترمة
- تيسير التدريب بأسلوبٍ يحترم المعارف والمهارات التي يملكها المشاركون
- تقبل الأفكار والمداخلات والاقتراحات المتعلقة بطريقة عمل الفريق والمنظمة

في الحالة المثالية، يجب أن يملك المُيسّرون الذين يزعمون استخدام حزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني ما لا يقل عن ٣-٥ سنوات من الخبرة في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني، كما يفترض بهم امتلاك فهم شامل لهذا القطاع وكيفية عمله ضمن المجال الأوسع للعمل الإنساني، بالإضافة إلى فهم معمق للمعايير الدنيا لحماية الطفل وكيفية استخدامها. فضلاً عن ذلك، من المتوقع أن يكون المُيسّر قادراً على تكييف حزمة التعلم هذه مع السياق الذي يعمل فريقه فيه. للحصول على مزيد من الإرشادات حول طريقة تكييف حزمة التعلم مع السياق الخاص بمنظمتك، يرجى الرجوع إلى مجموعة أدوات التعلم والتطوير الخاصة بالتحالف.

## طرائق التعلم

تم تصميم حزمة التعلم هذه، بعد الأخذ بالاعتبار طريقتين رئيسيتين لتقديم التدريبات:

١. التدريب وجهاً لوجه - حيث تُعقد الدورات التدريبية في قاعة ما، بحضور المُيسر والمشاركين جميعاً.

٢. التدريب عن بعد - حيث يتم تنظيم الدورات التدريبية عن بُعد، وقد يتخذ ذلك أشكالاً مختلفة، بما في ذلك:

- المشاركون موجودون في قاعة/صاله فيما يقوم المُيسّر بتقديم الجلسات التدريبية عن بُعد
- المشاركون والمُيسّرون جميعهم يشاركون في الجلسات عن بعد عبر منصة مؤتمرات الفيديو من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة الأخرى

نشير إلى أننا لا نوصي باتباع نهج مختلط يكون فيه بعض المشاركين في غرفة التدريب بينما يشارك آخرون عبر الإنترنت، وفي مثل هذه الحالات نوصي بأن يشارك الجميع من خلال منصة عبر الإنترنت وأن يتم تيسير الدورة التدريبية عن بعد.

ومع ذلك، قد تختار اتباع "ترتيب مختلط" لتقديم حزمة التعلم هذه، كأن تقرر مثلاً تقديم بعض الجلسات عبر الإنترنت وبعضها الآخر وجهاً لوجه. قد يكون هذا الترتيب مناسباً أكثر لك إذا كان الوقت المتوفر لديك محدوداً لإجراء جلسات تدريبية مباشرة وجهاً لوجه مع فريقك. يجب الانتباه جيداً لدى اختيار أي الجلسات التي سيتم تقديمها عن بعد وأي منها سيتم تيسيرها وجهاً لوجه.

## الإرشاد وجهاً لوجه

يساعدنا التواجد الفعلي مع المشاركين وجهاً لوجه على بناء علاقات أوثق معهم وتقديم التوضيحات المطلوبة لهم وقياس مستويات التفاعل والطاقة لدى أفراد المجموعة. وعادة ما تكون مصادر الإلهاء والتشتيت المحتملة أقل بكثير في مثل هذه الأوضاع.

ستنتج الدورات التدريبية بشكل أفضل إذا تم تنظيمها في غرفة مفتوحة، بعيداً عن الآخرين. وسيحتاج المُيسّر إلى التأكد من أن المكان الذي يستضيف فيه الدورة التدريبية مكانٌ يشعر فيه المشاركون بالراحة والأمان للتعبير عن أنفسهم بصراحة وصدق. في الوقت ذاته ستحتاج العديد من الأنشطة إلى توافر مساحة مناسبة على الجدار لإلصاق الملاحظات وتعليق الرسومات التوضيحية. يمكنك الجلوس على السجاد/الحصير، أو ضمن مجموعات حول مجموعة من الطاولات، أو على كراسي يتم صفّها على شكل دائرة؛ المهم هو أن يُنظر إلى الجميع على أنهم متساوون في السلطة والمكانة أثناء العملية التدريبية. ستحتاج أيضاً إلى مساحة كافية تسمح للمجموعة بالنهوض والتحرك بأمان.

إن حجم المجموعة الموصى به لجلسات التعلم وجهاً لوجه هو ١٥ مشاركاً بحد أقصى.

## الإرشاد والتوجيه عن بعد

يمكن أن يشكّل التدريب عن بُعد تحدياً للميسرين إذا كانوا يقومون بذلك للمرة الأولى، فإذا لم تكن قد سرت تدريباً من هذا النوع سابقاً، عندها ننصحك بالمشاركة في الدورة التدريبية التي طورها التحالف حول كيفية تقديم التدريب عن بُعد، أو إكمال الدورة التدريبية عبر الإنترنت بعنوان "المشاركة الراديكالية عن بُعد"، وذلك للتعرف أكثر على كيفية تيسير هذا النوع من التدريبات.

### يتواجد المشاركون معاً في صالة/مكان ما فيما المُيسّر يقوم بتيسير الجلسات عن بُعد

يجب أن يتبع هذا الإعداد الإرشادات الواردة أدناه حول التدريب وجهاً لوجه، ولكن مع الأخذ بالاعتبار بعض النقاط الأساسية.

العمل مع مساعد المُيسّر - يجب أن يتواجد الميسر المساعد في الغرفة مع المشاركين، ويمكن للميسرين المساعدين أن يكونوا بمثابة "الذراعين والساقين" بالنسبة لميسر الجلسة ومن شأنهم أن يساعدوا في تنظيم المواد التدريبية والمشاركين.

حاول استخدام مساعد فني - ننصحك بتعيين مساعد فني/تقني إضافي يمكنه المساعدة في تحديد موضع الكاميرا وحل أي مشكلات فنية أخرى قد تواجهك، على سبيل المثال، عند الحاجة لعرض صورة الميسر والشرائح التوضيحية الخاصة بالوحدة التعليمية أو ضبط إعدادات الصوت.

التوقيت - قد يكون من الممكن إجراء تدريب ليوم كامل باستخدام هذه الطريقة إلا أن الاتصال بالإنترنت سيكون متعباً بالنسبة للميسر، فضلاً عن ذلك، قد تستغرق الأنشطة وقتاً أطول وهو ما قد يدفع الميسرين إلى التفكير في تعديل طول يوم التدريب أو عدد الجلسات التي يمكن تنظيمها في اليوم.

حجم المجموعة - يمكن أن يكون حجم المجموعة مماثلاً لحجمها في جلسات التدريب وجهاً لوجه: أي ١٥ مشاركاً بحد أقصى.

الإعدادات الخاصة بالميسر - باعتبارك ميسراً للجلسة، من المفيد أن يكون لديك شاشتان: واحدة تعرض عليها خطة الجلسة والأخرى لاستخدامها في مكالمة الفيديو. إذا لم يكن خيار الشاشتين متاحاً عندها يمكنك اللجوء إلى تقسيم الشاشة أو طباعة خطة الجلسة.

## يشارك المشاركون والميسرون في التدريب عن بُعد عبر منصة مؤتمرات الفيديو

يتطلب إجراء هذا النوع من التدريبات التحضير المسبق وكذلك الاختبار والتجريب بعناية قبل بدء الدورة، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار.

العمل مع منتج فني - قم باختبار المنتج الفني قبل إجراء الدورة التدريبية وخلال عملية التخطيط لها وقم بإشراكه في كل مرحلة من مراحل التدريب. فبينما يركز الميسر على المحتوى والمشاركين، يمكن للمنتج الفني التركيز على المنصات الإلكترونية والتكنولوجيا المستخدمة، كما يمكنه المساعدة في إعداد الأنشطة، ومراقبة الدردشة، وتوفير الدعم للمشاركين عند حدوث أي مشكلات فنية. إذا لم تتمكن من تعيين منتج فني، عندها يمكنك أن تطلب من أي شخص المساعدة، فقط تأكد من تجريب التطبيق الذي تنوي استخدامه عبر الإنترنت معه/معها بشكل جيد. على سبيل المثال، حاول التدريب معه/معها على كيفية إعداد غرف جانبية، ومشاركة الشاشة، وإضافة الصوت، وما إلى ذلك من الأدوات. سوف تجد إرشادات إضافية حول هذه الأدوار ضمن الخطط التفصيلية للجلسات في هذه الحزمة.

الأجهزة - من الضروري التوضيح بأن الوصول إلى الجلسات عبر الهاتف غير موصى به في هذا التدريب كونه يعيق المشاركة الكاملة. في حالات أخرى، قد يشارك بعض المشاركون أجهزة الكمبيوتر مع آخرين، ومن المهم في هذه الحالة أن تعرف مسبقًا كيف سيدخل المشاركون إلى التدريب حتى يتسنى لك إعداد الأنشطة وفقًا لذلك.

حجم المجموعة - حجم المجموعة الموصى به للتدريب عن بُعد هو ١٢-١٦ مشاركًا.

التوقيت - المدة الموصى بها للتدريب عن بُعد هي ٤ ساعات كحد أقصى في اليوم، تتخللها استراحات قصيرة من ٥-١٠ دقائق في الساعة، بالإضافة إلى فواصل واستراحات أطول لتنشيط الطاقة لدى المشاركين يتم توزيعها على فترات منتظمة. من المهم أن تتحلى بالواقعية حول ما يمكنك أن تحصل عليه من العمل في بيئة افتراضية من هذا النوع، وكقاعدة عامة، توقع أن تستغرق الأنشطة وقتًا أطول بمعدل ١٥٪ في هذا النوع من الإعدادات عن بُعد مقارنةً بالأنشطة التي يتم تنظيمها وجهًا لوجه، وعليه، قم بضبط جدول أعمالك على هذا الأساس.

الإعدادات الخاصة بالميسر - باعتبارك ميسراً للجلسة، من المفيد أن يكون لديك شاشتان: الأولى لعرض خطة الجلسة والأخرى لاستخدامها في مكالمة الفيديو. إذا لم يكن خيار الشاشتين متاحًا، عندها يمكنك اللجوء إلى تقسيم الشاشة أو طباعة خطة الجلسة.

منصات مؤتمرات الفيديو - لتنظيم الدورة عبر منصات الفيديو، يمكنك اختيار المنصة الإلكترونية الأكثر استخدامًا في منطقتك، لكن مع الأخذ بالاعتبار بأنك ستحتاج على الأقل إلى خاصيتي الدردشة والغرف الجانبية، بالإضافة إلى وجود أزرار تسمح للمشاركين بالتفاعل إن أمكن. يمكنك [العثور هنا](#) على مقطع فيديو قصير أنتجته مجموعة عمل التعلم والتطوير التابعة للتحالف حول الاستخدام الآمن لمنصات مكالمات الفيديو. ستحتاج أيضًا إلى لوح أبيض افتراضي (على سبيل المثال Miro، وثائق جوجل، Jamboard) لتدوين الملاحظات خلال الجلسات.

لمزيد من الإرشادات حول تقديم التدريبات عن بُعد، يمكنك الاطلاع على ورقة نصائح مهمة أعدها تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني حول تقديم التدريبات عن بُعد [من خلال هذا الرابط](#).

## منهجيات التعلم

تركز هذه الحزمة التعليمية على أهمية اكتساب المعارف والمهارات العملية، ولتحقيق هذه الغاية تستخدم حزمة التعلم منهجية تتضمن مجموعة من الأنشطة لتشجيع كل أفراد المجموعة على التفاعل والمناقشة والاستماع إلى بعضهم البعض. تطلب العديد من هذه الأنشطة من المشاركين التفكير في المواضيع بطرق ملموسة من خلال ربطها بتجاربيهم الخاصة أو من خلال مطالبتهم بالتفكير في سيناريو أو لعب أدوار تتعلق بمجال نشاطهم أو عملهم.

### خلق مساحة آمنة

تدعو الحزمة التعليمية المشاركين إلى مشاركة أفكارهم مع المجموعة ومناقشة مجموعة من الموضوعات (التي قد يعتبر بعضها حساسًا)، وكذلك انتقاد عملهم أو عمل المنظمة التي يعملون فيها والتعمق لدى بحث هذه الطروحات. لهذا السبب، من المهم جدًا أن ينجح الميسر في خلق جو من الثقة والأمان يشعر فيه المشاركون بالراحة التامة للتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم دون خوف من الانتقادات أو العواقب من قبل المشاركين أو المديرين/الميسرين على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي الافتراض بأن الفرق تتمتع دائمًا بديناميات عمل إيجابية، فقد يحدث خلاف أثناء التدريب.

في بداية رحلة التعلم، من الأهمية بمكان الاتفاق على القواعد الأساسية مع المشاركين، وقد تحتاج إلى إعادة النظر في هذه القواعد من وقت لآخر خلال تقديم تجربة التعلم. يجب وضع هذه المسائل بالطبع في السياق الثقافي الذي تعمل فيه ويجب اختيار هذه القواعد وتكييفها وفقًا لهذا السياق. بمعنى آخر: سأحترم السرية، وسأكون حاضرًا في الوقت الحالي، وسأستمع بنشاط، وما إلى ذلك.

#### مبدأ عدم إلحاق الأذى

- يجب أن يتأكد الميسر من عدم وجود أي مخاطر أو أضرار قد تحدث نتيجة لخوض تجربة التعلم هذه.
- من المعقول الافتراض بأن بعض المشاركين في التدريب ربما يكونون قد واجهوا في حياتهم تحديات تتعلق بسوء المعاملة أو تعرضوا لإساءات أو أضرار أخرى، ولهذا السبب، من المهم تنبيه المشاركين مسبقًا حول محتوى حزمة التعلم، على سبيل المثال: "سوف نتحدث عن بعض القضايا الصعبة أو الحساسة والتي قد تتعلق بأشياء مرت بها، فإذا كنت تشعر بالضيق أو عدم الارتياح، يمكنك الخروج من الغرفة، أو أخبرني بذلك، و/أو استخدام أنظمة الدعم الخاصة بك (استخدم أمثلة ملائمة للسياق).
- الاحترام المتبادل لمبدأ الحفاظ على سرية المعلومات والقضايا الشخصية والإبقاء عليها داخل المجموعة (انظر القسم 2)
- التأكد من إبقاء الأطفال أو العائلات الذين قد تتم الإشارة إليهم خلال الدورات التدريبية أو الأنشطة مجهولي الهوية تمامًا والتأكد من عدم مشاركة معلوماتهم الشخصية.
- كن مستعدًا للتعامل مع أي حالات جديدة قد تظهر نتيجة التدريب، وتأكد من وجود نظام للإبلاغ لمتابعة الأطفال والعائلات في حال وجود مخاوف بشأنهم.
- يجب أن يتأكد الميسر من تقبله لأي اقتراحات قد يقدمها المشاركون فيما يتعلق بعمل الفريق والمنظمة ككل. من الضرورة بمكان أن تعمل على تحديد الخطوات الواضحة التالية التي ستقوم باتخاذها للتعامل مع هذه الاقتراحات، أو التأكد من معالجتها مباشرة إذا كان الميسر هو نفسه مدير الفريق أيضًا، أو التأكيد على أن هذه الاقتراحات ستتم إحالتها إلى مدير الفريق لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها ضمن إطار زمني محدد. قد يؤدي عدم اتباع هذه الخطوات إلى إرسال رسالة إلى العاملين في الخطوط الأمامية مفادها أن مداخلاتهم لا تؤخذ على محمل الجد.

#### إدارة الخلافات وديناميكيات المجموعة

تدعو الحزمة التعليمية المشاركين إلى تبادل الأفكار والآراء، وبالتالي سيكون من المهم جدًا خلق بيئة تعليمية آمنة وداعمة يشعر فيها المشاركون بالراحة التامة عند القيام بذلك. إذا كان أفراد المجموعة لا يعرفون بعضهم البعض جيدًا، خصص بعض الوقت لأنشطة "التعرف عليك" واستخدم أنشطة أخرى لكسر الجمود والتوتر بين المشاركين وجذبهم أكثر إلى مساحة التعلم مع بداية كل يوم أو جلسة.

في بعض الأحيان، قد يطرأ خلاف في الآراء والأفكار بين المشاركين وقد يؤدي ذلك إلى خلافات أو صراعات داخل المجموعة، ومن الجيد، بصفتك الميسر، أن تكون مستعدًا مسبقًا لذلك وأن تكون لديك خطة مسبقة للتعامل مع أي نزاع قد يطرأ داخل المجموعة.

بعض النصائح للتعامل مع الخلافات ضمن المجموعة:

- الاعتراف بوجود الخلاف بطريقة لطيفة
- تحديد سبب الخلاف
- إذا كان الخلاف مرتبطًا بالموضوع الذي تتم مناقشته، ساعد المشاركين على التركيز على مواضع الاتفاق
- شجع المشاركين على الالتزام بالاحترام المتبادل وقم بتذكيرهم بالقواعد الأساسية التي تم الاتفاق عليها
- إذا كان الخلاف غير مرتبط بموضوع التدريب وكان متعلقًا ببعض المشاركين فقط، شجع المتخالفين على السعي لحل الخلاف خارج إطار المجموعة
- خذ قسطًا من الراحة إذا كان ذلك مفيدًا؛ كثيرًا ما يكفي الانتقال جسديًا من مكان إلى آخر لكي يتم نزع فتيل الخلاف

(المصدر: دليل RedR UK لتدريب المدربين في القطاع الإنساني)

## كيف يجب أن يستعد الميسر لورشة العمل؟

للتحضير لورشة العمل، يرجى مراعاة ما يلي:

- قياس مستوى المهارات والمعارف والسلوكيات. من المفيد التعرف على هوية المشاركين في الدورة وخلفياتهم وأدوارهم المهنية وأنواع ومستويات المعرفة والمهارات التي يملكونها، ومن المهم أيضًا معرفة ما إذا كان هناك أي مشارك يحتاج إلى دعم خاص أو محدد حتى يتمكن من الوصول إلى التدريب. راجع الملحق الأول للاطلاع على أداة التقييم الذاتي التي سيتم استخدامها قبل وبعد تقديم حزمة التعلم من أجل قياس نتائج التعلم التي تم تحقيقها.
- مراجعة مواد الوحدة التعليمية والاستعداد لتقديمها. سيحتاج الميسر إلى مراجعة جميع المواد التي تتضمنها الوحدة التعليمية والإلمام بشكل كافٍ بالمحتوى والمنهجيات اللازمة لتقديم الجلسة؛ وتقديم تعليمات واضحة؛ وإدارة الأنشطة ودعم النقاشات وتقديم الملاحظات الفنية؛ والاستعداد لأي ملاحظات أو أسئلة قد تظهر لدى المشاركين، وكذلك الاستعداد لأية تحديات أو مشاكل محتملة.
- يرجى ملاحظة أنك غير مضطر لاتباع العبارات الواردة في قسم "قُل ما يلي" الموجود ضمن جميع الوحدات التعليمية حرفيًا كلمة بكلمة، بل يمكنك تكيفه بحيث يناسب السياق الخاص بك على أفضل وجه.
- قراءة جميع الجلسات والأمثلة المقترحة وإعداد أمثلة خاصة بكل جلسة من تجربتك الخاصة. إن توظيف أمثلة متصلة بالسياق من تجاربك الخاصة أو تجارب المشاركين سيسهم في تعزيز تجربة التعلم بشكل كبير.
- تحديد مكان وكيفية تكيف الجلسات بحيث تناسب فريقك والسياق الذي تعمل فيه. يتم تضمين الاقتراحات والإرشادات مع الجلسات والتعليمات الخاصة بالوحدة التدريبية، ويشمل ذلك تكيف بعض المواد مع اللغة المستخدمة في التدريب.
- الرجوع إلى قسم الدعم الفني والإرشاد ضمن هذا الدليل للتعرف على المفاهيم والموارد الإضافية المرتبطة بكل وحدة.

## كيف يمكنني ضمان مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

تم تصميم جميع الوحدات بحيث تكون شاملة وتسمح بمشاركة جميع الفئات قدر الإمكان. قد يتطلب انضمام بعض المشاركين إجراء تعديلات معقولة، بعضها قد يكون سهلًا أو بسيطًا (مثل توفير نسخة مطبوعة بحجم أكبر من كتيب المشارك، أو الكتابة بخط أكبر على اللوح الأبيض)، فيما قد يحتاج البعض الآخر إلى مزيد من التخطيط، مثل إيجاد صالة لتنظيم ورشة العمل يسهل الوصول إليها بواسطة الكراسي المتحركة.

قد تكون بعض الإعاقات غير مرئية أو واضحة لذا من المفيد التحقق مع جميع المشاركين بشكل فردي عما إذا كانت لديهم أي إعاقات أو احتياجات إضافية يرغبون بإخبار الميسر بشأنها قبل بدء البرنامج. من المهم أيضًا التحقق مما إذا كانوا يرغبون في مشاركة هذه المعلومات مع بقية المشاركين.

## مخطط الدورة التدريبية

وحدة	أهداف التعلم	مدة الوحدة
الترحيب والمقدمات	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تذكر هيكلية وأهداف الدورة التدريبية</li> <li>تقديم الميسرين والزلاء المشاركين في التدريب</li> <li>استخدم الخصائص الرئيسية لمنصة (تطبيق) مؤتمرات الفيديو [ينطبق على الدورات التدريبية عن بُعد فقط]</li> </ul>	٦٠ دقيقة
الطفل	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تذكر تعريف الطفل ومراحل نمو الطفل</li> <li>شرح بعض الأنواع المختلفة من مخاطر الحماية وعوامل الحماية الخاصة بالأطفال باستخدام إطار اجتماعي-إيكولوجي ومن خلال عدسة تنموية</li> <li>شرح كيف يمكن أن تؤثر العوامل الأخرى، مثل النوع الاجتماعي، على مخاطر الحماية وعوامل الحماية للأطفال</li> </ul>	١٧٥ دقيقة
مفهوم حماية الطفل في العمل الإنساني ومبادئه التوجيهية	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تذكر تعريف مفهوم حماية الطفل في العمل الإنساني</li> <li>شرح أهمية حقوق الطفل لدى العمل على وضع البرامج الخاصة بحماية الطفل في العمل الإنساني</li> <li>شرح الغرض من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني وصلتها باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل</li> <li>إعطاء أمثلة على أهمية المبادئ التوجيهية في وضع البرامج الخاصة بحماية الطفل في العمل الإنساني</li> </ul>	٢١٠ دقيقة
التواصل مع الأطفال والمجتمعات	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>امتلاك مهارات التواصل المناسبة لدى العمل مع الأطفال</li> <li>امتلاك مهارات التواصل المناسبة لدى العمل مع المجتمعات</li> </ul>	١٤٥ دقيقة
استراتيجيات حماية الطفل في العمل الإنساني، والمعايير الدنيا لحماية الطفل - نظرة	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>وصف استراتيجيات الوقاية والاستجابة في حماية الطفل في العمل الإنساني</li> </ul>	١٥٥ دقيقة

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شرح العلاقة بين النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي واستراتيجيات حماية الطفل</li> <li>• شرح أهمية المعايير الدنيا لحماية الطفل بالنسبة للعمل الإنساني، وتذكر المبادئ والهيكليّة الخاصة بكل معيار من هذه المعايير</li> </ul>	<p>عن كُثب (جلسة اختيارية)</p>
١٨٠ دقيقة	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التفكير في الدافع المهني الخاص بك</li> <li>• التعرف على أهمية المساءلة أمام الأطفال والشباب</li> <li>• شرح النظم الإدارية الرئيسية ذات الأهمية بالنسبة لتخصصك المهني - متى تستخدمها، وأين تجدها، وكيف تحصل على الدعم بشأنها</li> <li>• تحديد 4 أنواع مختلفة من القوة وكيف يمكن أن تتجلى هذه الأنواع في الممارسة العملية</li> <li>• التفكير في ديناميكيات القوة وكيفية العناية بالنفس</li> </ul>	<p>دوري ودور المنظمة</p>
١٨٠ دقيقة	<p>مع نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• شرح كيف يمكن للممارسات القائمة على المراجعة الذاتية أن تحسن من جودة عملك مع الأطفال</li> <li>• إعادة التفكير في الخبرات والممارسات الخاصة بك وبالأخرين بغية تحديد التغييرات التي يمكن إجراؤها</li> </ul>	<p>الممارسة القائمة على المراجعة الذاتية</p>

## الجزء الثاني – المخطط التفصيلي لجلسات التدريب

### الترحيب والمقدمات

مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة (وجهًا لوجه) / ٦٠ دقيقة (عن بُعد – بما في ذلك التقديم واستخدام التكنولوجيا)

غاية الجلسة: يتعرف المشاركون على هيكلية الدورة التدريبية وعلى المشاركين الآخرين وفريق تيسير الدورة.

أهداف الجلسة: مع نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- تذكر هيكلية وأهداف الدورة التدريبية
- تقديم الميسرين والزملاء المشاركين في التدريب
- استخدام الخصائص الرئيسية لمنصة مؤتمرات الفيديو [ينطبق على الدورات التدريبية عن بُعد فقط]

التحضير المطلوب للتدريب وجهًا لوجه: غير متوفر

التحضير المطلوب للتدريب عن بُعد:

- تم تخصيص ١٥ دقيقة من قسم الترحيب والمقدمات لتعريف المشاركين بالخصائص الرئيسية لمنصة مؤتمرات الفيديو التي اخترتها لاستضافة الجلسة وغيرها من أدوات الإنترنت التي سيتم استخدامها خلال الدورة. يتوجب على المُنتج الفني البدء بتصميم هذا القسم من الدورة بمجرد التأكد من المنصات والأدوات التي سيتم استخدامها.
- بالنسبة للقسم الخاص ببيئة التعلم، سوف تحتاج إلى لوح أبيض افتراضي (عبر الإنترنت) - لا حاجة للإعداد أو لضبط دخول المشاركين في هذه الحالة

الزمن	ملاحظات الميسر	التيسير عن بعد/ملاحظات المُنتج الفني
٥ دقائق	الترحيب عرّف عن نفسك ورحب بالمشاركين في الدورة.  حدد أهداف الدورة وهيكليتها. من المفيد أن تكون قد دونت ذلك مسبقًا على لوح ورقي (لوح قلاب).  قم بتقديم المُنتج الفني وأكّد للمشاركين بأنه سيكون متاحًا لتوفير الدعم لهم أو حل أي مشاكل تقنية تواجههم.	ابدأ المكالمة قبل 15 دقيقة من موعد الدورة، بادر بالترحيب بالمشاركين بالاسم عند انضمامهم إلى المكالمة.

<p>قم بتعيين المشاركين عشوائيًا في الغرف الجانبية.</p> <p>قم بفتح/إطلاق الغرف الجانبية.</p> <p>اضبط الوقت لمدة 3 دقائق.</p> <p>أغلق الغرف الجانبية.</p>	<p>كسر الجمود/إزالة التوتر بين المشاركين</p> <p>قسّم المشاركين إلى مجموعات تضم كل منها ٤ أفراد أو أقل، وشرح لهم بأن لديهم ثلاث دقائق للتوصل إلى قائمة من ٥ أشياء مشتركة بينهم.</p> <p>اضبط الوقت لمدة 3 دقائق، ثم اجمع أفراد المجموعة مجددًا معًا واطلب من كل مجموعة أن تشارك مثالًا أو مثالين من أمثلتها مع البقية.</p> <p>بعد أن يعمل المشاركون مع بعضهم لبعض الوقت، أكد لهم بأن هناك المزيد مما يمكنهم تعلمه عن بعضهم البعض واحترامه</p>	<p>١٠ دقائق</p>
	<p>تقديم المشاركين</p> <p>ادعُ كل مشارك من المشاركين وكذلك المنسقين إلى تقديم أنفسهم بشكل موجز للمجموعة، بحيث يذكر كلٌّ منهم اسمه ودوره والمدة التي قضاها مع المنظمة.</p>	<p>١٥ دقيقة</p>
	<p>التفكير في التعلم والممارسات الخاصة بك</p> <p>قل ما يلي: تم تصميم هذه الدورة لمساعدتك على التفكير في ممارساتك الخاصة بك باعتبارك من العاملين في مجال حماية الطفل، وكذلك لمساعدتك على تطوير هذه الممارسات. ولكي تتمكن من توظيف الأشياء التي تعلمتها في هذه الدورة في عملك وأنشطتك، فإننا نشجعك على استخدام دفتر ملاحظات للمراجعة الذاتية لتدوين أبرز الأفكار التي حصلت عليها. في نهاية كل وحدة تدريبية، سيكون هناك نشاط مخصص للتفكير في كيفية تطبيق ما تعلمته في عملك، كما ستجد الفرصة لتدوين ذلك في دفتر ملاحظاتك. ومع ذلك، نشجعك أيضًا على استخدام دفتر الملاحظات بين الجلسات وخلال عملك.</p> <p>قدم للمجموعة أسئلة المراجعة الذاتية الأساسية التي تنوي استخدامها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الذي تعلمته؟</li> <li>• كيف سأستخدم ما تعلمته في ممارستي المهنية؟</li> </ul>	<p>٥ دقائق</p>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كيف يمكنني تطوير ممارساتي الخاصة بي بالنظر إلى ما تعلمته؟</li> <li>• ما هي الأسئلة وما هو نوع الدعم الذي أحتاج إلى المساعدة بشأنه؟</li> </ul> <p>تحقق من وجود أسئلة في دفتر ملاحظات المراجعة الذاتية.</p>	
١٥ دقيقة	<p>مقدمة فنية</p> <p>ينطبق على التدريب عن بُعد فقط</p>	<p>ملحوظة: يجب تطوير هذا القسم من قبل المُنتج الفني بناءً على المنصات والأدوات التي ستستخدمها في الدورة التدريبية. الهدف من ذلك هو تعريف المشاركين بالخصائص الرئيسية لهذه الأدوات لتمكينهم من المشاركة بسرعة وسهولة في الأنشطة بمجرد بدء الدورة.</p>
١٠ دقائق	<p>بيئة التعلم</p> <p>خلال الجلسة العامة، قم بتوجيه السؤال التالي: كيف نرغب في العمل معًا؟ ما هي السلوكيات التي يتوجب علينا الالتزام بها لكي نحقق أقصى استفادة ممكنة من وقتنا معًا؟</p> <p>قم بتيسير النقاش، ومن ثم بادر بتدوين الالتزامات المتفق عليها على اللوح الورقي، ثم قم بتثبيتها على جدار غرفة التدريب.</p>	<p>استخدم خاصية اللوح الأبيض في التطبيق أو الأدوات المشابهة الأخرى على الإنترنت. يقوم المُنتج الفني بتعليق الاقتراحات على اللوح الأبيض.</p>
٥ دقائق	<p>اختتام الجلسة التدريبية</p> <p>قم باختتام هذه الجلسة، وتحقق من وجود أي أسئلة أو استفسارات لدى المشاركين.</p>	<p>للدورات التي يتم تنظيمها عن بُعد، خصص هذا الوقت للاستراحة من الشاشة لمدة ٥ دقائق.</p>

# الطفل

مدة الجلسة: 175 دقيقة

غاية الجلسة: يفهم المشاركون في هذه الجلسة الطبيعة الفريدة والمميزة للطفولة، ويمكنهم التعرف خلالها على مراحل نمو الطفل والمخاطر التي تواجهه، بالإضافة إلى عوامل الحماية التي قد يتعرض لها الأطفال.

أهداف الجلسة: مع نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- تدرك تعريف الطفل ومراحل نمو الطفل
- شرح بعض الأنواع المختلفة من مخاطر الحماية وعوامل الحماية الخاصة بالأطفال باستخدام إطار اجتماعي-إيكولوجي ومن خلال عدسة تنموية
- شرح كيف يمكن أن تؤثر العوامل الأخرى، مثل النوع الاجتماعي، على مخاطر الحماية وعوامل الحماية للأطفال

نقاط التعلم الأساسية:

- يشير مصطلحا "الطفل" و "الأطفال" إلى جميع الأطفال والشباب منذ الولادة وحتى سن 18 عامًا، كما هو محدد في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
- تنمية الطفل هي عملية النمو والنضج الفردي التي ترافق الطفل منذ الولادة وحتى سن الرشد، وترتبط هذه العملية بالتغيرات الجسدية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية التي تتطور لدى جميع الأطفال والشباب مع تقدمهم في السن. (انظر المعلومات الداعمة لمزيد من التفاصيل).
- بينما يتطور الأطفال من سن الرضاعة إلى سن المراهقة فإنهم يمرون بمراحل نمو مختلفة وينتقلون من محطة إلى أخرى في نموهم؛ في إشارة إلى القدرات التي يطورها معظم الأطفال عندما يبلغون سنًا معينة. ومع أن الفئات العمرية يمكن أن تختلف تبعًا للسياق والثقافة، إلا أن مراحل النمو غالبًا ما يمكن تصنيفها على النحو التالي:
  - الطفولة المبكرة: من ٠ وحتى ٦ سنوات، وتتضمن هذه الفئة العمرية مرحلة الرضاعة من ٠ وحتى ١٢ شهرًا، ومرحلة بداية المشي من ١ إلى ٣ سنوات، ثم مرحلة ما قبل المدرسة من ٤ إلى ٦ سنوات.
  - مرحلة الطفولة المتوسطة: من ٧ إلى ١٢ سنة
  - مرحلة المراهقة: من ١٣ إلى ١٧ سنة
- من المهم أن نتعلم أكثر عن نمو الأطفال حتى نتمكن من:
  - فهم احتياجات الأطفال وردود أفعالهم واستراتيجيات التأقلم التي يطورونها
  - فهم كيفية مواجهة الأطفال للأزمات
  - دعم مقدي الرعاية من خلال تعزيز قدرتهم على الاستجابة بشكل مناسب لردود فعل الأطفال وفقًا لاحتياجات النمو الخاصة بهم
  - فهم الاحتياجات الأساسية للفتيان والفتيات
- كثيرة هي العوامل التي تؤثر على نمو الأطفال ورفاههم. بعض هذه العوامل داخلي بالنسبة للطفل وبعضها الآخر خارجي. أما العوامل الخارجية فهي تمثل عالم الطفل والذي يمكن تشبيهه بشبكة العنكبوت، حيث يجلس الطفل في المركز ولكنه يشعر بما يحدث في أي جزء من أجزاء الشبكة المحيطة به ويلعب دورًا هامًا في نموه، وذلك اعتمادًا على شخصيته ومزاجه. وعندما نتحدث عن بيئة الطفل فإننا نشير إلى شبكة الطفل الاجتماعية. يمكن توضيح بيئة الطفل/شبكة العنكبوت من خلال رسم تخطيطي يكون فيه الطفل في المركز، وتحيط به مجموعة من الحلقات التي تمثل الأشياء التي يمكن أن تؤثر على حياته. وهذا ما يسمى بالنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي (البني)، وهو نهج يساعد على توضيح التفاعل والتأثير المتبادل بين العوامل الداخلية والخارجية، أي التفاعل بين العالم الداخلي (النفسي) والعالم الخارجي (الاجتماعي) للطفل.

- تمثل الحلقة الأقرب للطفل الأسرة المباشرة، والتي لها الأثر الأكبر على نمو الأطفال الجسدي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي
- أما الحلقة التالية فهي تمثل الأسرة الممتدة والشبكات الاجتماعية الأقرب: وهذا يشمل أفراد الأسرة والجيران والمجموعات الثقافية والمجموعات الأخرى التي تتفاعل مع الأطفال
- بعد هذه الدائرة يوجد المجتمع والذي يتضمن المدرسة والمجتمع والملاعب والخدمات الاجتماعية والصحية المخصصة للأطفال والخدمات المجتمعية الأخرى (المجموعات الثقافية والجيران وما إلى ذلك).
- ينطوي المجتمع أيضًا على السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية الأوسع، بما في ذلك: الوضع المالي، والنزاعات، والفقر، بالإضافة إلى الإطار القانوني والسياسات
- يوضح النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي أيضًا كيف أن عوامل الخطر وعوامل الحماية موجودة في مختلف مستويات سلامة الأطفال ورفاههم. أما عوامل الحماية فهي تلك العوامل في حياة الأطفال التي تعزز نموهم الصحي والإيجابي، فيما تشير عوامل الخطر إلى العوامل في حياة الأطفال التي تعيق نموهم وتجعلهم أكثر ضعفًا. لذلك، وعند العمل مع الأطفال والشباب، يجب أن تكون جميع جهودنا مُنصبةً على الحد من عوامل الخطر وتعزيز عوامل الحماية. وفي هذا السياق، يمثل البالغون الذين لديهم تفاعلات إيجابية مع الأطفال عاملاً وقائيًا هامًا. تختلف عوامل الخطر والحماية تبعًا للمراحل المختلفة من نمو الأطفال، وقد تختلف كذلك عند حدوث تغيير في السياق، ففي ظل الأزمات الإنسانية على سبيل المثال، تتأثر غالبية مكونات بيئة الطفل بشكل سلبي.
- ثمة عوامل حماية عامة، وتتضمن هذه حصول الطفل على الرعاية من قبل مقدم رعاية واحد على الأقل يملك القدرة على التفاعل مع الطفل والتواجد لرعايته بشكل متسق، والقدرة على ضبط الانفعالات، والحصول على تعليم جيد وفعال رسمي وغير رسمي. بالمقابل هناك أيضًا عوامل خطر عامة، وهذه تتضمن الحرمان من الحصول على الرعاية من قبل مقدم رعاية يملك القدرة على التفاعل مع الطفل والتواجد لرعايته بشكل متسق خلال المراحل المبكرة من حياته، وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل، والانفصال الأسري. (لمزيد من التفاصيل، انظر المعلومات الداعمة حول هذا الموضوع).
- تعد حدة التعرض للمصاعب والمشقات من العناصر الأساسية التي تجب مراعاتها لدى تحديد عوامل الخطر والحماية للأطفال. ويرجع ذلك في الأساس إلى وجود علاقة إيجابية بين حدة التعرض - إما لحدث واحد مؤلم للغاية أو لسلسلة من الأحداث السلبية المتعددة - وبين قدرة الفرد على التأقلم أو التكيف. قد تتأثر شدة التعرض للنتائج الضارة أيضًا بعوامل فردية أو عوامل مركبة أخرى مثل: العمر والجنس والإعاقة والوضع القانوني (اللاجئ، نازح داخلي، مهاجر، أو عديم الجنسية).
- إن تعلم كيفية التعامل مع المصاعب والمشقات يعتبر عنصرًا حيويًا من عناصر التطور الصحي. وفي حين أن درجات معتدلة وقصيرة الأمد من الإجهاد التي يتعرض لها الجسم يمكن أن تعزز النمو، إلا أن الإجهاد السام بدوره يمكن أن يحدث نتيجة التنشيط القوي والمتواصل لنظام إدارة الإجهاد في الجسم في ظل غياب الدعم الوقائي الذي يمكن أن يوفره البالغون. ففي غياب الرعاية والحماية المناسبة للأطفال من قبل البالغين، يمكن أن يؤدي الإجهاد المستمر الناجم عن الفقر المدقع أو الإهمال أو سوء المعاملة أو الاكتئاب الشديد لدى الأمهات، إلى إضعاف بنية الدماغ وهو في طور النمو، ما من شأنه أن يحدث عواقب طويلة الأمد على التعلم والسلوك والصحة الجسدية والعقلية لدى الفرد.

#### التحضيرات العامة

بالنظر إلى أنك قد تقوم بإجراء هذا التدريب بلغة أخرى غير الإنجليزية، قد تحتاج إلى تخصيص بعض الوقت لملاحظة كيف أن الطريقة التي نسمي بها المراحل العمرية المختلفة للأطفال يمكن أن تختلف باختلاف اللغة والثقافة. إذا وجدت بأن هذه الملاحظة مهمة بالنسبة لمجموعتك، أو في حال تمت الإشارة إليها أثناء التدريب، عندها يمكنك تخصيص بعض الوقت لمناقشة المصطلحات والعبارات و/أو التسميات المختلفة. ما يهم تذكركه بأي حال هو أنه على الرغم من أننا قد نستخدم أسماء أو مراحل عمرية مختلفة من لغة وثقافة إلى أخرى، إلا أن الأدلة تؤكد بأن الأطفال يمرون فعليًا في مراحل نمو متشابهة (يمكنك ذكر النمو الجسدي والمعرفي والعاطفي [بالإضافة إلى الاجتماعي، على الرغم من أن هذا الأخير قد يتأثر بالسياق والثقافة])، وذلك بغض النظر عن المكان الذي نشأ فيه الطفل.

#### التحضيرات المطلوبة للتدريب وجهًا لوجه:

- قم بطباعة مراحل نمو الطفل والفئات العمرية المختلفة على بطاقات تعليمية، ثم قم بقصها وتوزيع نسخة واحدة منها لكل ٣-٤ مشاركين.
- قم بطباعة أمثلة عن التطور الجسدي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي للأطفال على بطاقات تعليمية، ثم قم بقصها وتوزيع نسخة واحدة منها لكل ٣-٤ مشاركين.
- اكتب عناوين الأدوار على ملصقات.
- قم بإعداد رسم توضيحي كبير الحجم للنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي لعرضه على جدار غرفة التدريب.

## التحضيرات المطلوب للتدريب عن بُعد:

- قم بإعداد رسم توضيحي يظهر مراحل نمو الطفل على اللوح الأبيض الافتراضي. تأكد من تسجيل الفئة العمرية لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل بحيث تكون جاهزة للصقها في الدردشة.
- انسخ جدول تنمية الطفل إلى مستند مشترك، ثم أفرغ محتوى الخلايا وقم بخلطه، ثم ضع هذا المحتوى في مكان آخر في ورقة العمل. اصنع نسخة من الوثيقة لكل ٣-٤ مشاركين.
- قم بإعداد لوح أبيض افتراضي يكون فيه كل دور من الأدوار مكتوبًا على ورقة لاصقة منفصلة يمكن تحريكها.
- قم بإعداد نسخة فارغة من النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي على اللوح الأبيض الافتراضي.
- قم بإعداد شريحة باوربوينت تحتوي على دراسي الحالة "عبدالله" و"يوهان"

الزمن	ملاحظات الميسر	التدريب عن بُعد / ملاحظات المنتج
٥ دقائق	<p>الترحيب</p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم غاية الجلسة وأهدافها.</p> <p>بعد دخول المشاركين، اطلب منهم أن يفتحوا دفتر الملاحظات التعليمية ويستذكروا ما تعلموه خلال الجلسات السابقة، وإذا سمح الوقت، اطلب من بعض المتطوعين أن يشرحوا لزملائهم الأفكار الرئيسية التي تعلموها في الجلسات السابقة.</p>	
١٠ دقائق	<p>ما هو تعريف "الطفل"؟</p> <p>قل ما يلي<sup>1</sup>: لا يوجد تعريف عالمي للـ "الطفل" أو "الطفولة"، فالطفولة هي مفهوم ثقافي واجتماعي وليست مجرد مرحلة عامة من مراحل النمو الجسدي والنفسي للإنسان. تستخدم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل مصطلح "طفل" للإشارة إلى جميع الأطفال والشباب منذ سن الولادة وحتى سن 18 عامًا.</p> <p>الإرشادات: وضح للمشاركين ما إذا كان هذا التعريف مستخدمًا من قبل منظمك أو إذا كان هناك تعريف آخر يمكن اعتماده. في حال تم استخدام التعريف الذي أقرته اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، عندها يمكنك أن تسأل المشاركين عما إذا كانت لديهم أي مشكلة مع هذا التعريف أو إذا كانت هناك أي ملاحظات لديهم بشأنه. وفي حال كان اعتماد تعريف آخر ممكنًا، قم بتأكيد ذلك للمشاركين أيضًا واسألهم عما إذا كانت لديهم أية أسئلة أو ملاحظات بشأن التعريف.</p>	مراقبة الدردشة لمعرفة ما إذا كانت هناك أي أسئلة أو ملاحظات

<sup>1</sup> لا تشعر بأنك مضطر لاستخدام النص في قسم "قل ما يلي" حرفيًا كلمة بكلمة، بل يمكنك تكيفه بحيث يناسب السياق الخاص بك كلما كان ذلك ممكنًا.

## نمو الأطفال

اسأل: ما هو نمو الطفل؟

الإرشادات: بادر بطرح بعض الأمثلة ثم قل ما يلي:

تنمية الطفل هي عملية النمو والنضج الفردي التي ترافق الطفل منذ الولادة وحتى سن الرشد، وترتبط هذه العملية بالتغيرات الجسدية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية التي يمر بها جميع الأطفال والشباب مع تقدمهم في السن.

اسأل: هل يمكنكم إعطاء بعض الأمثلة عن التغيرات الجسدية التي تحدث خلال نمو الطفل؟

الإرشادات: قم باختيار بعض الأمثلة ثم اشرح للمشاركين كيف أن التغيرات الجسدية تتعلق بنمو الجسم ونضجه.

اسأل: هل يمكنكم إعطاء بعض الأمثلة عن التغيرات المعرفية؟

الإرشادات: قم باختيار بعض الأمثلة ثم اشرح للمشاركين كيف أن التغيرات العاطفية ترتبط بتعلم التعرف على المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، ثم اطلب من المشاركين إعطاء بعض الأمثلة.

اسأل: هل يمكنكم إعطاء بعض الأمثلة عن التغيرات الاجتماعية التي تحدث خلال نمو الطفل؟

الإرشادات: قم باختيار بعض الأمثلة ثم وضح للمشاركين بأن التغيرات الاجتماعية تتعلق بتعلم المهارات اللفظية وغير اللفظية، ثم اطلب منهم إعطاء بعض الأمثلة.

الإرشادات: ضمن مجموعات صغيرة، وزع بطاقات تعليمية على المشاركين تحتوي على المراحل الخمس لنمو الطفل (مرحلة الرضاعة، ومرحلة بداية المشي، مرحلة ما قبل المدرسة، مرحلة الطفولة المتوسطة، ومرحلة المراهقة). اطلب من المشاركين ترتيب هذه المراحل بالشكل الصحيح ولصقها أفقيًا على الحائط. اطلب من المجموعة التي تنتهي من تصنيف المراحل أولاً أن تقوم بعرض بطاقتها، ثم اطلب من المجموعات الأخرى التصحيح إذا لزم الأمر.

الآن قم بتوزيع البطاقات التعليمية التي تحتوي على الفئة العمرية لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل. اطلب من المشاركين في نفس المجموعات الصغيرة ربط الفئة العمرية المناسبة بمرحلة النمو المقابلة لها. اطلب من المجموعة التي تنتهي من تنفيذ المهمة أولاً أن تقوم بعرض النتيجة، ثم اطلب من المجموعات الأخرى التصحيح إذا لزم الأمر ولصق الفئة العمرية الصحيحة تحت كل مرحلة من مراحل النمو.

الآن قم بتوزيع البطاقات التعليمية التي تحتوي على الفئة العمرية لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل. اطلب من المشاركين في نفس المجموعات الصغيرة ربط الفئة العمرية المناسبة بمرحلة النمو المقابلة لها. اطلب من المجموعة التي تنتهي من تنفيذ المهمة أولاً أن تقوم بعرض النتيجة، ثم اطلب من المجموعات الأخرى التصحيح إذا لزم الأمر ولصق الفئة العمرية الصحيحة تحت كل مرحلة من مراحل النمو.

قم بنسخ النطاق العمري لكل مرحلة من مراحل النمو ولصقه في غرفة الدردشة. اطلب من المشاركين الانضمام إلى نفس الغرف الجانبية وربط كل مرحلة من مراحل النمو بالفئة العمرية الموافقة لها. بعد ٥

قم بمراقبة غرفة الدردشة وتحديد أي أمثلة تتم مشاركتها هناك.

دقائق، أعد الجميع إلى الجلسة العامة لمراجعة النتيجة.

في الجلسة العامة، اسأل المشاركين ما هو الترتيب الصحيح للمراحل الخمس لنمو الطفل؟

قم بنسخ القائمة ولصقها في غرفة الدردشة، ثم راقب الإجابات:

مرحلة بداية المشي، مرحلة الطفولة المتوسطة، مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة المراهقة، مرحلة الرضاعة.

في الجلسة العامة اطلب من المشاركين تحديد الفئة العمرية لكل مرحلة.

قم بإعداد غرف جانبية تتضمن ٣-٤ مشاركين.

خصص رقمًا لكل مجموعة وقم بمشاركة الروابط إلى المستندات المشتركة ذات الصلة مع كل مجموعة.

قم بفتح/إطلاق الغرف الجانبية.

اضبط الوقت لـ ١٥ دقيقة.

أغلق الغرف الجانبية.

قل ما يلي: من المهم التوضيح بأن الفئات العمرية يمكن أن تختلف وفقًا للسياق والثقافة، والآن دعونا نتعرف معًا على الخصائص المختلفة للنمو في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل.

الإرشادات: وزع بطاقات العناوين الفارغة على المشاركين واطلب منهم لصقها على الحائط لتشكيل جدول فارغ. ثم وزع بطاقات تعليمية تحتوي على عناصر النمو الجسدي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي على المشاركين (انظر قسم المعلومات الداعمة). اطح مثالاً واحداً واطلب من كل مجموعة ترتيب البطاقات بالشكل الصحيح ووضعها في المكان المناسب في الجدول. قارن مداخلات المشاركين والمعلومات المذكورة في الجدول مع قسم المعلومات الداعمة وقم بإجراء التصحيحات المطلوبة عند الحاجة.

قل ما يلي: اسأل المشاركين في الجلسة العامة لماذا يعتقدون بأنه من المهم التعرف على مراحل نمو الطفل؟

الإرشادات: قم باختيار بعض الأمثلة واستكملها بالمعلومات أدناه:

- فهم احتياجات الأطفال وردود أفعالهم واستراتيجيات التأقلم لديهم
- فهم الكيفية التي يواجه بها الأطفال المصاعب والأزمات
- تعزيز قدرة مقدمي الرعاية على توفير الاستجابة المناسبة لردود الأفعال عند الأطفال وفقًا لاحتياجات النمو لديهم
- فهم الاحتياجات الأساسية للفتيان والفتيات

ورَّع على كل مشارك ملاحظة أو ملصقًا قمت بإعداده مسبقًا عليه أحد الأدوار التالية موضحة كتابةً أو على شكل صورة:

- طفل
- أم
- أخ أو أخت
- معلم
- قائد ديني
- عامل اجتماعي
- طبيبة
- وزير الرعاية الاجتماعية
- مسؤول حكومي
- عمّة
- جار
- صاحب متجر
- مدير المخيم
- ممرضة
- عامل صحة مجتمعية
- صديق
- مرشد
- رئيس

أنشئ نموذجًا على اللوح الأبيض الافتراضي يحتوي على بطاقات لاصقة يحمل كل منها دورًا من الأدوار المختلفة. اطلب من كل مشارك أن يختار دورًا من هذه الأدوار من خلال تحديد إحدى هذه البطاقات اللاصقة على اللوح الافتراضي. تأكد من أن الشخص الواحد لديه فقد بطاقة واحدة، أو قم بتوزيع بطاقة واحدة على كل مشارك بنفسك. وبدلاً من تحريك أجسادهم، اشرح للمشاركين بأنه يمكنهم تحريك بطاقاتهم اللاصقة على اللوح الأبيض.

اطلب من المشارك الذي يحمل بطاقة "الطفل" التحرك إلى مركز اللوح الأبيض.

وضح أنه يجب على كل مشارك آخر التمرّك حول الطفل، وفقاً لمدى علاقته به. قدم بعض الأمثلة عن ذلك إذا لزم الأمر (على سبيل المثال، ستقف الأم على المسافة الأقرب من الطفل، بينما ستكون المستشفى بعيدة). لاحظ أنهم قد يحتاجون إلى تغيير مكانهم أكثر من مرة حسب اقتراب أو ابتعاد الأدوار الأخرى.

اطلب من المشاركين قراءة هذه البطاقات ولصق أحدها على أنفسهم. اطلب من المشارك الذي يحمل ملصق "طفل" الوقوف في وسط مساحة التدريب. وضح للمشاركين أن كل شخص في المجموعة يجب عليه التمرّك حول "الطفل" بناءً على مدى صلتهم أو قرب علاقته به. قدم بعض الأمثلة إذا لزم الأمر (على سبيل المثال، ستقف الأم على المسافة الأقرب منه، بينما ستكون المستشفى بعيدة). لاحظ أنهم قد يحتاجون إلى تغيير مكانهم أكثر من مرة حسب اقتراب أو ابتعاد الأدوار الأخرى.

خصص بضع دقائق للقيام بهذا النشاط.

أوضح أن كل مشارك يمثل شخصًا أو مجموعة من الناس أو مؤسسة، وأن هؤلاء هم ممن لهم علاقة بالطفل الذي يقع في المركز من الجميع. اجعل "الطفل" يمسك بنهاية الخيط في هذه السلسلة. واطلب من المشاركين الاحتفاظ بأحد طرفي الخيط ومن ثم اختيار شخص آخر. احمل كرة الخيط إلى هذا الشخص واجعله يمسك بالخيط بحيث يتم تشكيل خط يصل بينه وبين الطفل. يجب أن يقرأ هذا الشخص بعد ذلك دوره ويشرح بإيجاز سبب اختياره للوقوف في هذا المكان. يجب على هذا الشخص بعد ذلك أن يحتفظ بالخيط بينما تقوم أنت بإعادة كرة الخيط إلى الطفل أو إلى مشارك آخر. (في الحالة المثالية، يقوم المشاركون برمي كرة الخيط بين بعضهم البعض، ولكن نظرًا لتفشى جائحة كوفيد-١٩ فإن التعامل مع كرة الخيط سوف يقتصر على المنسق فقط فيما يقوم بقية المشاركين بامسك جزء معين من الخيط لتشكيل شبكة).

تابع النشاط بحيث يقوم كل مشارك بتسمية دوره وشرح موقفه، ثم وضح ما يلي: إن كلمة "طفل" تشبه شبكة عنكبوت. يجلس الطفل في المركز، لكنه يشعر تمامًا بما يحدث في أي جزء من أجزاء الشبكة المحيطة به. عندما نتحدث عن بيئة الطفل فإننا في الواقع نتحدث عن شبكة الطفل الاجتماعية، وفي هذه الشبكة يكون الطفل في المركز تمامًا مثل شبكة العنكبوت.

استخدم القلم أو أداة الرسم على اللوح الأبيض لرسم خطوط بين الطفل والأدوار الأخرى. يجب أن يقرأ كل مشارك دوره وأن يشرح لماذا اختار الوقوف في هذا المكان المحدد. واصل ربط جميع الأدوار بالطفل.

قم بوضع أو عرض رسم توضيحي كبير الحجم للنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي على جدار غرفة التدريب، ثم وضح ما يلي: يمكن تمثيل بيئة الطفل/شبكة العنكبوت من خلال رسم تخطيطي يكون فيه الطفل في المركز، وتحيط به عدد من الحلقات التي تمثل الأشياء التي يمكن أن تؤثر على حياته. تمثل الحلقة الأقرب إلى الطفل الأشياء أو الأشخاص الأكثر قربًا من الطفل أو صلةً به مثل العائلة، فيما تمثل الحلقات الأبعد الأشخاص والأشياء في المجتمع والتي من شأنها التأثير في حياة الحياة.

اطلب من كل مشارك لصق الملصق الذي يوضح دوره على الجزء ذي الصلة من الرسم التخطيطي ثم العودة إلى مقعده.

شارك الرابط وشاشة النموذج الاجتماعي الإيكولوجي على اللوح الافتراضي.

<p>٣٠ دقيقة</p>	<p>عوامل الخطر والحماية</p> <p>قل ما يلي: يوضح النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي أيضًا كيف أن عوامل الخطر وعوامل الحماية موجودة ضمن مختلف مستويات سلامة الأطفال ورفاههم.</p> <p>عوامل الحماية هي تلك العوامل في حياة الأطفال التي تعزز نموهم الصحي والإيجابي، أما عوامل الخطر فهي العوامل في حياة الأطفال التي تعيق نموهم وتجعلهم أكثر عرضة للخطر.</p> <p>الإرشادات: قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة واطلب منهم كتابة قائمة بعوامل الحماية وعوامل الخطر عبر المستويات المختلفة للنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي. لمساعدتهم على البدء، يمكنك طرح بعض الأمثلة من الجدول الموجود في نقاط التعلم الأساسية. بعد مرور ٢٠ دقيقة اطلب من مجموعة من المجموعات تقديم أمثلة عن عوامل الحماية ومن مجموعة أخرى تقديم أمثلة عن عوامل الخطر، واطلب من بقية المشاركين المتابعة.</p>	<p>ابدأ بإعداد غرف جانبية تتسع لحوالي ٤ مشاركين. بعد ذلك قم بمشاركة رابط إلى اللوح الأبيض الافتراضي الذي سيستخدم لإعداد القوائم.</p> <p>قم بفتح/إطلاق الغرف الجانبية.</p> <p>ابدأ التنقل بين المجموعات لتقديم الدعم عند الحاجة.</p> <p>أغلق الغرف الجانبية. قم بمشاركة الشاشة عند الحاجة عند ورود تعليقات من الجلسة العامة، واطلب من مجموعة من المجموعات تقديم أمثلة عن عوامل الحماية ومن مجموعة ثانية تقديم أمثلة عن عوامل الخطر ومن بقية المشاركين المتابعة.</p>
<p>٣٥ دقيقة</p>	<p>العوامل التي تؤثر في طبيعة الاستجابة للأوضاع السيئة</p> <p>قل ما يلي: قد تؤثر بعض العوامل على مدى تأثير شخص ما سلبيًا أو إيجابًا بالشدائد والأحداث المؤلمة، ومن بين هذه العوامل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العمر</li> <li>• الجنس</li> <li>• الإعاقة</li> <li>• الوضع القانوني (لاجئ أو نازح داخلي أو مهاجر أو عديم الجنسية)</li> <li>• الانتماء العرقي، من بين عوامل أخرى</li> </ul> <p>اقرأ دراسة الحالة التالية</p> <p>عبدالله (١٥ عامًا)، وشقيقته ليلي (١٦ عامًا)، يعيشان مع والديهما في منطقة تأثرت بالنزاع لسنوات عديدة. في هذه المنطقة يكون القتال محدودًا أحيانًا ويشد بشكل كبير في أحيان أخرى. على الرغم من تشابههما في العمر، إلا أنه في الأوقات التي يشد فيها القتال، كان والدا عبدالله ويلي يعاملان كلاً منهما بطريقة مختلفة عن الآخر. فمن جهة، لا يُسمح ليلي بمغادرة المنزل بمفردها: يجب أن يرافقها أحد أفراد العائلة في طريقها إلى المدرسة ولا يُسمح لها بأي حال بالاختلاط مع أصدقائها بعد المدرسة أو الخروج في المساء. لا يُسمح ليلي أيضًا بالذهاب إلى المحلات التجارية كما تفعل عادةً. في الوقت ذاته، يقضي عبدالله وقتًا أطول خارج المنزل، وقد بدأ بتشجيع من والديه بالانخراط في النزاع، وغالبًا ما يمضي وقته خارج المنزل معظم الليل.</p>	<p>اقرأ دراسة الحالة واعرضها على شريحة باوربوينت أو من خلال وظيفة الدردشة</p>

اسأل: ما هو تأثير الجنس في هذا المثال؟

الإرشادات: احصل من المشاركين على أكبر عدد ممكن من الأمثلة ذات الصلة وشرح لهم كيف يؤثر النوع الاجتماعي والعوامل الأخرى على الكيفية التي يتعامل بها الأطفال مع الأحداث وكيفية تفسيرهم لها.

على سبيل المثال، تشير نتائج دراسة أجريت في غزة إلى أن الآباء يميلون في حالات التهديد الشديد إلى حماية الفتيات وتقييد حركتهن، بينما يتسامحون في الوقت ذاته مع الأولاد أو يشجعونهم على المشاركة بنشاط في النزاع، وهو ما يؤدي إلى تعرض كل فئة إلى عوامل مختلفة من الخطر وأنواع مختلفة من الآثار الضارة تبعاً للنوع الاجتماعي للفرد، حتى داخل المنزل الواحد.

وبالمثل، وجدت الدراسات التي تناولت الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة أن الإناث عادةً ما يعانين من مستويات أعلى من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي مقارنةً بأقرانهن الذكور. وبشكل عام، تتعرض الإناث لخطر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل أكبر من الذكور خلال النزاعات السياسية أو الحروب، بينما يكون الذكور أكثر عرضة للتعرض للعنف غير الجنسي في النزاعات المسلحة.

قد تتعرض المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسية الأخرى لمخاطر أكبر من قبيل التحيز أو الوصم أو العنف أو صعوبة الوصول للخدمات الإنسانية<sup>2</sup>.

اقرأ دراسة الحالة التالية:

يبلغ يوهان من العمر ٩ سنوات، ويبلغ كين من العمر ٧ سنوات، وتينا تبلغ من العمر ٣ سنوات. يعاني يوهان من شلل دماغي ما يؤثر على حركته وتوازنه. قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩، كان يوهان يحصل على المزيد من الدعم والرعاية، وهو ما ساعده على الذهاب إلى المدرسة والمشاركة في الأنشطة والدروس. لكن منذ بدء تفشي الجائحة حرم الطفل من الوصول إلى هذه الرعاية الإضافية بسبب القيود المفروضة على الحركة. المدرسة التي كان يوهان وشقيقه كين يذهبان إليها بدأت بتقديم دروس عبر الإنترنت، ويحضر كين هذه الدروس بانتظام، إلا أن يوهان يجد صعوبة في استخدام الماوس ولوحة المفاتيح في كمبيوتر العائلة، لذلك فهو يواجه صعوبة في المشاركة ما يسبب له الإحباط. والد يوهان مشغولة بالعمل من المنزل، وإدارة شؤون الأسرة، ورعاية الطفلة تينا التي كانت حضانتها قد أغلقت بسبب الجائحة، ولذلك لم يتبق لدى الأم الكثير من الوقت لتمضيه مع يوهان. غالبًا ما تصطحب الأم أطفالها إلى حديقة الحي أسفل البناء، لكنها لا تستطيع مساعدة يوهان على النزول إلى الطابق السفلي أثناء قيامها برعاية الطفلين الآخرين. أما والد يوهان فلم يتأثر روتين عمله وهو يعود إلى المنزل في وقت متأخر من الليل.

اسأل: ما هو تأثير الإعاقة في هذا المثال؟

الإرشادات: احصل من المشاركين على أكبر عدد ممكن من الأمثلة ذات الصلة، وقسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة ثم اطلب من كل مجموعة

اقرأ دراسة الحالة واعرضها على شريحة باوربوينت أو من خلال وظيفة الدردشة

<sup>2</sup> يرجى التحقق مما إذا كان المناسب، بالنظر إلى السياق الثقافي أو القانوني، الإشارة إلى هذه النقطة الأخيرة حول فئة (LGBTQI+)

<p>قم بإعداد غرف جانبية تتسع كل منها لحوالي ٤ مشاركين.</p> <p>قم بفتح/إطلاق الغرف الجانبية.</p> <p>ابدأ التنقل بين المجموعات لتقديم الدعم حسب الحاجة.</p> <p>أغلق الغرف الجانبية. اطلب من كل مجموعة عرض أمثلتها في الجلسة العامة.</p>	<p>أن تأتي بمثال (من سياقهم الخاص) عن كيفية تأثير هذه الأنواع من العوامل على الأطفال. خصص 10 دقائق للمناقشة واطلب من كل مجموعة عرض المثال الذي توصلت إليه.</p>	
<p>مشاركة الشاشة والصوت لعرض الفيديو.</p>	<p>التعرض للمخاطر قُل ما يلي: متى يصبح التعرض للمخاطر ضاراً وخطيراً على الأطفال؟ عند تحديد عوامل الخطر والحماية، يجب عليك أيضًا مراعاة شدة وتكرار تعرض الطفل للشدائد/الأحداث السلبية، فكلما تعرض شخص ما للشدائد/الأحداث السلبية أكثر، وكلما زادت شدة وحدة هذه الأحداث، كلما زاد التأثير السلبي على هذا الشخص. وفي حين أن درجات معتدلة وقصيرة الأمد من الإجهاد التي يتعرض لها الجسم يمكن أن تعزز النمو، إلا أن <u>الإجهاد</u> السام بدوره يمكن أن يحدث نتيجة التنشيط القوي والمتواصل لنظام إدارة الإجهاد في الجسم في ظل غياب الدعم الوقائي الذي يمكن أن يوفره البالغون. ففي غياب الرعاية والحماية المناسبة للأطفال من قبل البالغين، يمكن أن يؤدي الإجهاد المستمر الناجم عن الفقر المدقع أو الإهمال أو سوء المعاملة أو الاكتئاب الشديد لدى الأمهات، إلى إضعاف بنية الدماغ وهو في طور النمو، ما من شأنه أن يحدث عواقب طويلة الأمد على التعلم والسلوك والصحة الجسدية والعقلية لدى الفرد.</p> <p>الإرشادات: اعرض على المشاركين فيديو "الإجهاد السام يخرج النمو الصحي عن مساره": <a href="https://www.youtube.com/watch?v=rVwFkcOZHJw">https://www.youtube.com/watch?v=rVwFkcOZHJw</a></p> <p>اسأل: ضمن الجلسة العامة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لماذا يعتبر الدعم من البالغين مهمًا للطفل الذي يعاني من الإجهاد؟</li> <li>• ماذا يمكن أن يحدث إذا استمر التوتر لفترة طويلة؟</li> <li>• كيف نتجنب الإجهاد السام عند الأطفال؟</li> </ul>	<p>١٥ دقيقة</p>
	<p>لإرشادات: اطلب من المشاركين استخدام دفتر ملاحظات المراجعة الذاتية الخاص بهم للإجابة على الأسئلة التالية وذلك ضمن السياقات التي يعملون</p>	<p>٣٠ دقيقة</p>

فيها. ضع في اعتبارك ما إذا كان من الأنسب للمشاركين القيام بذلك فرادى أو كل شخصين معاً، وتجنب بأي حال المجموعات الكبيرة للسماح للجميع بإعمال تفكيرهم الخاص. لماذا تعتقد بأن أخذ مراحل نمو الطفل في الاعتبار سيكون مهمًا في العمل الذي ستقوم به؟

- ماذا يمكن أن تكون عوامل الخطر الرئيسية في السياق الذي تعمل فيه؟
- ماذا يمكن أن تكون عوامل الحماية الرئيسية في السياق الذي تعمل فيه؟
- من في مجتمعك، أو في السياق الذي ستعمل فيه، هو الأكثر عرضة لعوامل الخطر التي فكرت فيها؟
- هل يمكنك التفكير في شيء ستفعله في ممارستك اليومية حفّزته المناقشات التي أجريناها خلال هذه الجلسة؟

اختياري: في نهاية كل وحدة، يمكنك اقتراح مورد أو اثنين من موارد التعلم عبر الإنترنت للاستزادة أكثر حول موضوع الجلسة. تجنب مشاركة الكثير من الموارد لأن ذلك قد يشعرهم بأن ذلك يفوق طاقتهم. فيما يتعلق بتنمية الطفل، يمكنك اقتراح هذا المورد: تعزز نمو الأطفال ورفاههم

المعلومات الداعمة:

ملخص فئات تنمية الطفل:

- ترتبط التغيرات الجسدية بنمو الجسم ونضجه: زيادة الطول، واكتساب الوزن، والتناسق بين حركة اليدين والعينين، والمهارات الحركية الدقيقة (كالإمساك بالأشياء، وحمل القلم)، ونمو العضلات، والمهارات الحركية الكبرى مثل الزحف والمشي، والتغيرات الجسدية المرتبطة بالبلوغ.
- ترتبط التغيرات المعرفية بتعلم اللغة وتذكر الحقائق وحل المشكلات والفضول والخيال ومعالجة المعلومات والتفكير المجرد.
- ترتبط التغيرات العاطفية بالتعرف على المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وتعلم التعبير عن المشاعر وضبطها، والتعبير عن الثقة بالنفس، وتنمية الشعور بالذات.
- التغيرات الاجتماعية تتعلق بتعلم المهارات اللفظية وغير اللفظية والقدرة على التعبير عن الاحتياجات والآراء والدوافع، وتعلم التعاون مع الآخرين والالتزام بالدور، وتطوير التعاطف مع الآخرين وفهم مواقفهم.

مرحلة الرضاعة (من ٠ إلى 12 شهرًا)	مرحلة بداية المشي (من ١٢ شهرًا إلى ٣ سنوات)	مرحلة ما قبل المدرسة (من ٤ إلى ٦ سنوات)	مرحلة الطفولة المتوسطة	مرحلة المراهقة
<b>البدني/الجسدي</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>تتطور حواس الرؤية والسمع والذوق واللمس</li> <li>يبدأ الطفل في رفع رأسه</li> <li>يمكنه أن يبسط الساقين ويبدأ بالركل عند الاستلقاء على البطن أو الظهر</li> <li>يفتح ويغلق اليدين، قادر على القبض على أصابع الآخرين</li> <li>التنسيق التدريجي بين اليدين والعينين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>١٢ شهرًا: يمكن لمعظم الأطفال الجلوس دون دعم وربما الزحف</li> <li>١٨ شهرًا: يصعد الدرج ويمكنه التعامل مع الأشياء الصغيرة مثل أقلام التلوين</li> <li>٢٤ شهرًا: القدرة على المشي وصعود/نزول الدرج بشكل صحيح</li> <li>٢٤ شهرًا: يطور القدرة على التحكم بالمتانة على الرغم من أن ذلك يختلف من طفل لآخر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يصبح قادرًا على التعامل مع الأدوات</li> <li>مثل المقص</li> <li>ينحني دون أن يقع</li> <li>يطور القدرة على ارتداء الملابس بنفسه</li> <li>القدرة على الجري</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>قادر على ممارسة أنواع الرياضة الأساسية؛ تطورت قدرته على التحكم والتنسيق/التوازن</li> <li>يكون أكثر وعيًا بجسده مع اقتراب سن البلوغ من سن ١١ أو ١٢ عامًا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>البلوغ والتغيرات في الهرمونات</li> <li>التغيرات في الحبال الصوتية</li> <li>التغيرات المتعلقة بالجنس</li> <li>التطور الجنسي</li> </ul>
<b>الإدراكي</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>يراقب وجوه الآخرين</li> <li>يتابع الأجسام المتحركة</li> <li>يتعرف على الأشياء المألوفة</li> <li>يبدأ بالبريرة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتعلم الإشارة إلى الأشياء أو الصور عند تسميتها</li> <li>١٥-١٨ شهرًا: يقول بعض الكلمات المفردة</li> <li>١٨-٢٤ شهرًا: يستخدم عبارات بسيطة ويكرر الكلمات التي سمعها في المحادثة</li> <li>٢٤ شهرًا: التعرف على أسماء الأشخاص المألوفين والأشياء وأجزاء الجسم</li> <li>يبدأ في لعب الأدوار (حيث يتظاهر الأطفال بالقيام بأشياء أو بأنهم شخص آخر، كأن يلعب دور الأب أو الأم على سبيل المثال)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>حل الأحجيات المكونة من ٣ أو ٤ قطع بشكل كامل</li> <li>فرز الأشياء/المواد حسب الأشكال والألوان</li> <li>إدراك مفاهيم من قبيل "اثنين" "نفس" و"مختلفة"</li> <li>يتعلم بعض القواعد اللغوية الأساسية</li> <li>يطور فهمًا بسيطًا لمفهوم الوقت</li> <li>يتحدث بجملة مؤلفة من ٥ أو ٦ كلمات</li> <li>يروي القصص</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يهتم بالحقائق</li> <li>يبدأ في فهم وجهات النظر المختلفة</li> <li>ويبدأ في استخدام المنطق في حل المشاكل</li> <li>تم تطوير الاستدلال الاستقرائي: على سبيل المثال، القدرة على استخدام معلومات أو ملاحظات محددة ثم استخلاص النتائج (على سبيل المثال: جميع القطط التي لاحظتها تخرخر - لذلك، كل القطط تخرخر)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على التفكير بشكل تجريدي ومنطقي</li> <li>تطوير التفكير الاستنتاجي، أي القدرة على استخدام المعلومات أو الملاحظات العامة، ثم اختزال العام إلى مثال معين/محدد</li> </ul>

العاطفي	● التعلق: ارتباط عاطفي قوي ودائم بمقدم الرعاية ● قلق الانفصال يعتبر طبيعياً	● طوال السنة الثانية، يتأرجح الطفل ذهاباً وإياباً بين الاستقلال والتعلق ● من ١٨ شهراً: يحب الطفل تأكيد نفسه وغالباً ما تكون الكلمة المفضلة لديه هي "لا"	● إظهار المودة تجاه رفاق اللعب الذين يعرفهم ● مهتم بالتجارب ● يبدأ في تطوير رؤيته لذاته كشخص كامل من حيث الجسد والعقل والمشاعر ● يُظهر المزيد من الاستقلالية وقد يزور أحد جيرانه بمفرده	● تدريجياً يكتسب الاستقرار العاطفي ● التنمية الاجتماعية ● تزداد أهمية هوية مجموعات الأقران تدريجياً ● الخوف من الإقصاء الاجتماعي ● يفهم بعض الأعراف الثقافية والاجتماعية	● يبدأ برؤية مستقبله ويمكنه أن يشعر بالحماس والقلق حيال هذا المستقبل ● عادة ما تنخفض حدة النزاعات مع مقدمي الرعاية في مرحلة البلوغ، لكن غالباً ما تكون تقلبات المزاج والتغيرات في السلوك جزءاً من العملية
الاجتماعي	● يبدأ بالتبسم ● يستمتع باللعب مع أشخاص آخرين بعد بضعة أشهر ● يصبح أكثر تواصلًا وتعبيرًا باستخدام الوجه والجسم ● يقلد الحركات وتعبيرات الوجه للآخرين	● يقلد سلوك الآخرين ● ٣ سنوات: زيادة الوعي بالذات على أنها منفصلة عن الآخرين ● ٣ سنوات: حماسة متزايدة برفقة أطفال آخرين	● يقلد الكبار ورفاق اللعب ● يمكنهم أن يتناوبوا في الألعاب ● يفهمون معنى "ملكي" و "له" أو "لها" ● يستمتع العديد من الأطفال بالأغاني والأناشيد ● ٥-٦ سنوات: يريد إرضاء الأصدقاء ● ٥-٦ سنوات: يتعاون مع الآخرين ويتفاوض على إيجاد حلول للنزاع	● التنمية الاجتماعية ● تزداد أهمية هوية مجموعات الأقران تدريجياً ● الخوف من الإقصاء الاجتماعي ● يفهم بعض الأعراف الثقافية والاجتماعية	● ارتباط شخصي قوي مع نماذج الأبطال أو نماذج يحتذى بها أو الأقران ● من ١٣ إلى ١٦ عامًا: قد يعتقدون بأنهم محصنون ضد أي شيء ● قد يحدث لهم قد يخطرطن في سلوكيات محفوفة بالمخاطر

تشمل عوامل الحماية العامة ما يلي:

- الحصول على الرعاية في مراحل الحياة المبكرة من قبل مقدم رعاية واحد على الأقل يملك القدرة على التفاعل مع الطفل والتواجد لرعايته بشكل متسق
- القدرة على بناء علاقات هادفة على الأقل مع شخص آخر طوال الحياة والحفاظ عليها
- القدرة على ضبط العواطف
- توافر الفرص لتطوير القدرة على حل المشكلات والتعلم والتكيف
- توافر الفرص لاكتساب المهارات والمعارف ومراكمتها وفقاً لمتطلبات الثقافة
- الحصول إلى تعليم فعال رسمي وغير رسمي
- توافر فرص ملائمة لعمر الطفل لتعزيز رفاه الأسرة والمجتمع
- الشعور باحترام الذات والكفاءة الذاتية
- القدرة على خلق/إيجاد مغزى للحياة
- توافر الفرص لممارسة القدرة المتزايدة على التصرف بشكل مستقل وإصدار الأحكام في السياق الثقافي

- المشاركة في الثقافة والطقوس وأنظمة الإيمان المجتمعية، مما يؤدي إلى الشعور بالانتماء
- الأمل والإيمان والتفاؤل

تشمل عوامل الخطر العامة ما يلي:

- الولادة المبكرة أو التشوهات الخلقية عند الولادة أو انخفاض الوزن عند الولادة أو التعرض للسموم البيئية قبل أو بعد الولادة
- عدم الحصول على الرعاية في مراحل الحياة المبكرة من قبل مقدم رعاية واحد على الأقل يملك القدرة على التفاعل مع الطفل والتواجد لرعايته بشكل متسق
- فقدان أو محدودية الفرص اللازمة لتطوير القدرة على حل المشكلات، والتعلم، والتكيف
- فقدان أو محدودية الفرص اللازمة لاكتساب المهارات والمعارف ومراكمتها وفقاً لمتطلبات الثقافة
- عدم تلبية الاحتياجات الأساسية (مثل الوصول المحدود إلى التغذية الكافية والمأوى ومياه الشرب النظيفة والملابس الملائمة للمناخ والرعاية الطبية)
- الانفصال عن الأسرة، بشكل مؤقت أو دائم، بسبب الوفاة أو عدم قدرة أحد الوالدين أو كليهما أو مقدمي الرعاية الرئيسيين على مواصلة رعاية الأطفال (على سبيل المثال، نتيجة الإبعاد القسري أو السجن أو الترحيل أو النزاع المسلح أو الحرمان الشديد أو الاضطهاد أو الإصابة أو المرض الجسدي أو النفسي)
- التعرض للعنف الهيكلي أو الاجتماعي أو العنف بين الأشخاص (بما في ذلك العنصرية أو التمييز الطائفي أو العرقي أو التهميش أو التمييز بين الجنسين أو العنف برعاية الدولة أو العنف المجتمعي أو العنف الأسري أو العنف الذي يمارسه شريك حميم أو الاعتداء الجسدي أو الجنسي أو العاطفي)
- عدم الوصول، أو فقدان القدرة على الوصول، إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي الفعال
- فقدان الروابط المجتمعية
- الأعراف الاجتماعية الضارة أو الأعراف الضارة الأخرى المرتبطة بالنوع الاجتماعي
- غياب الأطر القانونية والمعيارية التي تهدف إلى حماية الأطفال من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف أو عدم إنفاذها
- النزوح نتيجة التهجير القسري أو فقدان المسكن

مصادر إضافية

فهم عوامل الخطر والحماية في الأزمات الإنسانية: نحو نهج وقائي لحماية الطفل في العمل الإنساني، تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني - ٢٠٢٠.

تعزير رفاه الأطفال ونمائهم، منظمة Disaster Ready / منظمة أنقذوا الطفولة، ٢٠١٩

# مفهوم حماية الطفل في العمل الإنساني ومبادئه التوجيهية

مدة الجلسة: ٢١٠ دقائق

غاية الجلسة: يتمكن المشاركون في هذه الجلسة من الاطلاع على تعريف حماية الطفل في العمل الإنساني والتعرف على الدوافع والمبادئ التي توجه أنشطتهم الخاصة بهم لدى عملهم في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني.

أهداف الجلسة: مع نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على القيام بما يلي:

- تذكر تعريف مفهوم حماية الطفل في العمل الإنساني
- شرح أهمية حقوق الطفل لدى العمل على وضع البرامج الخاصة بحماية الطفل في العمل الإنساني
- شرح الغرض من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني وصلتها باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل
- تقديم أمثلة عن أهمية المبادئ التوجيهية في وضع البرامج الخاصة بحماية الطفل في العمل الإنساني

نقاط التعلم الأساسية:

- الأزمات الإنسانية يمكن أن يتسبب بها البشر - كما في حال النزاعات أو الاضطرابات المدنية، أو يمكن أن تنجم عن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل، كما يمكن أن تكون مزيجاً من النوعين. تسعى التدخلات الساعية لحماية الطفل والجهات الفاعلة في هذا المجال إلى منع جميع أشكال الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف، وتوفير الاستجابة الملائمة لها في هذه السياقات الإنسانية.
- الأزمات الإنسانية يمكن أن يكون لها تأثير كبير خلال السنوات التي ينمو فيها الأطفال، مما يؤثر على بقائهم ونموهم وتطورهم: خلال هذه الأزمات، قد تتعرض الأنظمة المنوط بها ضمان سلامة الأطفال - في منازلهم ومدارسهم ومجتمعاتهم - للتقويض أو الإضرار. قد يُجبر الفتيان والفتيات على الانفصال عن عائلاتهم، أو قد يتم الاتجار بهم أو تجنيدهم أو استخدامهم من قبل القوات المسلحة والجماعات المسلحة أو احتجازهم، أو قد يتعرضون للاستغلال المادي، أو قد يتم إجبارهم على العيش في ظروف شبيهة بالعبودية، أو قد يتعرضون للاعتداء الجسدي أو العنف الجنسي.
- إن حماية الطفل في السياقات الإنسانية هو قطاع مهني يسترشد بعدد من الاتفاقيات والالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية والتنظيمية والأطر القانونية وأطر السياسات والتوجيهات، ومن المهم أن نستذكر منها ما يلي:
  - اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩، وهي المعاهدة التي حصدت أعلى نسبة من المصادقة الدولية مقارنة بأي معاهدة دولية أخرى في مجال حقوق الإنسان. توفر هذه الاتفاقية إطاراً شاملاً لجميع الدول لتطوير الآليات التي تسمح بتقديم الخدمات المطلوبة لضمان النمو الشامل للأطفال، حيث تقرر اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بالحق الأساسي للأطفال في الحماية من سوء المعاملة والاستغلال، بما في ذلك العمالة الضارة (المادة ٣٢).
  - المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني: في عام ٢٠١٠، اتفق أعضاء مجموعة العمل العالمية المعنية بحماية الطفل على الحاجة إلى إيجاد معايير لحماية الطفل في السياقات الإنسانية، وعلى إثر ذلك تم وضع اللمسات الأخيرة على وثيقة المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني في سبتمبر ٢٠١٢، ثم تم تحديثها في عام ٢٠١٩. تمثل هذه المعايير إطاراً توافقياً مشتركاً حول ما يعنيه توفير تدخلات مناسبة وذات جودة عالية في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية.
- ضمن المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، تعتبر المبادئ الأساسية هامة جداً لضمان التطبيق الكامل لهذه المعايير وتحقيق أهدافها، ولذلك يتوجب استخدام هذه المبادئ وتقديمها جنباً إلى جنب وفي جميع الأوقات رفقة معايير حماية الطفل. المبادئ من ١-٤ هي المبادئ الأساسية المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل وهي تنطبق على جميع الأنشطة الإنسانية، أما المبادئ من ٥-٨ فهي مبادئ الحماية من دليل سفير (Sphere Handbook) لعام ٢٠١٨ وقد أعيد طرحها هنا مع إشارات محددة متعلقة بحماية الأطفال. المبدأ ٩-١٠ هما مبدأان خاصان بالمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

انظر المعلومات الداعمة للتعرف على الرسائل الأساسية لكل مبدأ من مبادئ المعايير الدنيا لحماية الطفل.

## التحضيرات المطلوب للتدريب عن بُعد:

- قم بإعداد اختبار عبر الإنترنت حول اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وذلك من خلال استخدام أدوات مثل Mentimeter أو أي أدوات أخرى لاستطلاع الرأي مدمجة في منصة التدريب التي تستخدمها.
- قم بإعداد مجموعة من قطع الأحجية (البزل) المصممة مسبقًا بحيث يمكن تجميعها على اللوح الأبيض الافتراضي، أو قم بمشاركة أجزاء من قطع الأحجية مع المشاركين ليقوموا بقصها قبل الجلسة.

الزمن	ملاحظات المُيسّر	التدريب عن بُعد/ملاحظات المُنتج
٥ دقائق	الترحيب  رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم غاية الجلسة وأهدافها.  بعد دخول المشاركين، اطلب منهم أن يفتحوا دفتر الملاحظات التعليمية ويستذكروا ما تعلموه خلال الجلسات السابقة، وإذا سمح الوقت، اطلب من بعض المتطوعين أن يشرحوا لزملائهم الأفكار الرئيسية التي تعلموها في الجلسات السابقة.	
٣٥ دقيقة	دعونا نُعرّف مفهوم حماية الطفل في العمل الإنساني  قل ما يلي: الأزمات الإنسانية يمكن أن يتسبب بها البشر – كما في حال النزاعات أو الاضطرابات المدنية، أو يمكن أن تنجم عن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل، أو يمكن أن تكون مزيجًا من الاثنين. يمكن أن تؤثر هذه الأزمات على بيئة الطفل وتزيد من المخاطر التي يتعرض لها وتقوض عوامل الحماية التي تعرفنا عليها في الوحدة (1)، ومن هنا تأتي الحاجة إلى التدخلات والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني.  الإرشادات: في الجلسة العامة، اسأل المشاركين عن كيفية تأثر بيئة الأطفال بالأزمات، واستخدم النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي على اللوح الورقي لتدوين الأمثلة التي يتم طرحها من قبلهم.  قل ما يلي: الأزمات الإنسانية يمكن أن يكون لها تأثير كبير خلال السنوات التي ينمو فيها الأطفال، مما يؤثر على بقائهم ونموهم وتطورهم: خلال هذه الأزمات، قد تتعرض الأنظمة المنوط بها ضمان سلامة الأطفال - في منازلهم ومدارسهم ومجتمعاتهم - للتقويض أو الإضرار. قد يُجبر الفتيان والفتيات على الانفصال عن عائلاتهم، أو قد يتم الاتجار بهم أو تجنيدهم أو استخدامهم من قبل القوات المسلحة والجماعات المسلحة أو احتجازهم، أو قد يتعرضون للاستغلال المادي، أو قد يتم إجبارهم على العيش في ظروف شبيهة بالعبودية، أو قد يتعرضون للاعتداء الجسدي أو العنف الجنسي.  الإرشادات: قم بتشغيل فيديو <u>حماية الطفل</u> من خلال العمل في مجموعات مؤلفة من ٣ أشخاص، اطلب من المشاركين الخروج بتعريف	قم بوضع مخطط فارغ للنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي على اللوح الأبيض الافتراضي وسجل اقتراحات المشاركين بشأنه.  قم بمشاركة الشاشة والصوت لعرض الفيديو.  قم بإعداد غرف جانبية تتضمن كل منها من ٣-٤ مشاركين  قم بإطلاق الغرف الجانبية. اضبط الوقت لمدة ١٠ دقائق. أغلق الغرف الجانبية.

لحماية الطفل في العمل الإنساني باستخدام كلماتهم الخاصة، بحيث يعكس التعريف ما شاهدوه في الفيديو<sup>4</sup>. خصص 10 دقائق للمناقشة، ثم اطلب من بعض المتطوعين قراءة التعريفات.

قل ما يلي: تسعى الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والتدخلات الإنسانية ذات الصلة إلى منع جميع أشكال الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف التي تطال الأطفال وتوفير الاستجابة المناسبة لها. قد تحدث هذه الانتهاكات قبل تاريخ الأزمة أو تنشأ أو تتفاقم بسبب الوضع الجديد.

---

<sup>4</sup> يمكن إجراء هذا النشاط من خلال الطلب من المشاركين التعليق على الفيديو أو محاولة التفكير بتعريف بأنفسهم

ما الذي يُوجّه ويُؤطر عملنا في مجال حماية الطفل؟

اسأل: ما الذي يوجه العمل الذي نقوم به لحماية الأطفال في وظائفنا وأنشطتنا الحالية؟

الإرشادات: دع المجموعة تجري نشاط عصف ذهني لاستخلاص إجابات عن هذا السؤال.

اكتب الإجابات التي حصلت عليها من نشاط العصف الذهني على اللوح: قد يذكر المشاركون الكثير من النقاط مثل اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه (إذا كان التدريب في إفريقيا)، والاتفاقيات المعنية باللاجئين، وأهداف التنمية المستدامة، وقواعد السلوك الخاصة بالمنظمة، وأدوات الإرشاد والتوجيه، والقوانين الوطنية، والمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني. إذا كان المشاركون يجدون صعوبة في الخروج بأفكار، عندها يمكنك تحفيز تفكيرهم من خلال توفير بعض التوضيحات البسيطة.

يجب عليك التحقق مما إذا كان أي مشارك من المشاركين على دراية بالقوانين المحددة التي يمكن أن تساعد في حماية الأطفال في البلد الذي تعمل فيه.

أوضح للمشاركين بأنك تنوي تناول اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والمعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني بمزيد من التفصيل لاحقاً.

اكتب الملاحظات المستخلصة من جلسة العصف الذهني على اللوح الافتراضي.

## اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

قل ما يلي: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل هي المعاهدة التي حصدت أعلى نسبة من المصادقة الدولية مقارنة بأي معاهدة دولية أخرى في مجال حقوق الإنسان. لقد صادقت جميع الدول - باستثناء الولايات المتحدة - على اتفاقية حقوق الطفل، وهي تعتبر معاهدة حقوق الإنسان الملزمة التي تملك أكبر عدد من الدول العضوة المصادقة عليها.

الإرشادات: اقرأ العبارات التالية واطلب من المشاركين أن يحددوا ما إذا كانت العبارات صحيحة أم خاطئة، ثم اكشف عن الإجابة الصحيحة:

- تحدد اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ حقوق الإنسان التي تنطبق على جميع الأطفال من سن الولادة وحتى سن ١٨ عامًا (صحيح).
- إنها معاهدة دولية، وهي مفيدة فقط للممارسين الذين يعملون على مستوى السياسات. (خطأ). اقرأ بدلاً من ذلك: إنها أداة رائعة، ليس فقط للمناصرة ووضع البرامج ولكن أيضًا لتوجيه سلوكنا اليومي مع الأطفال.
- بعض الحقوق أهم من غيرها (خطأ). اقرأ بدلاً من ذلك: جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الطفل، مترابطة وغير قابلة للتجزئة: لا يمكنك النظر إلى أحدها بمعزل عن البقية. كما أن تطبيق حق واحد يساعد على تطبيق الحقوق الأخرى.
- حقوق الأطفال أيضًا هي حقوق ثابتة وغير قابلة للتصرف: أي لا يمكنك حرمان أحدٍ منها. فامتلاك الحقوق لا يعتمد على الوفاء بالمسؤوليات، ولا يمكن استخدام الحقوق كمكافأة أو كعقاب (صحيح).
- الدولة هي المكلف الرئيسي بأداء الواجب، بما في ذلك كل من يعمل لصالح الدولة مثل ضباط الشرطة والمحامين والمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين (صحيح).
- لا يوجد ما يلزم المجتمع الدولي بدعم الدول للوفاء بالحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل (خطأ). اقرأ: ثمة التزامات تقع على عاتق المجتمع الدولي أيضًا لدعم الدول في الوفاء بمسؤولياتها في مجال حقوق الطفل. ويمكن وصف الآباء ومقدمي الرعاية الآخرين بأنهم يتحملون واجبًا ثانويًا في هذا الصدد.

الإرشادات: وزع "ملخصاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" وارك للمشاركين مدة عشر دقائق للاطلاع عليه.

اسأل: ما إذا كانت هناك أي بنود ضمن الاتفاق يعتبرونها مميزة أكثر من غيرها، وأجب على أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يسمح بها الوقت. أوضح للمشاركين بأنه يمكنهم مواصلة قراءة الملخص وتدوين الأسئلة في دفتر ملاحظات التعلم الخاص بهم بغية طرحها في الجلسات المستقبلية أو طرح الأسئلة بشأنها على مديريهم المباشرين.

الإرشادات: وزع "ملخصاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" وارك للمشاركين مدة عشر دقائق للاطلاع عليه.

اسأل: ما إذا كانت هناك أي بنود ضمن الاتفاق يعتبرونها مميزة أكثر من غيرها، وأجب على أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يسمح بها الوقت. أوضح للمشاركين بأنه يمكنهم مواصلة قراءة الملخص وتدوين الأسئلة

ابدأ الاختبار وقم بإدارته عبر المنصة التي اخترتها.

شارك رابط "ملخص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" في غرفة الدردشة

في دفتر ملاحظات التعلم الخاص بهم بغية طرحها في الجلسات المستقبلية أو طرح الأسئلة بشأنها على مديريهم المباشرين.

قل ما يلي: إن المادة ٣٢ مهمة بشكل خاص بالنسبة

قل ما يلي: إن المادة ٣٢ مهمة بشكل خاص بالنسبة لنا كعاملين في مجال حماية الطفل، لأنها المادة التي تعترف بالحق الأساسي للأطفال في الحماية من سوء المعاملة والاستغلال، بما في ذلك العمالة الضارة (المادة ٣٢). ومع ذلك، ثمة العديد من المواد الهامة الأخرى التي تتقاطع فيما بينها وتؤسس لعملنا كممارسين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني.

اسأل: ولكن لماذا تعتبر حقوق الطفل مهمة جدًا في حماية الطفل في العمل الإنساني؟

قل ما يلي: توفر حقوق الطفل إطارًا دوليًا شاملاً ومشتريًا وملزمًا قانونيًا للمناصرة والبرمجة في مجال حماية الطفل. إنه إطار علماني عالمي ينطبق على جميع الأطفال، وليس فقط على الحالات الأكثر وضوحًا أو الأصوات الأعلى أو تلك التي تستدعي أكبر درجة من التعاطف. إن نهج حقوق الطفل يركّز على ما يشترك فيه الأطفال من مختلف البلدان والخلفيات والظروف، وليس على ما يميزهم عن بعضهم البعض، وهو نهج يساعد على كسر الحواجز، محليًا وعالميًا، كما يساعد على تعزيز التضامن والاحترام المتبادل لحقوق الآخرين.

## التعريف بالمعايير الدنيا لحماية الطفل

قل ما يلي: تستند المعايير الدنيا لحماية الطفل إلى إطار قانوني دولي يحدد التزامات الدول تجاه مواطنيها والأشخاص الآخرين المقيمين داخل أراضيها. يشمل هذا الإطار ~~المقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي~~ الإنساني وقانون اللاجئين. إن اتفاقية حقوق الطفل (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل) هي الصك ~~الدولي القانوني الأساسي في مجال~~ حقوق الإنسان الذي تستند إليه المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني. يحق لجميع الأطفال في الأوضاع الإنسانية التمتع بالحماية الكاملة والتمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم دون تمييز.

**الإرشادات:** ضمن مجموعات مؤلفة من شخصين، ناقش ما هو الحد الأدنى من معايير حماية الطفل في رأيك. خصص مدة ٥ دقائق للمناقشة.

**الإرشادات:** قم بتشغيل فيديو "التعريف بإصدار العام ٢٠١٩ من المعايير الدنيا لحماية الطفل"

اسأل: ما إذا كانت لدى المشاركين أي أسئلة حتى الآن.

قل ما يلي: صاغت هذه المعايير إطارًا توافقيًا مشتركًا حول ما يعنيه توفير تدخلات مناسبة وذات جودة عالية في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانية. في الممارسة العملية، تعتمد القدرة على الوفاء بهذه المعايير على مجموعة من العوامل، بما في ذلك:

- إمكانية الوصول إلى السكان المتضررين؛
- مستوى تعاون الجهات ذات الصلة؛
- درجة انعدام الأمن في السياق المحلي؛ وكذلك:
- الأنظمة القائمة قبل الأزمة.

قم بإعداد غرف جانبية تضم مجموعات مؤلفة من شخصين. قم بإطلاق الغرف الجانبية، اضبط الوقت لمدة ٥ دقائق. أغلق الغرف.

مشاركة الشاشة والصوت لإظهار الفيديو.

## المبادئ التوجيهية لحماية الطفل في العمل الإنساني

**قل ما يلي:** تتضمن المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني عشر مبادئ أساسية، وتعتبر هذه المبادئ هامة جدًا لضمان التطبيق الكامل لهذه المعايير وتحقيق أهدافها. لكن دعونا نستكشف أولاً ما هو المبدأ.

قم بإعداد غرف جانبية تحتوي كل منها على مشاركين اثنين. قم بلصق الإرشادات في غرفة الدردشة:

فكر في مبدأ مهم في حياتك. يمكن أن يكون أي شيء تسترشد به في أفعالك وتصرفاتك - لا توجد هنا إجابة صحيحة أو خاطئة.

**الإرشادات:** قم برواية القصة القصيرة المذكورة في قسم المعلومات الداعمة على المجموعة. يمكنك تكييف القصة بحيث تناسب سياقك الخاص وتفضيلاتك الشخصية.

قم بسرد قصة مبدئك على شريكك في المجموعة. بعد القيام بذلك، ابتكر معًا اسمًا لقصصكما. على سبيل المثال: "كن لطيفًا" أو "كن كريمًا"، "استمع دائمًا"، إلخ.

~~قسم مجموعتك إلى مجموعات فرعية من شخصين. اطلب من المشاركين التفكير في مبدأ يعتبرونه مهمًا في حياتهم. يمكن أن يكون هذا المبدأ أي شيء يسترشدون به في أفعالهم وتصرفاتهم. ليس من الضروري أن يكون المثال الذي اختاروه هو نفسه الذي اقترحه أنت (مثال الشخصى) - لا توجد هنا إجابة صحيحة أو خاطئة.~~

قم بإطلاق الغرف الجانبية.

أغلق الغرف الجانبية واطلب من المشاركين مشاركة أسماء قصصهم في غرفة الدردشة.

بعد ذلك، سيقوم كل مشارك بسرد قصة المبدأ الذي فكر فيه لشريكه في المجموعة. وبعد أن ينتهي الشريكان من سرد قصصهما لبعضهما البعض، يجب عليهما أن يتفقا معًا على العنوان المناسب لهذه القصص، على سبيل المثال، "كن لطيفًا" أو "كن كريمًا" أو "استمع دائمًا"، إلخ.

بعد الانتهاء، يمكن أن ينتقل المشاركون مباشرة إلى إخبار المجموعة عن الاسم الذي اختاروه لقصصهم.

أخبر المشاركين بأن لدينا جميعًا الفرصة لوصف مبدأ من المبادئ التي نسترشد بها في الطريقة التي نعيش بها حياتنا، وبأننا، بصفتنا عاملين في المجال الإنساني ونساعد على توفير الحماية للعائلات والأطفال، نحتاج بدورنا إلى مبادئ توجه طريقة عملنا.

**اسأل المجموعة:** هل ينطبق مبدأ أي مشارك من المشاركين الآخرين أيضًا على عملنا؟ اطلب من الأفراد أن يشرحوا كيف تنطبق مبادئهم أيضًا على عملنا.

## المبادئ التوجيهية لحماية الطفل في العمل الإنساني

قل ما يلي: تسترشد تدخلات حماية الطفل في العمل الإنساني بعشرة مبادئ أساسية تأتي ضمن المعايير الدنيا لحماية الطفل.

الإرشادات: قم بتنظيم المشاركين في مجموعات فرعية من ٣ إلى ٤ أفراد. أعط كل مجموعة منهم مجموعة من قطع الأحجية (البزل) عليها المبادئ التوجيهية وذلك وفقًا للصورة الموضحة على المعايير الدنيا لحماية الطفل وقسم المعلومات الداعمة. اطلب من المشاركين حل الأحجية ومن ثم قراءة المبادئ والتعاريف المرافقة لها.

تحقق مما إذا كان لدى المشاركين أي أسئلة

الإرشادات: ضمن نفس المجموعات، وزع نسخًا من شهادات الأطفال، واطلب من المشاركين مناقشة النقاط التالية بالنسبة لكل واحدة من هذه الشهادات:

- ما إذا كانت المبادئ التوجيهية قد تم أخذها في الاعتبار
- في حال النفي، ما هي المبادئ التي لم يتم أخذها في الاعتبار في التدخلات المذكورة، ولماذا؟
- ما الذي كان بالإمكان القيام به بشكل مختلف بحيث يتوافق التدخل المذكور مع المبادئ التوجيهية

خصص ٣٠ دقيقة للنقاش ضمن المجموعات. قم بالتنقل بين المجموعات لتوفير الدعم عند الحاجة.

اطلب من كل مجموعة أن تقدم مداخلتها حول شهادة الطفل وأن تشرح ما هي المبادئ التوجيهية التي لم تتحقق وسبب عم تحقيقها. اطلب من المجموعات الأخرى استكمال المداخلة عند الضرورة.

بادر بالتعليق أو التصحيح إذا دعت الحاجة لذلك (انظر قسم المعلومات الداعمة).

اختياري: إذا لمست لدى المشاركين فهم معقولًا للعمل الإنساني، اطلب منهم الآن البقاء ضمن نفس المجموعات للتفكير معًا والتوصل إلى مثال واحد عن كيفية ارتباط أحد المبادئ التوجيهية بالسياق الذي يعملون فيه.

قم بإعداد قطع الأحجية المصممة مسبقًا بحيث يمكن تجميعها على اللوح الأبيض الافتراضي في المجموعات الفرعية وفي الغرف الجانبية<sup>5</sup>

قم بإطلاق الغرف الجانبية وشارك الرابط إلى اللوح الأبيض الافتراضي

قم بإغلاق الغرف الجانبية

افتح نفس الغرف الجانبية

إرسال شهادات الأطفال على شكل مستند من خلال وظيفة الدردشة.

قم بإغلاق الغرف الجانبية.

<sup>5</sup> إذا تعذر القيام بذلك، يمكنك أيضًا أن ترسل الرسم التوضيحي للمشاركين على شكل منشور وأن تطلب منهم قص القطع المختلفة لكي يتم تجميعها أثناء الجلسة. بعد ذلك يمكن أن تطلب من المشاركين التقاط صورة وإرسالها إلى غرفة الدردشة

<p>لعرض الفيديو، قم بمشاركة الفيديو والصوت</p>	<p><b>تسليط الضوء على حماية الطفل</b></p> <p><b>قل ما يلي:</b> ينطوي المبدأ ٥ (تعزيز سلامة الناس وكرامتهم وحقوقهم وتجنبيهم التعرض لمزيد من الأذى: يجب تقديم المساعدة الإنسانية بطرق تحد من المخاطر التي قد يواجهها الناس وتحفظ كرامتهم لدى الوفاء باحتياجاتهم. يمكن أن يؤدي سوء التخطيط والتنفيذ إلى مخاطر سلبية غير مقصودة، مثل تجنيد الأطفال أو الاختطاف أو الانفصال عن الأسرة) على اعتبارات خاصة بحماية الطفل ونود أن نخصص دقيقة للتفكير أكثر في هذه الاعتبارات.</p> <p>إن دورنا بصفتنا عاملين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني هو ضمان سلامة الأطفال، وفي حين أن غالبية العاملين في المنظمات غير الحكومية في المجتمعات التي نعمل فيها يتصرفون برفق ومهنية - ولن يسيئوا إلى الأطفال أبدًا أو يعرضوهم للأذى - إلا أن هناك بعض الموظفين والشركاء والمتطوعين في هذه المنظمات الذين قد يقومون بذلك سواء عن قصد أو عن غير قصد.</p> <p><u>الإرشادات: شاهد هذا الفيديو عن توفير الحماية للطفل .</u></p> <p><b>اسأل:</b> عما إذا كانت هناك أي تعليقات لدى المشاركين ومن ثم قم بإجابة النقاش. اسألهم عما إذا كانوا على دراية بكيفية إعداد التقارير ضمن مؤسستهم، فإذا أجابوا بالنفي، اشرح لهم كيف يتم ذلك بخطوات بسيطة. وضح للمشاركين أننا سنتناول خلال الجلسات اللاحقة أنظمة المؤسسات التي نعمل فيها، إلا أننا يجب أن نكون قادرين قبل ذلك على الإبلاغ عن الحالات إذا صادفتنا خلال ممارسة عملنا. إن رفاهية الأطفال والبالغين المعرضين للخطر هي الأولوية وليس سمعة <u>منظمتك</u>.</p>	<p><b>٢٠ دقيقة</b></p>
<p>قم بإعداد غرف جانبية تتسع لشخصين. قم بنسخ التعليمات ومن ثم لصقها في غرفة الدردشة.</p> <p>شارك رابط التدريب.</p>	<p><b>تحسين الممارسة</b></p> <p>(1) اقرأ ملخص اتفاقية حقوق الطفل. اختر بندًا واحدًا من بنود الاتفاقية وكتب في دفتر ملاحظاتك سبب اعتقادك بأن هذا البند ذو صلة بعملك.</p> <p>(2) اطلب من المشاركين التفكير في المبادئ التي ناقشناها اليوم، واطلب من كل منهم على حدة أن يختاروا مبدأ يمكنهم اعتماده في عملهم أكثر مع شرح السبب.</p> <p><b>قل ما يلي:</b> ناقش مع شريك كيف سيبدو ذلك خلال الممارسة العملية ودون ملاحظات بشأنه في دفتر الملاحظات الخاص بك.</p> <p><u>اختياري:</u> مقترح لتدريب إضافي عبر الانترنت: "<u>حقوق الطفل والأسباب وراء أهميتها</u>".</p> <p><u>اختياري:</u> مقترح للتعلم أثناء العمل: اطلب من زميل لك أن يكون رفيقك (رفيقًا لك) في موضوع المساءلة. أخبر زميلك عن المبدأ الذي قررت</p>	<p><b>١٥ دقيقة</b></p>

الالتزام باعتماده في عملك، وناقش معه مدى تقدمك في تطبيق هذا المبدأ.

## المعلومات الداعمة:

- المبدأ ١ - البقاء والنمو: يجب على الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن تأخذ في الاعتبار تأثير حالات الطوارئ والاستجابة معاً على (أ) إنفاذ حق الأطفال في الحياة و (ب) نمو الأطفال الجسدي والنفسي والعاطفي والاجتماعي والروحي.
- المبدأ ٢ - عدم التمييز والإدماج: لا يجوز التمييز ضد الأطفال على أساس النوع الاجتماعي أو التوجه الجنسي أو السن أو الإعاقة أو الجنسية أو وضع الهجرة القانوني أو أي سبب آخر. ويجب تحديد ومعالجة أسباب وأساليب التمييز والاستبعاد المباشرين أو غير المباشرين على نحو استباقي. ويتوجب على العاملين في المجال الإنساني أن يكونوا على دراية بقيمتهم ومعتقداتهم وتحيزاتهم اللاواعية تجاه الطفولة والدور الذي يلعبه الطفل والعائلة.
- المبدأ ٣ - مشاركة الأطفال: يتعين على العاملين في المجال الإنساني توفير الوقت والمكان للأطفال كي يشاركوا بفعالية في جميع القرارات التي تؤثر عليهم، ومن ضمنها القرارات التي تُتخذ خلال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.
- المبدأ ٤ - مصالح الطفل الفضلى: للأطفال الحق في أن يتم تقييم مصالحهم الفضلى وأخذها في الحسبان على أنها الاعتبار الرئيسي في جميع الإجراءات أو القرارات التي تعينهم في المجالين العام والخاص.
- المبدأ ٥ - تعزيز سلامة الناس وكرامتهم وحقوقهم وتجنبهم التعرض لمزيد من الأذى: يجب تقديم المساعدة الإنسانية بطرق تقلل من المخاطر التي قد يواجهها الناس وتلبي احتياجاتهم بكرامة. يمكن أن يؤدي سوء التخطيط والتنفيذ إلى مخاطر سلبية غير مقصودة مثل تجنيد الأطفال أو الاختطاف أو الانفصال عن الأسرة.
- المبدأ ٦ - ضمان وصول الناس إلى المساعدة غير المتحيّزة وفقاً لاحتياجاتهم وبدون أي تمييز: تحدد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني العقوبات التي تحول دون الوصول إلى المساعدة وتتخذ الخطوات اللازمة لضمان توفيرها بما يتناسب مع الحاجة وبدون تمييز.
- المبدأ ٧ - مساعدة الناس على التعافي من الآثار الجسدية والنفسية للعنف المهدّد به أو العنف الفعلي أو الإكراه أو الحرمان المتعمد: يتضمن هذا المبدأ (أ) اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان عدم تعرض السكان المتضررين لمزيد من العنف أو الإكراه أو الحرمان و (ب) دعم جهود الأطفال الخاصة لاستعادة سلامتهم وكرامتهم وحقوقهم داخل مجتمعاتهم المحلية.
- المبدأ ٨ - مساعدة الناس على المطالبة بحقوقهم: تساعد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني المجتمعات المحلية المتضررة على المطالبة بحقوقها من خلال المعلومات والتوثيق، ودعم الجهود المبذولة لتعزيز احترام الحقوق.
- المبدأ ٩ - تقوية أنظمة حماية الطفل: نادراً ما يتعرض الأطفال لخطر حماية واحد فقط، فقابلية التعرض لأحد المخاطر يمكن أن تجعل الطفل أكثر قابلية للتعرض للمخاطر الأخرى. في السياقات الإنسانية، قد تصبح الأنظمة التي توفر الحماية للأطفال عادةً - أنظمة حماية الطفل، بما فيها الأشخاص والعمليات والقوانين والمؤسسات والقدرات والسلوكيات - ضعيفة أو غير فعالة. ويمكن أن توفر مرحلة الاستجابة فرصة للبناء على المستويات والأجزاء المختلفة من أنظمة حماية الطفل وتعزيزها.
- المبدأ ١٠ - تعزيز مرونة الأطفال في العمل الإنساني: يتمثل أحد أهداف الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في بناء قدرات الأطفال الخاصة بهم من خلال القضاء على عوامل الخطر أو الحد منها، وتعزيز عوامل الحماية التي تدعم وتشجع هذه المرونة. إن المشاركة هي المفتاح لبناء المرونة.

## قصة - لا تسارع في إطلاق الأحكام

كنت أعمل في شركة وكانت هناك امرأة في فريقى لم تعجبني كثيرًا. لطالما اعتقدت بأنها كانت غير ودودة ومتغطرسة تجاهي فقد جعلتني دائمًا أشعر بعدم الارتياح، وكنت أعتقد حقًا بأنها لا بد وأنها تكرهني لسبب مجهول بالنسبة لى.

عاشت هذه السيدة في منطقة قريبة من المكان الذي عشت فيه، وذات يوم رأيته أمامى وهى تستقل الحافلة. اضطرت إلى ركوب الحافلة ذاتها لكننى حاولت تجنب الجلوس بالقرب منها. لسوء حظى، لم يكن هناك سوى مقعد واحد شاغر وكان هذا المقعد بجانبها. استغرقت الرحلة إلى العمل ٤٥ دقيقة.

كانت المرأة تأكل بعض البسكويت ولدهشتي قدمت لى بعضًا منه. قبلتُ، وفي الواقع كان هذا البسكويت من النوع المفضل لى. بعد ذلك بدأنا نتحدث، ولأني كنت أشعر بالفضول سألتها ما إذا كانت تحب العمل في الشركة!. أجابت بأنها تحب وظيفتها فعلاً لكنها شعرت دائمًا بأنها لا تنتمي إلى ذلك المكان.. لقد بدا لها بأن كل شخص آخر في الشركة، ما عداها، كان يتفق مع الآخرين بشكل جيد ويضحك ويمزح معهم، أما هي فقد جعلها خجلها الزائد لا تعرف أبدًا ما ستقوله ولذلك بقيت هادئة ومنزوية في عملها طوال الوقت.

كان هذا الحديث بمثابة الإلهام بالنسبة لى، فقد كنت أظن طوال الوقت بأن هذه السيدة غير ودودة تجاهى فى حين أنها كانت فى الواقع خائفة جدًا من التحدث إلى الآخرين، وقد أصبحنا صديقى عمل جيديين فى النهاية!

منذ ذلك الوقت، أسترشد بهذه التجربة التى مررت بها فى طريقة تفكيرى تجاه الآخرين سواء فى عملى أو فى حياتى الشخصية. بالنسبة لى، من المهم جدًا ألا نبنى انطباعاتنا الفورية تجاه الناس قبل أن نعرف شيئًا ما عن قصتهم. ليس من السهل دائمًا القيام بذلك، لكن يمكننى القول اليوم بأن هذا المبدأ بات مبدأً أساسيًا يحكم الطريقة التى أعيش بها حياتى

## نشاط مبادئ المعايير الدنيا لحماية الطفل

ملاحظات الميسر	شهادات الأطفال (للمشاركين)
<p>المبدأ ٣ - مشاركة الأطفال: يتعين على العاملين في المجال الإنساني توفير الوقت والمكان للأطفال كي يشاركوا بفعالية في جميع القرارات التي تؤثر عليهم، ومن ضمنها القرارات التي تُتخذ خلال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.</p> <p>هل تمت استشارة جان كلود وإميل بشأن قرار وضعهم في رعاية العائلتين؟ هل تم شرح العملية لهم؟</p> <p>المبدأ ٤ - مصالح الطفل الفضلى: للأطفال الحق أن يتم تقييم مصالحهم الفضلى وأخذها في الحسبان على أنها الاعتبار الرئيسي في جميع الإجراءات أو القرارات التي تعنيهم في المجالين العام والخاص.</p> <p>هل كان قرار فصل الطفلين في مصلحة الطفل؟</p>	<p>اسمي جان كلود وعمري ٨ سنوات. قبل الحرب كنت أعيش مع والدي وشقيقي وشقيقي الصغيرين في منزلنا الواقع على منحدر جبل. إذا كان الجو صافياً، كان بإمكانك رؤية الجبال الممتدة على مسافة بعيدة من منزلنا.</p> <p>ذات يوم اندلع القتال حول منزلنا، ولم أكن أعرف ما الذي كان يحدث.</p> <p>كنت خائفاً ولم أستطع رؤية والدي. تمكنت من حمل أخي إميل البالغ من العمر ٣ سنوات والذي كان قلباً على الأرض يبكي، ثم أمسكت أيضاً ببطانية وحسيرة وإناء وطبق بالإضافة إلى بعض أكواز الذرة.</p> <p>ذهبنا في الاتجاه الذي اعتقدت أن بقية سكان القرية كانوا سيسلكونه، لكننا وجدنا أنفسنا بمفردنا. لم نكن نعرف مكان والدينا أو أخواتنا أو إخوتنا. كنا قلقين بشكل خاص بشأن شقيقنا باسكال الذي كان يبلغ من العمر عامين فقط لأنه قد يضيع.</p> <p>في النهاية وصلنا إلى مخيم تديره منظمة. عندما وصلت إلى هناك كنت منهكاً جداً لدرجة أنني لجأت مباشرة إلى ركن لأنام فيه. في وقت مبكر من صباح اليوم التالي، علمتُ بأنه تم وضعنا أنا وأخي إميل في رعاية عائلتين مختلفتين. لم أحصل على أي تفسير لهذا القرار، وطلب مني المساعدة للانضمام إلى هذه العائلة الجديدة.</p>

اسمي سارة، وعمري ١٤ سنة. المدينة التي أعيش فيها صغيرة إلى حدٍّ ما ولا يحدث فيها الشيء الكثير عادةً. لا يمكنني الذهاب إلى المدرسة لأن عليّ مساعدة والديّ في الأعمال المنزلية والعناية بأشقائي الصغار. في الآونة الأخيرة، وصلت العديد من العائلات من دولة مجاورة. إنهم يقيمون في مخيمات حول بلدتنا ويقول والدي إنه بات يكسب من المال أقل من ذي قبل. يقول ذلك لأن القادمين الجدد يقدمون خدماتهم مقابل أموال أقل. رأيت فتياتٍ من هذا الحشد تتم دعوتهن لحضور بعض الأنشطة، حيث يرقصن ويكتبن ويرسمن، كما رأيت بعضهن يعملن على ماكينات الخياطة. أما أنا فلم يُعرض عليّ المشاركة مطلقاً على الرغم من أننا لسنا أفضل حالاً من هؤلاء الأشخاص. رأيت أيضاً أنهم كانوا يوزعون عليهم المواد الصحية واعتقدت بأنني يمكنني على الأقل الحصول على هذه المساعدة. اقتربت من أحد الأشخاص الذين كانوا يعملون هناك وكنت أحاول أن أوضح له بأن الحصول على هذه المواد من شأنه أن يفيدني، لكنني كنت خجولة للغاية وتحدثت ببطء بينما سارع هو في الذهاب إلى مكان آخر. أشعر بالوحدة الشديدة وبأن الفرص المتاحة لي ولإخوتي قليلة.

المبدأ ٢ - عدم التمييز والإدماج: لا يجوز التمييز ضد الأطفال على أساس النوع الاجتماعي أو التوجه الجنسي أو المسخ أو الإعاقة أو الجنسية أو وضع الهجرة القانوني أو أي سبب آخر. ويجب تحديد ومعالجة أسباب وأساليب التمييز والاستبعاد المباشرين أو غير المباشرين على نحو استباقي. ويتوجب على العاملين في المجال الإنساني أن يكونوا على دراية بقيمهم ومعتقداتهم وتحييناتهم اللاواعية تجاه الطفولة والدور الذي يلعبه الطفل والعائلة.

هل تعرضت سارة للتمييز لأنها ليست من اللاجئين أو النازحين؟

المبدأ ٦ - ضمان وصول الناس إلى المساعدة غير المتحيّزة وفقاً لاحتياجاتهم وبدون أي تمييز: تحدد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني العقوبات التي تحول دون الوصول إلى المساعدة وتتخذ الخطوات اللازمة لضمان توفيرها بما يتناسب مع الحاجة وبدون تمييز.

يبدو أن سارة جزء من مجتمع مضيف استقبل تدفقاً من الناس من بلد آخر. هل كان ينبغي منح سارة الحق في الوصول إلى المواد والأنشطة؟

المبدأ ٨ - مساعدة الناس على المطالبة بحقوقهم: تساعد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني المجتمعات المحلية المتضررة على المطالبة بحقوقها من خلال المعلومات والتوثيق، ودعم الجهود المبذولة لتعزيز احترام الحقوق.

هل تم الاستماع إلى سارة عندما كانت تحاول المطالبة بحقوقها في الحصول على المواد الصحية؟

المبدأ ١٠ - تعزيز مرونة الأطفال في العمل الإنساني: يتمثل أحد أهداف الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في بناء قدرات الأطفال الخاصة بهم من خلال القضاء على عوامل الخطر أو الحد منها، وتعزيز عوامل الحماية التي تدعم وتشجع هذه المرونة. إن المشاركة هي المفتاح لبناء المرونة.

هل تم منح سارة الفرصة لتعزيز مرونتها وقدرتها على الصمود؟

اسمي زانتي وعمري ٧ سنوات. أحب الرسم والغناء. كنت أعيش في قرية جميلة مع عائلتي، لكن كان علينا أن نهرب. وصلنا إلى مكان جديد. أخبرني والداي بأنهما قد يتمكنان من إدخالني إلى المدرسة بمساعدة بعض المنظمات، وبدأت فعلاً بالذهاب للمدرسة الابتدائية مع أطفال آخرين في مثل سني. كنت سعيدة، فبعد أن هربنا من قريتنا اعتقدتُ بأنني لن أتمكن أبداً من الذهاب إلى المدرسة. بدأ المعلمون يطلبون مني ومن الفتيات الأخريات البقاء لفترة أطول وتنظيف الغرفة والمراحيض في نهاية كل فصل. كان ذلك متعباً للغاية لأن المدرسة كانت بعيدة عن مخيمنا، وكان علينا أيضاً مساعدة الآخرين في عائلاتنا. كان هناك أيضاً رجال غرباء يأتون لرؤيتنا بعد انتهاء اليوم الدراسي. بدأ الأطفال الآخرون يلقبوننا بأسماء لا أريد أن أكرها. أنا خائفة لكنني ما زلت أذهب إلى المدرسة لأنني أرغب حقاً في تعلم القراءة والكتابة.

المبدأ ١ - البقاء والنمو: يجب على الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن تأخذ في الاعتبار تأثير حالات الطوارئ والاستجابة معاً على (أ) إنفاذ حق الأطفال في الحياة و (ب) نمو الأطفال الجسدي والنفسي والعاطفي والاجتماعي والروحي.

هل تتم تلبية احتياجات النمو لدى زانتي في مثل هذا النوع من الإعدادات المدرسية؟

المبدأ ٥ - تعزيز سلامة الناس وكرامتهم وحقوقهم وتجنبهم التعرض لمزيد من الأذى: يجب تقديم المساعدة الإنسانية بطرق تقلل من المخاطر التي قد يواجهها الناس وتلبي احتياجاتهم بكرامة. يمكن أن يؤدي سوء التخطيط والتنفيذ إلى مخاطر سلبية غير مقصودة مثل تجنيد الأطفال أو الاختطاف أو الانفصال عن الأسرة.

هل جرى تعريض زانتي لمزيد من المخاطر؟

المبدأ ٧ - مساعدة الناس على التعافي من الآثار الجسدية والنفسية للعنف المهدد به أو العنف الفعلي أو الإكراه أو الحرمان المتعمد: يتضمن هذا المبدأ (أ) اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان عدم تعرض السكان المتضررين لمزيد من العنف أو الإكراه أو الحرمان و (ب) دعم جهود الأطفال الخاصة لاستعادة سلامتهم وكرامتهم وحقوقهم داخل مجتمعاتهم المحلية.

هل حصلت زانتي على المساعدة التي تحتاجها للتعافي من الصدمة التي تعرضت لها عندما أجبرت على الفرار من قريتها؟

اسمي أحمد، وعمري ١٣ سنة. أنا لا أذهب إلى المدرسة. لا يوجد مكان لي في المدرسة لأنني لا أملك الأوراق المطلوبة. أبيع المناديل والسجائر في الشوارع لكي أعيش. لم أعد أرى والديّ أيضًا. لقد اتصلت بي بعض المجموعات الشبابية وعرضت عليّ فرصة تعلم القراءة والكتابة، لكنني لا أرى الفائدة من ذلك بالنسبة لشخص مثلي لا يملك أي وثائق، ولن يكون قادرًا على فعل الكثير في الحياة. أحيانًا كان يتم احتجازي من قبل الشرطة بتهمة التسول في الشارع لأن ذلك غير قانوني. أخشى أن أواجه عقوبة أقسى لكنني لا أعرف كيف يمكنني أن أتدبر أموري بطريقة أخرى.

المبدأ ٩ - تقوية أنظمة حماية الطفل: نادرًا ما يتعرض الأطفال لخطر حماية واحد فقط، فقابلية التعرض لأحد المخاطر يمكن أن تجعل الطفل أكثر قابلية للتعرض للمخاطر الأخرى. في السياقات الإنسانية، قد تصبح الأنظمة التي توفر الحماية للأطفال عادةً - أنظمة حماية الطفل، بما فيها الأشخاص والعمليات والقوانين والمؤسسات والقدرات والسلوكيات - ضعيفة أو غير فعالة. ويمكن أن توفر مرحلة الاستجابة فرصة للبناء على المستويات والأجزاء المختلفة من أنظمة حماية الطفل وتعزيزها.

يتعرض أحمد لمخاطر كثيرة لأنه يعيش بمفرده بلا وثائق ويتسول في الشارع. هل تعتقد بأن احتياجاته قد تم النظر فيها بشكل شامل ومن خلال عدسة نظام حماية الطفل؟ هل ثمة مجال للدعوة/للمناصرة لتطبيق نظام أفضل يمكنه تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال من خلال النظام القضائي؟

## موارد إضافية

المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار العام ٢٠١٩.

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، ١٩٨٩.

# التواصل مع الأطفال والمجتمعات

مدة الجلسة: ١٤٥ دقيقة

غاية الجلسة: يتعرف المشاركون على المفاهيم الأساسية والمهارات المطلوبة للتواصل بشكل مناسب مع الأطفال والمجتمعات بالإضافة إلى فهم دورهم كُمُيسِّرِينَ.

أهداف الجلسة: في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- امتلاك مهارات التواصل المناسبة لدى العمل مع الأطفال
- امتلاك مهارات التواصل المناسبة لدى العمل مع المجتمعات

نقاط التعلم الأساسية:

- يحتاج الأطفال إلى، ولهم الحق في، أن يتم التواصل معهم بشكل واضح وبطريقة تثير اهتمامهم ومن خلال أسلوب يركز على الطفل (وليس على البالغين). تختلف اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم بشكل كبير باختلاف مراحلهم العمرية وهم يتعلمون بطرق مختلفة عن بعضهم البعض.
- من المهم ألا نضع أنفسنا كخبراء عندما نتعامل مع المجتمعات، بل كميسرين للجهود المشتركة بيننا وبينهم لحماية أطفالهم. من المهم كذلك أن نكون منفتحين على التعلم من المجتمعات لأنهم هم الخبراء في مجالات حياتهم، ومن الممكن أن يسهم عملنا كمُيسِّرِينَ أو ميسرين في تحفيز النقاش واتخاذ القرار والتوصل إلى الإجراءات التوافقية بشكل مشترك بيننا وبين هذه المجتمعات.

• إن سمات الميسرين الفعالين هي أنهم:

- متعلمون: متواضعون، منفتحون على الأفكار الجديدة، يملكون المرونة اللازمة لتقبل الأساليب الجديدة للقيام بالأشياء، مستعدون للبناء على المعارف المتوفرة ورفدها بمعلومات جديدة، ويتجنبون إطلاق الأحكام على المجتمعات التي يعملون معها، إلخ
- مستمعون جيدون: يقظون، ملتزمون، فضوليون، صبورون، يركزون على الحوار وليس على إلقاء المحاضرات.
- مفاوضون: يتعاملون بانفتاح مع التوترات، يملكون القدرة على فهم ديناميكيات القوة وإدارتها، هم على استعداد لرؤية جوانب مختلفة من القضايا التي تطرح أمامهم، وقادرون على إقناع الآخر بلطف، لا يزعجهم عدم التحكم في المناقشة، ويلتزمون بتحقيق نتائج إيجابية لجميع المشاركين مع التركيز بشكل خاص على خصائص العمر والنوع الاجتماعي والإدماج
- مراقبون: يتمتعون بالحساسية لفهم الإشارات غير اللفظية/لغة الجسد، وآليات التعامل مع الآخرين مع التركيز بشكل خاص على خصائص العمر والنوع الاجتماعي والإدماج
- إن التعاون الحقيقي مبني على علاقات الاحترام والثقة، وقيمة قيم ومواقف وسلوكيات يمكنها أن تعزز المناهج القائمة على التعاون والتيسير. ضع في اعتبارك بعض الكفاءات السلوكية التي يمكنها أن تعزز المشاركة المجتمعية الفعالة:
  - الاستماع إلى أفراد المجتمع بعمق وبأسلوب متفاعل لفهم مخاوفهم والتعرف على آمالهم ومصادر قلقهم؛ القدرة على توجيه المناقشات بأسلوب يساعد على حل مشكلات المجموعة دون الوقوع في فخ التحيز الشخصي أو التنظيمي وإنما من خلال توفير الخيارات
  - العمل على بناء الثقة بين أفراد المجتمع ومع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من خلال توخي الصبر والاستفادة من الوقت الذي يقضونه معاً؛ إن بناء العلاقات هو استثمار طويل الأمد
  - تقدير فهم أفراد المجتمع المحلي للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال، والموارد المتاحة لديهم، والدعم الذي يحتاجون إليه
  - القدرة على فهم ديناميكيات القوة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والعمر ضمن الثقافة المحلية، والقدرة على خلق الفرص لتغيير الأعراف الاجتماعية الضارة، وإفساح المجال للأصوات المهمشة
  - القدرة على التكيف مع أنماط مختلفة من إشراك وتفاعل المشاركين
  - امتلاك المهارات اللازمة لتعبئة المجتمعات وتحفيز الأفراد وتعزيز العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة
  - التحلي بالمرونة والقدرة على التكيف مع الأفكار وطرق العمل الجديدة

## التحضيرات المطلوبة للتدريب وجهاً لوجه:

- قم بطباعة نسخ كافية من قائمة التصريحات بحيث يمكن لكل مشارك الحصول على نسخة منها.
- فكر في موضوع يمكنك التحدث عنه لمدة دقيقتين لاستخدامه في تمرين الاستماع النشط. من المفيد أن تختار موضوعاً تشعر تجاهه ببعض الارتباط العاطفي، لترى ما إذا كان بإمكان المشاركين ~~تلمس هذا الارتباط لديك~~ أثناء الاستماع. إذا كان ذلك ممكناً، تدرب لوحده على التحدث لمدة دقيقتين عن الموضوع الذي اخترته.

## التحضيرات المطلوبة للتدريب عن بُعد:

- فكر في موضوع يمكنك التحدث عنه لمدة دقيقتين لاستخدامه في تمرين الاستماع النشط. من المفيد أن تختار موضوعاً تشعر تجاهه ببعض الارتباط العاطفي، لترى ما إذا كان بإمكان المشاركين ~~تلمس هذا الارتباط لديك~~ أثناء الاستماع. إذا كان ذلك ممكناً، تدرب لوحده على التحدث لمدة دقيقتين عن الموضوع الذي اخترته.

الزمن	ملاحظات المُيسّر	التدريب عن بُعد/ملاحظات المُنتج
٥ دقائق	الترحيب رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم غاية الجلسة وأهدافها. بعد دخول المشاركين، اطلب منهم أن يفتحوا دفتر الملاحظات التعليمية ويستذكروا ما تعلموه خلال الجلسات السابقة، وإذا سمح الوقت، اطلب من بعض المتطوعين أن يشرحوا لزملائهم الأفكار الرئيسية التي تعلموها في الجلسات السابقة.	

**قل ما يلي:** سنبدأ بالتفكير في تجاربنا الخاصة عندما كنا أطفالاً أو مراهقين. عندما أطرح عليك بعض الأسئلة، حاول العودة بالتفكير إلى تاريخ محدد من حياتك - ربما في المدرسة أو في أي مكان آخر قمت فيه بأنشطة يقودها شخص بالغ (على سبيل المثال، التعليم التقليدي أو الديني، أو الكشافة، أو قائد نادي الشباب، وما إلى ذلك) تذكر كيف كان الكبار يتحدثون إليكم. يمكنك اختيار ذكرى أو تجربة جيدة أو غير جيدة بالنسبة لك. الآن أغمض عينيك وحاول العودة إلى تلك السنوات.

- أين أنت وكم عمرك؟
- كيف هي أجواء المكان؟
- كيف يتواصل الكبار معك؟ (هل هم ودودون، رسميون، هادئون، غاضبون، صاخبون، ساكنون، إلخ؟).
- ما هو شعورك؟
- هل تصف التجربة بأنها إيجابية أم سلبية؟

**قل ما يلي:** الآن، استدر إلى الشخص المجاور لك وأخبره عن التجربة التي كنت تتذكرها.

حاولا معًا تحديد بعض الأساليب التي تصرف بها البالغون والتي أسهمت في جعل هذه التجربة إيجابية أو سلبية. على سبيل المثال، كان المعلم دائمًا يستمع إلينا ويمدحنا عندما نعمل شيئًا جيدًا.

قم بإعداد غرف جانبية تحتوي كل منها على مشاركين اثنين.

قم بإطلاق الغرف الجانبية

**الإرشادات:** ضع صورة لشخصين يتحدثان أو صورة لفقاعتي حديث على الحائط. على أحد الجانبين ضع عبارة "قل ذلك" أو علامة وجه سعيد، وعلى الجانب الآخر ضع عبارة "لا تقل ذلك" أو علامة وجه حزين.

اجمع المجموعة مرة أخرى واطلب من كل ثنائي مشاركة مثال واحد من نقاشهم. أضف هذه الأمثلة إلى الجانب المناسب على الجدار.

قم بإعداد اللوح الافتراضي وقم بتقسيمه إلى قسمين

أغلق الغرف الجانبية

سجل الملاحظات على اللوح الافتراضي.

**قل ما يلي:** جميعنا نود أن تكون تجارب طفولتنا إيجابية، خاصة في أماكن مثل المدرسة حيث يمكن للتجارب الإيجابية والأجواء الداعمة أن تساعدنا على التعلم وأن يكون لدينا أشخاص بالغون نثق بهم. لذلك، نحتاج بصفتنا عاملين في مجال حماية الأطفال إلى محاولة خلق تجربة إيجابية للأطفال الذين نعمل معهم - ويتعلق الأمر بشكل كبير بكيفية تواصلنا مع الأطفال.

## الآثار المترتبة على أسلوب التحدث مع الأطفال وفقًا لمرحلة النمو

**الإرشادات:** في مجموعات صغيرة، اطلب من المشاركين مناقشة التوصيات الخاصة بالتواصل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والطفولة المتوسطة، والمراهقة. خصص ٢٠ دقيقة للنقاش ولتدوين الاقتراحات على اللوح الورقي. اطلب من إحدى المجموعات تقديم توصيات لفئة عمرية معينة، ثم اطلب من مجموعة أخرى أن تستكملها، ثم واصل القيام بذلك حتى تتم تغطية جميع المراحل العمرية. ادمج التوصيات ببعض الأمثلة الواردة في جدول المعلومات الداعمة.

**قل ما يلي:** سوف نبدأ بالتدريب الآن

**الإرشادات:** قم بتوزيع قائمة الجمل الواردة أدناه على المجموعة، واطلب من المشاركين في الجلسة العامة التوصل إلى طريقة مناسبة لنقل الرسالة إلى صبي يبلغ من العمر ٩ سنوات. قدم مثالاً عن ذلك باستخدام الجملة الأولى "ما تقوله غير مفهوم"، واقترح تعديل الرسالة بحيث تصبح شيئاً من قبيل: "لم أفهم، هل يمكنك شرح ذلك مرة أخرى من فضلك؟". يوفر الجدول في قسم المعلومات الداعمة أمثلة عن كل جملة.

- ما تقوله غير مفهوم
- لا أستطيع أن أفهم ما الذي تتحدث عنه.
- ضع الألعاب بعيداً! لقد طلبت منك القيام بذلك مرتين!
- أيها الفتى/الفتاة الشقية، قلت لك بأنك ستكسرهما إذا لعبت بها في الخارج.
- أنت فوضوي جداً. عليك ترتيب مساحة اللعب فوراً.
- سوف تتعرض للضرب إذا قمت بذلك مرة أخرى
- يعلم الجميع أن لون الفيلة رمادي، لماذا اخترت لوناً سخيفاً كالأخضر؟
- لا تتصرف كطفل صغير.
- لا داعي للانزعاج من شيء بسيط كهذا.
- لا يمكننا الخروج الآن لأنني قلت ذلك!
- توقف عن مقاطعتي!
- لماذا تبكي مثل فتاة؟ الأولاد الكبار لا يبكون.
- (عند التحدث مع مراهق) ما المشكلة؟/يجب أن تبتهج.
- أبق قناعك على وجهك وإلا فستواجه مشكلة كبيرة.
- لا تخرج، الجو بارد!
- لا تضرب أخاك/صديقك!
- لا تستخدم الألوان على الأرض!
- أنت تثير الكثير من المتاعب، توقف عن إزعاجي.
- سارة على كرسي متحرك لذا لا يمكنها فعل الأشياء التي نقوم بها نحن.

قم بإعداد غرف جانبية تضم كل منها حوالي ٤ مشاركين. قم بتزويد كل مجموعة بلوح أبيض لتسجيل ملاحظاتهم.

قم بإطلاق الغرف الجانبية. اضبط الوقت لمدة ٢٠ ثانية. راقب المجموعات واللوحة البيضاء

أغلق الغرف الجانبية وقم بمشاركة اللوح الأبيض على الشاشة حسب الحاجة أثناء الحصول على تعليقات المشاركين.

قم بنسخ قائمة الجمل ولصقها في غرفة الدردشة.

اسأل: هل الكلمات هي الطريقة الوحيدة التي نتواصل بها مع الآخرين؟

الإرشادات: استنتج مع المجموعة أن الكلمات ليست الطريقة الوحيدة التي نتواصل بها، فهناك أيضًا لغة الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات ونبرة الصوت وحدة الصوت وإشارات عديدة أخرى.

اسأل: ما الذي من شأنه أن يعكس المشاعر الإيجابية؟  
ما الذي يمكنه أن يعكس المشاعر السلبية؟

~~اطلب من المشاركين تقديم الأمثلة، ثم اطلب من بعض المتطوعين المشاركة في التمثيل وفي لعب بعض الأدوار التي تظهر لغة الجسد والكلمات المختلفة التي قد يستخدمونها مع الأطفال.~~  
(تكفي الاستعانة بـ ٤-٦ متطوعين).

اعترف للمجموعة بأن هذا النشاط يمكن أن يكون أكثر صعوبة في التدريب عن بعد. شجّع المتطوعين على الوقوف وتشغيل الفيديو وإعداد الكاميرا الخاصة بهم بحيث يمكن للبقية رؤيتهم من الخصر إلى أعلى.

قبل قراءة كل سيناريو، خصص دور "المُيسّر" لأحد المشاركين وتأكد من العدد المطلوب من الأطفال. اقرأ السيناريو المختصر واطلب من "المُيسّر" التمثيل باستخدام لغة جسد وكلمات إيجابية. يجب أن يستجيب "الأطفال" لـ "المُيسّر". (ملاحظة، لا تمنح المشاركين الوقت للاستعداد أو التدريب، يجب أن يكون هذا التمرين سريعًا).

بعد كل سيناريو، يمكن لبقية المجموعة إجراء مناقشة قصيرة وتحديد ما إذا كانت لغة الجسد والكلمات المستخدمة مناسبة. بعد المناقشة يمكن لشخص آخر تكرار السيناريو نفسه بسرعة باستخدام لغة جسد وكلمات أكثر ملاءمة، إذا دعت الحاجة لذلك.

يمكنك أيضًا طرح أمثلة مرتبطة بالسياق الخاص بك تتعلق بسيناريوهات واقعية، أو السماح للمجموعة باقتراح أمثلة عن الحالات التي وجدوا صعوبة في التعامل معها.

- صبيان يبلغان من العمر ١١ عامًا يتجادلان في خيمة المساحة الآمنة للطفل. يحتاج المُيسّر إلى التدخل.
- يحتاج المُيسّر إلى إخبار فتاة تبلغ من العمر ٦ سنوات بأن والدتها لن تتمكن من اصطحابها من المساحة الآمنة اليوم. والدة الطفلة ليست على ما يرام وقد تم نقلها إلى المستشفى، لكن عمها سيأتي لأخذ الفتاة بعد ذلك بقليل.
- فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات تُخرب عن قصد رسمة صديقتها أثناء نشاط الرسم.
- تلاحظ وجود مجموعة من الشباب (الأولاد) يتجولون دائمًا في المخيم، لكنهم لا يشاركون أبدًا في الأنشطة التي يجري تنظيمها. تُقرر التحدث معهم.
- يروي لك طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات قصة طويلة جدًا عما فعلته عائلته الليلة الماضية، ما يجعلك تتأخر عن الاجتماع.
- تحتاج إلى جعل مجموعة صاخبة جدًا من الأطفال من عمر ما قبل المراهقة تجلس بهدوء.

اسأل: ما الذي يتبادر إلى ذهنك عندما تفكر في كلمتي "ميسر" و"خبير"؟

قل ما يلي: إن كيفية تعاملنا مع الأطفال والمراهقين والشباب والآباء وقادة المجتمع وغيرهم من الأفراد لا تقل أهمية عن خبرتنا الفنية في مجال حماية الطفل.

استخدم وظيفة الدردشة أو وظيفة التعليقات أو التوضيحات أو اللوح الافتراضي أو أداة Mentimeter لتجميع المداخلات.

**الإرشادات:** اطلب من المشاركين إجراء جلسة عصف ذهني تتناول السمات التي يجب أن يتمتع بها مُيسِّر المشاركة المجتمعية. قم بتسجيل الأفكار المقترحة على ملصقات ومن ثم لصقها على اللوح الورقي. لخص كل الأفكار المطروحة وسلط الضوء على ما هو ناقص فيها: جاهزيتهم، وكيف يتفاعلون مع المجموعات، والمهارات التي يظهرونها، وكيف تتدفق المعلومات، وما إلى ذلك.

المراجعة والتفكير في الاختلافات.

عرض ميزات الاستماع النشط (انظر المعلومات الداعمة).

**الإرشادات:** هذا التمرين يركز على استراتيجيات فهم المحتوى عندما لا يكون هذا المحتوى واضحًا تمامًا. اشرح للمجموعة بأنك ستحدث لمدة دقيقتين دون إخبارهم عن موضوع الحديث قبل البدء.

يتوجب على المجموعة الاستماع باستخدام مهارات الاستماع النشط- أي الاستماع بانتباه وتركيز لما يقوله المتحدث وأيضاً لما لا يقوله تمامًا، وكذلك إظهار استماعهم للمتحدث من خلال سلوكهم.

تحدث لمدة دقيقتين عن الموضوع الذي اخترته، ثم اسأل:

- ماذا الذي قلته؟
- ما الذي كنتُ أتحدثُ عنه؟
- كيف شعرتُ حيال هذا الموضوع؟
- ما الذي لاحظته أنتُ أيضاً؟

تحقق من وجود أي اختلافات في وجهات النظر بين المستمعين، ثم قدم بعض التعليقات حول ما كنت تتحدثُ عنه وكيف جعلك ذلك تشعر.

راقب الدردشة بحثًا عن المداخلات والتعليقات وقم بإدخالها بالطريقة المناسبة.

**الإرشادات:** في هذا النشاط، يتعين على الجميع تخصيص مدة ٥ دقائق للتفكير في أسلوب تواصلهم مع الأطفال والمجموعات خلال عملهم. اعتمادًا على ما تعلمناه جميعًا حتى الآن، هل هناك شيء واحد يمكنهم تحديده ومن ثم تغييره بحيث يساهم ذلك في تحسين مهارات التواصل مع الأطفال والمجموعات لديهم؟ بمجرد أن يصبح المشاركون جاهزين، يمكنهم مناقشة هذا الموضوع لمدة ٥-١٠ دقائق مع عضو آخر في الفريق.

قم بإعداد غرف جانبية تتسع كل منها لشخصين.

أخبر المجموعة أنه يجب عليهم أن يلزموا أنفسهم بمحاولة تغيير مهارات التواصل الخاصة بهم أثناء ممارسة عملهم.

**اختياري:** مقترح لتدريب إضافي عبر الإنترنت: الإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية للأطفال.

**اختياري:** مقترح للتعلم أثناء العمل: اطلب من زميل لك أن يكون رفيقك (رفيقًا لك) في موضوع المساءلة. أخبر زميلك عن الإجراء الذي ألزمت نفسك بالقيام به أثناء عملك، وناقش معه مدى تقدمك في تطبيق هذا الإجراء.

## المعلومات الداعمة:

### الآثار المترتبة على أسلوب التواصل مع الأطفال وفقًا لمرحلة النمو

- |  |  |
|--|--|
| <p><b>الطفولة المبكرة</b><br/>(من ٠ إلى ٦ سنوات)</p> | <ul style="list-style-type: none"> <li>● استخدم لغة بسيطة ونبرة صوت تتسم بالمحبة</li> <li>● استخدم الكثير من التكرار والإيقاع والغناء</li> <li>● حافظ على وتيرة متنوعة بحيث لا تكون سريعة جدًا</li> <li>● وظّف الخبرات اليومية التي يملكونها، على سبيل المثال قصص الأطفال الآخرين والعائلات والحيوانات والأنشطة اليومية والروتين الاعتيادي</li> <li>● استخدم أسلوب "التخيل" واللعب التخيلي</li> <li>● اشرح لهم عادات الرعاية الذاتية الصحية اليومية وعزز هذه العادات لديهم</li> <li>● لطرح أمثلة عن أطفال، متشابهين أو مختلفين عنهم، يعملون معًا</li> <li>● أظهر أو اشرح لهم ما تعنيه العلاقات الآمنة وكذلك صفات البالغين القادرين على توفير المحبة والاهتمام</li> <li>● شجعهم على القيام بالأنشطة المختلفة: الغناء، والتصفيق، والرقص، والحركة</li> <li>● استخدم أسلوب التواصل التفاعلي "السؤال والجواب" وشجعهم على التحدث</li> <li>● قم بتصوير النوع الاجتماعي في مجموعة مختلفة من المواقف والأدوار وتجنب الصور النمطية</li> <li>● اعرض أمثلة بسيطة عن أطفال يتمكنون، بمساعدة بالغين <del>يتسمون بالحنو والاهتمام</del>، من التعبير عن طيف واسع من مشاعرهم، والسيطرة على مخاوفهم، والتعامل مع الظروف الصعبة التي تواجههم بطرق صحية وسليمة، وكذلك يمتلكون القدرة على الاختيار والتعبير عن الآراء</li> <li>● قم بطرح أمثلة عن أطفال يتمتعون بالثقة والمرونة والقدرة على الصمود في وجه المصاعب والمشقات، ويتوخون الإنصاف ويدافعون عن أنفسهم وعن الآخرين</li> </ul> |
|--|--|

<p>الطفولة المتوسطة (من ٧ إلى ١٠ سنوات).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سرد قصص أطول وأكثر دراماتيكية</li> <li>• تقديم قصص وشخصيات تُركّز على الطفل</li> <li>• إظهار التعلم والإنجاز المدرسي على أنها فرص لتطوير المهارات والمواهب الجديدة والمثيرة للاهتمام</li> <li>• وفر لهم مجموعة من التحديات المعرفية مثل ألعاب التفكير والألغاز والكلمات أو العبارات صعبة النطق إلخ.</li> <li>• قدم لهم أنشطة لحل المشكلات بشكل تفاعلي وأنشطة لتعزيز مهارات التفكير النقدي</li> <li>• قدم نماذج عن اللطف والقدرة على حل النزاعات والاهتمام بالآخرين</li> <li>• اطرَح نماذج قوية وإيجابية عن بالغين وأطفال يمكن الاحتذاء بهم ويتمتعون بمعايير أخلاقية عالية</li> <li>• اطرَح موضوعات حساسة تتضمن أطفالاً آخرين يتعاملون بطرق إبداعية وسليمة مع مسائل العدالة الاجتماعية أو القضايا الصعبة مثل الموت والغضب والإساءة والإعاقة وغيرها من هذه القضايا</li> <li>• اطرَح أمثلة عن أطفال استطاعوا إحداث فرق في حياتهم وحياة الآخرين حتى في الظروف الصعبة (بطلات وأبطال واقعيين)</li> <li>• قم بسرد قصص تتحدث عن الصداقة والولاء و"فعل الصواب"</li> </ul>
<p>المراهقة (من ١١ إلى ١٨ عامًا)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اعرض السلوكيات الإيجابية التي يبديها أقران ومراهقون آخرون يتمتعون بالمرونة والإيجابية</li> <li>• قدم وجهات نظر وآراء وتفسيرات مختلفة</li> <li>• في ظل التطور المتزايد للاستقلالية لديهم، واصل تصوير العلاقات الإيجابية بين الوالدين والطفل/بين مقدم رعاية يتسم بالحنو والاهتمام وبين الطفل</li> <li>• اعرض أمثلة عن شخصيات تتمتع بقدر كبير من تقدير الذات ولا سيما الفتيات والأطفال من الفئات المحرومة والأقليات العرقية والأطفال ذوي الإعاقة</li> <li>• اطرَح أمثلة عن مراهقين وبالغين من جميع الأجناس في مجموعة من المواقف والأدوار، وتجنب الصور النمطية</li> <li>• تحدث إليهم عن القضايا التي تهم فئتهم العمرية بشكل خاص (مثل تعاطي المخدرات، وممارسة الجنس بدون وقاية، والعنف، والعلاقات الرومانسية، والتنمر، والتمييز، والصداقات).</li> <li>• تحدث باحترام ولا تتكلم "بطريقة متعالية"</li> <li>• اسرد لهم قصصًا مليئة بالتحديات تحتوي على أفكار إبداعية ومصاعب وحلول</li> <li>• استخدم الكثير من الفكاهة والإبداع</li> </ul>

خصائص الاستماع النشط	
<p>طرح أسئلة مفتوحة</p>	<p>الأسئلة التي لا يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا أو بإجابة من كلمة واحدة، على سبيل المثال "ما الذي يثير قلقك أكثر شيء فيما يتعلق برفاهية طفلك؟"</p>
<p>تجنب الأسئلة المغلقة</p>	<p>يجب تجنب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها بكلمة واحدة، على الرغم من أنها قد تكون مفيدة في توضيح المواقف، على سبيل المثال "هل أكلت اليوم؟"</p>
<p>إعادة التذكير</p>	<p>إظهار أن ما قيل قد تمّ سماعه فعلاً وذلك من خلال إعادة تكرار ما قيل، على سبيل المثال "أنا مشغول جدًا وليس لدي وقت أبدًا". أجب: "إذن ليس لديك أي وقت على الإطلاق؟"</p>
<p>التلخيص</p>	<p>إظهار أن ما قيل قد تمّ سماعه فعلاً وذلك من خلال إعادة تكرار ما قيل، على سبيل المثال "أنا مشغول جدًا وليس لدي وقت أبدًا". أجب: "إذن ليس لديك أي وقت على الإطلاق؟"</p>

توضيح الأسئلة	الأسئلة التي تساعد الآخرين على توضيح ما يفكرون به أو يشعرون به، كما تساعد على التحقق من الفهم، على سبيل المثال "هل كنت غاضبًا بسبب س أو ع؟"
الرجوع إلى أسئلة "لماذا"	الأسئلة التي تبدأ بـ "لماذا" عادةً ما تستدعي معلومات مهمة، ومع ذلك قد يبدو هذا السؤال في بعض السياقات وكأنه يطلق أحكامًا أو يتوجه باللوم إلى الآخر، ويمكن أن يجعل الآخرين يشعرون بالحاجة للدفاع عن أنفسهم. هذا السؤال يمكن أن يكون معقدًا أيضًا بالنسبة للأطفال الصغار. مع ذلك فإن الأسئلة التي تحتوي على "لماذا" يكمن أن تكون مفيدة للتحقق من الإجابات، مثلًا: "لماذا تعتقد أن هذا حدث؟"

قل ذلك	لا تقل ذلك
لم أفهم، هل يمكنك شرح ذلك مرة أخرى من فضلك؟	ما تقوله غير مفهوم لا أستطيع أن أفهم ما الذي تتحدث عنه.
أريدك أن تأخذ الألعاب من على المنضدة الآن من فضلك. إنه أمر مهم إذ لم يتبق مساحة لتناول الطعام على الطاولة.	ضع الألعاب بعيدًا! لقد طلبت منك القيام بذلك مرتين!
دعنا نحضر المكنسة وننظفها. لا بأس، الحوادث تقع.	أيها الفتى/الفتاة الشقية، قلت لك بأنك ستكسرها إذا لعبت بها في الخارج.
لقد قمت بعمل جيد في تنظيف مساحة اللعب. شكرًا لك على المساعدة في الترتيب.	أنت فوضوي جدًا. عليك ترتيب مساحة اللعب فورًا.
لِمَ لا تذهب إلى هناك وتلعب بهدوء ثم تعود إلى هنا عندما تشعر بأنك أهدأ؟	سوف تتعرض للضرب إذا قمت بذلك مرة أخرى
واو، هذا رسم رائع لفيلٍ أخضر!	يعلم الجميع أن لون الفيلة رمادي، لماذا اخترت لونًا سخيًا كالأخضر؟
أستطيع أن أفهم لماذا قد تشعر هكذا.	لا تتصرف كطفل صغير. لا داعي للانزعاج من شيء بسيط كهذا.
لا يمكننا الخروج الآن لأن الظلام قد بدأ يحل.	لا يمكننا الخروج الآن لأنني قلت ذلك!
أنا أتحدث الآن، ولكن عندما أنتهي يمكنك أن تأخذ دورك في الحديث.	توقف عن مقاطعتي!
هل تريد التحدث معي عن السبب الذي يجعلك مستاءً لهذه الدرجة؟	لماذا تبكي مثل فتاة؟ الأولاد الكبار لا يبكون.
تبدو حزينًا. إذا أردت التحدث إلى شخص ما حول ذلك، فسأكون سعيدًا للاستماع.	ما المشكلة؟/يجب أن تبتهج.

السبب في أننا جميعًا نرتدي الأقنعة هو أننا لا نريد أن ننشر المرض بين أصدقائنا وأفراد عائلتنا. نحاول جميعًا الاعتناء بأنفسنا والتأكد أيضًا من عدم إصابة الآخرين بالمرض.	أبق قناعك على وجهك وإلا فستواجه مشكلة كبيرة.
ابق في الداخل من فضلك. الجو بارد جدًا للعب في الخارج.	لا تخرج، الجو بارد!
العب بلطف مع أخيك/صديقك.	لا تضرب أخاك/ صديقك!
أرجو منك أن ترسم على الطاولة.	لا تستخدم الألوان على الأرض!
لا أشعر بالرغبة في اللعب لأنني متعب/متعبة. سنلعب في المرة القادمة.	أنت تثير الكثير من المتاعب، توقف عن إزعاجي.
ستكون سارة قائدة هذا النشاط.	سارة على كرسي متحرك لذا لا يمكنها فعل الأشياء التي نقوم بها نحن

## موارد إضافية

[التواصل مع الأطفال: المبادئ والممارسات لرعاية الأطفال وإلهامهم وإثارة اهتمامهم وثقتهم وشفائهم](#) - اليونيسف، ٢٠١٥.

[النُهج القائمة على المجتمع المحلي لحماية الطفل في العمل الإنساني: دليل المراجعة الذاتية](#)، تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، ٢٠٢٠.

# استراتيجيات حماية الطفل في العمل الإنساني، والمعايير الدنيا لحماية الطفل - نظرة عن كثب

مدة الجلسة: ١٥٥ دقيقة

غاية الجلسة: يتعرف المشاركون في هذه الجلسة على استراتيجيات الوقاية والاستجابة الخاصة بحماية الطفل وصلتها بالنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي، كملاسيتمكنون خلالهم إلقاء نظرة عن كثب على المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

أهداف الجلسة: مع نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح استراتيجيات الوقاية والاستجابة في إطار حماية الطفل في العمل الإنساني
- شرح العلاقة بين النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي واستراتيجيات حماية الطفل
- شرح أهمية المعايير الدنيا لحماية الطفل بالنسبة للعمل الإنساني، وتذكر المبادئ والهيكلية الخاصة بكل معيار من هذه المعايير

نقاط التعلم الأساسية:

- تكون إجراءات الوقاية مصممة في المقام الأول لحماية الأطفال من الأذى، أما إجراءات الاستجابة فهي تسعى لتلبية احتياجات الأطفال الذين تعرضوا للأذى فعلياً. كلا النوعين من الإجراءات يُكتمل الآخر عند وضع برامج التدخل. يمكن ويجب أن يتم اتخاذ الإجراءات الوقائية في كل من مرحلي الاستعداد والاستجابة للعمل الإنساني. ثمة أنشطة تتناول كلاً من إجراءات الوقاية والاستجابة في آنٍ معاً (مثل دعم مهارات الأبوة والأمومة). إن الوقاية تسعى إلى الحد من أو القضاء على عوامل الخطر؛ كما تسعى إلى تعزيز عوامل الحماية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع؛ والحد من حالات سوء المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف.
- يساعد النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي في تحديد الطرق التي تؤثر بها العوامل ضمن المستويات المترابطة على نمو الطفل ورفاهه:
  - يشارك الأطفال في حماية ورفاه أنفسهم وأقرانهم
  - يُربي الأطفال في الغالب ضمن أسر/عائلات، ولكن في بعض الأحيان قد يشمل هذا المستوى علاقات وثيقة أخرى
  - تتداخل العائلات في المجتمعات المحلية
  - تشكل المجتمعات المحلية بنية المجتمع الأوسع
- يوفر النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي إطاراً ملموساً يدعم عملية التفكير ضمن الأنظمة المختلفة في سعيها لوضع برامج حماية الطفل. إن النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي ينظر إلى الوضع بأكمله من أجل (أ) تحديد جميع العناصر والعوامل المختلفة و (ب) فهم كيفية ارتباط هذه العناصر والعوامل ببعضها البعض وكيفية تفاعلها فيما بينها. فبدلاً من النظر في قضية حماية واحدة أو دراسة خدمة معينة بمفردها، يأخذ التفكير المنظومي بعين الاعتبار النطاق الكامل للمشكلات التي تواجه الطفل وأسبابها الجذرية والحلول المتاحة لها على جميع مستويات العمل.
- تشكل المعايير الدنيا لحماية الطفل العمود الفقري لجميع الأنشطة التي نمارسها ضمن هذا القطاع وهي تساعدنا على تعزيز جودة البرامج وضمان المساءلة أمام الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم.
- تغطي المعايير الدنيا لحماية الطفل المبادئ التي نعرفها عليها من قبل في الوحدات السابقة والتي يتم تنظيمها ضمن ٤ أركان:
  - معايير لضمان توفير استجابة نوعية لحماية الطفل
  - معايير متعلقة بمخاطر حماية الطفل
  - معايير لتطوير استراتيجيات مناسبة لحماية الطفل
  - معايير خاصة بالعمل عبر القطاعات
- يملك كل معيار من المعايير الهيكلية ذاتها:
  - مقدمة: معلومات عامة عن الموضوع
  - المعيار: جملة واحدة تلخص كيف يمكن لهذه النطاق من العمل أن يوفر الحماية للأطفال في العمل الإنساني
  - الإجراءات الرئيسية: وتشمل أنشطة التأهب والوقاية والاستجابة المقترحة للمساعدة في تلبية كل معيار من المعايير

- القياس: المؤشرات والأهداف والمذكرات الإرشادية لقياس مستوى التقدم لكل معيار
- مذكرات إرشادية: القضايا ذات الأولوية أو الاعتبارات الأخلاقية أو الفجوات المعرفية المتعلقة بالمعيار
- المراجع: الوثائق والأدوات الإرشادية اللازمة لتنفيذ الإجراءات الرئيسية
- الأيقونات: هي الرموز التي تسلط الضوء على أبرز الموضوعات الرئيسية مثل النزوح والوقاية

التحضيرات المطلوبة لإجراء التدريب عن بُعد:

- قم بإعداد اللوح الافتراضي بحيث يتضمن عمودين لاستخدامهما في النشاط الأول.
- قم بإعداد مساحة على اللوح الأبيض لاستخدامها في النشاط الجماعي ضمن القسم: تدخلات حماية الطفل ضمن النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي، وأيضاً ضمن قسم: المعايير الدنيا لحماية الطفل في السياق الخاص بك.
- ضمن القسم: المعايير الدنيا لحماية الطفل في السياق الخاص بك، قم بإعداد استطلاع للرأي بواسطة أداة Mentimeter للتصويت على أبرز مخاطر حماية الطفل وأكثرها شيوعاً

الزمن	ملاحظات المُيسّر	التدريب عن بُعد/ملاحظات المُنتج
٥ دقائق	<p><b>الترحيب</b></p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم غاية الجلسة وأهدافها.</p> <p>بعد دخول المشاركين، اطلب منهم أن يفتحوا دفتر الملاحظات التعليمية ويستذكروا ما تعلموه خلال الجلسات السابقة، وإذا سمح الوقت، اطلب من بعض المتطوعين أن يشرحوا لزملائهم الأفكار الرئيسية التي تعلموها في الجلسات السابقة.</p>	
١٠ دقائق	<p><b>تدخلات الوقاية والاستجابة في حماية الطفل في العمل الإنساني</b></p> <p><b>الإرشادات:</b> ارسم عمودين على اللوح. اطلب من المشاركين إجراء جلسة عصف ذهني جماعية للتفكير في أنواع الإجراءات التي يتخذها الفريق/المنظمة من أجل توفير الحماية للأطفال. قد يتمكن أعضاء الفريق من سرد الكثير من هذه الإجراءات إذا كانوا قد عملوا على نطاق واسع في هذه المجال مع المنظمة، أو قد لا يكون أعضاء الفريق على علم ببعض الإجراءات إذا كانوا أقل خبرة، لذا كن مستعداً لتوجيه المجموعة أو إعطاء أمثلة من المنظمات أيضاً. يمكن للمشاركين أيضاً طرح أمثلة من قطاعات أخرى، وفي هذه الحالة تأكد من وضع علامة على هذا النوع من الأمثلة مع التأكيد على أننا يجب أن نعمل مع القطاعات الأخرى لتلبية احتياجات الأطفال بشكل شامل. يتطلب هذا الجزء من التمرين توفير وقت كافٍ حيث يحتاج الناس إلى التفكير في الإجراءات وشرحها، فإذا كانت هناك أي إجراءات أو أنشطة مثيرة للاهتمام تعرفها ولم يتم ذكرها، عندها يمكنك طرح هذه الأنشطة أو إضافتها. قد تشمل بعض الأمثلة ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الوقاية:</b> أثناء تفشي أحد الأمراض المعدية، تم توفير الدعم للمجتمع بحيث يقوم بالتخطيط المسبق حول</li> </ul>	<p>قم بمشاركة رابط إلى اللوح الأبيض الافتراضي وأضف الملاحظات أثناء المناقشة. (استخدم عموداً واحداً للإجراءات الوقائية وعموداً آخر لإجراءات الاستجابة ولكن دون أن تسمي العمودين أو تكشف سبب تقسيم اللوح بهذا الشكل).</p>

كيفية رعاية الأطفال في حال كان مقدم الرعاية لديهم مريضًا أو في حال وفاته. وافقت العديد من العائلات، بما في ذلك العائلات الممتدة، على استقبال الأطفال إذا لزم الأمر.

- **الاستجابة:** يحتاج العديد من الأطفال إلى أماكن إقامة بديلة أثناء تفشي مرض معدٍ في حال أصيب مقدم الرعاية لديهم بالمرض أو في حال وفاته. تبادر منظمة غير حكومية محلية بالاتصال بأخصائي اجتماعي يقوم بدوره بفتح قضية لكل طفل متضرر ويحاول إيجاد سكن بديل له. بعض هذه المساكن تكون عبارة عن دور رعاية محلية، وبعضها الآخر يكون بعيدًا عن المجتمع.

- **الوقاية/الاستجابة:** بدعم من إحدى المنظمات غير الحكومية، تقوم بعض النساء والأطفال بوضع خريطة تحدد الأماكن غير الآمنة ضمن المخيم وحوله. في هذا السياق يقومون بتحديد المراحيض والتي عادةً ما يتعرضون فيها للتحرش الجنسي ولا سيما في الليل. تنقل إدارة المخيم المراحيض إلى منطقة عامة تقترحها النساء والأطفال، كما تقوم الإدارة بجعل مراحيض النساء والرجال بعيدة عن بعضها البعض. أما المراحيض التي يتم إنشاؤها في المستقبل فسيتم تحديد موقعها دائمًا بنفس الطريقة الاستشارية.

- **الاستجابة:** تتعرض فتاة للهجوم أثناء استخدام المراحيض في الليل. يفتح القائد المحلي للمخيم تحقيقًا لتحديد ~~الجنة ومعاقيتهم~~ من جانبها، تقدم المنظمة غير الحكومية الدعم الطبي والنفسى- الاجتماعى للفتاة.

سجل جميع الإجراءات التي تعتبر عمومًا إجراءات وقاية في عمود واحد وسجل الإجراءات التي تعتبر إجراءات استجابة في عمود آخر.

بعد التأكد من مساهمة الجميع في النشاط، أسأل: "هل يمكن لأحد منكم أن يخبرنا لماذا كتبت هذه الإجراءات في عمودين منفصلين؟" دع المجموعة تتوصل في النهاية إلى حقيقة أنك سجلت بشكل أساسي الإجراءات التي تساعد في الوقاية من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في عمود واحد، والإجراءات المستخدمة للاستجابة لمخاطر موجودة/أو حدثت بالفعل في عمود آخر.

اكتب العنوانين: "إجراءات الوقاية" و "إجراءات الاستجابة" في الجزء العلوي من العمود ذي الصلة.

أضف العنوانين "إجراءات الوقاية" و "إجراءات للاستجابة" أعلى الأعمدة.

## تدخلات حماية الطفل ضمن النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي

قم بإعداد غرف جانبية تحتوي كل منها على ٣-٤ مشاركين. وقم بمشاركة رابط إلى اللوح الافتراضي ضمن هذه الغرف

للإرشاد: قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات من ٣-٤ أفراد. اطلب من كل مجموعة أن ترسم على اللوح الورقي النموذج الإيكولوجي مع وجود الطفل في المركز تحيط به حلقات متحدة المركز من الأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع الأوسع. اطلب تعليق اللوح الورقي على الحائط أو وضعه على مسند. وزع بطاقات تعليمية تحتوي على إجراءات حماية الطفل في تدخلات العمل الإنساني. فيما يلي قائمة بالأمثلة التي يمكن تضمينها، ومع ذلك لا تتردد في تكييف هذه الأمثلة بحيث تناسب سياقاً معيناً:

قم بنسخ قائمة تدخلات حماية الطفل في العمل الإنساني ولصقها في غرفة الدردشة

- مساحات صديقة للأطفال
- دورات المهارات الحياتية للمراهقين
- برامج تعزيز مهارات الأبوة والأمومة الإيجابية
- أنشطة جماعية للأطفال
- أنشطة رفع مستوى الوعي في المجتمع
- خدمات إدارة الحالة
- حملات المناصرة الموجهة للجهات الحكومية لتحسين سياسات حماية الطفل
- وضع خارطة المخاطر ضمن المجتمع
- تدريب ضباط الشرطة على الأساليب الصديقة للطفل
- المطالبة بإطلاق سراح الأطفال من مراكز الاعتقال
- دعم مجموعات الشباب
- دعم مجموعات المجتمع المحلي
- رصد حالات الأطفال المعرضين للخطر وإحالتهم
- تدريب الجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى على كيفية رصد وإحالة الأطفال المعرضين للخطر
- دعم جهود إعادة دمج الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة في الأسرة/المجتمع

قم بإطلاق الغرف الجانبية وراقب اللوح الأبيض في كل منها/قم بزيارة المجموعات للتحقق من التقدم الذي يتم إحرازه.

قارن النتائج وعالج الإجابات غير الصحيحة ولخصها بالقول: يوفر النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي إطاراً ملموساً يدعم عملية التفكير ضمن الأنظمة المختلفة في سعيها لوضع برامج حماية الطفل. إن النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي ينظر إلى الوضع بشكل شامل من أجل (أ) تحديد جميع العناصر والعوامل المختلفة و (ب) فهم كيفية ارتباط هذه العناصر والعوامل ببعضها البعض وكيفية تفاعلها فيما بينها. فبدلاً من النظر في قضية حماية واحدة أو دراسة خدمة معينة بمفردها، يأخذ التفكير المنظومي بعين الاعتبار النطاق الكامل للمشكلات التي تواجه الطفل وأسبابها الجذرية والحلول المتوفرة لها على جميع مستويات العمل.

أغلق الغرف الجانبية.

<p>قم بإعداد ٤ غرف جانبية وخصص ركنًا من أركان المعايير الدنيا لحماية الطفل لكل مجموعة. يمكنك أيضًا أن تقترح على المشاركين <b>تحميل</b> تطبيق المعايير الدنيا لحماية الطفل ذي الصلة على هواتفهم.</p> <p>قم بنسخ الأسئلة ولصقها في غرفة الدردشة</p> <p>قم بإطلاق الغرف الجانبية.</p> <p>أغلق الغرف الجانبية.</p> <p>راقب المشاركين بحثًا عن أيدي مرفوعة طلبًا للمشاركة وقم بإلغاء كتم الصوت للراغبين بالمشاركة، وراقب أي مداخلات في غرفة الدردشة.</p>	<p><b>نظرة عن كُتب على المعايير الدنيا لحماية الطفل</b></p> <p><b>قل ما يلي:</b> لقد تحدثنا سابقًا عن المعايير الدنيا لحماية الطفل، وسنقوم الآن بالتعرف عليها عن كُتب.</p> <p><b>العمل الجماعي ضمن المعايير الدنيا لحماية الطفل</b></p> <p>قسّم المشاركين إلى ٤ مجموعات بالتوازي مع الأركان الأربعة للمعايير الدنيا لحماية الطفل:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1) معايير لضمان توفير استجابة نوعية لحماية الطفل</li> <li>2) معايير متعلقة بمخاطر حماية الطفل</li> <li>3) معايير لتطوير استراتيجيات مناسبة لحماية الطفل</li> <li>4) معايير خاصة بالعمل عبر القطاعات</li> </ol> <p>اطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة التالية المتعلقة بمجموعة المعايير الخاصة بهم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما هو الغرض الأساسي من هذه المجموعة من المعايير؟ ما الذي يتوقع من هذه المعايير القيام به فعليًا؟</li> <li>• ما هي بعض التحديات التي قد تواجه تنفيذها؟</li> </ul> <p>اطلب من كل مجموعة أن تعرض مداخلاتها.</p> <p><b>الإرشادات:</b> الآن بعد أن تم تعريف المشاركين بالمعايير الدنيا لحماية الطفل، قم بتيسير المناقشة مستخدمًا الأسئلة الإرشادية التالية (لست بحاجة إلى استخدامها جميعًا، اختر الأسئلة التي تناسبك أكثر).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما رأيك في المعايير الدنيا لحماية الطفل؟</li> <li>• هل ترى فرصًا لاستخدام هذه المعايير وتطبيقها؟</li> <li>• هل ستدعمك هذه المعايير في عملك؟</li> <li>• ما هي بعض التحديات التي قد تواجهك؟</li> </ul>	<p><b>٤٥ دقيقة</b></p>
<p>قم بإعداد استطلاع للرأي بواسطة أداة Mentimeter للتصويت على اثنين من أبرز مخاطر حماية الطفل وأكثرها شيوعًا. شارك تعليمات التصويت في غرفة الدردشة.</p>	<p><b>المعايير الدنيا لحماية الطفل في السياق الخاص بك</b></p> <p><b>الإرشادات:</b> اطلب من المشاركين التصويت على اللوح الأبيض لتحديد أبرز مخاطر حماية الطفل وأكثرها شيوعًا في مجتمعاتهم. استخدم لوحًا ورقيًا قَلْبًا واطلب من المشاركين وضع علامة على المخاطر الأكثر شيوعًا مع إعطاء الأولوية لاثنتين من أبرز هذه المخاطر. حدد أكبر خطرين سيعملون عليهما واطلب منهم أن يتذكروا أي من المعايير الدنيا لحماية الطفل تعالج هذين الخطرين.</p>	<p><b>٢٥ دقيقة</b></p>

<p>قم بمشاركة روابط إلى اللوح الأبيض الافتراضي لكل مجموعة. قم بنسخ التعليمات ومن ثم لصقها في غرفة الدردشة. وأعد إطلاق الغرف الجانبية.</p>	<p><b>اشرح:</b> بالنسبة للجزء التالي من التمرين، سوف ننظر من خلال عدسة البرنامج الذي يعملون فيه والمجتمع من حولهم وكذلك المعتقدات والقيم التي يتبناها هذا المجتمع فيما يتعلق بالأطفال.</p> <p>على وجه التحديد، سوف تقوم المجموعات بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تحديد الآليات الموجودة حاليًا والتي تدعم المعايير المرتبطة بمخاطر حماية الطفل التي تم اختيارها</li> <li>● تحديد التحديات التي تواجه تنفيذ المعايير المرتبطة بمخاطر حماية الطفل التي تم اختيارها</li> <li>● تحديد ما يحتاجون إليه/ما الذي يجب أن يحدث لتلبية المعايير المختارة</li> </ul> <p>سيتم تعيين معيار مختلف لكل مجموعة للبحث فيه، وستقوم كل مجموعة بتسجيل إجاباتها على لوح ورقي والاستعداد لعرض مداخلاتها على المجموعة العامة في نهاية النشاط.</p>
	<p><b>٤٠ دقيقة</b></p> <p><b>الإرشادات:</b> اجمع المجموعة مرة أخرى واطلب من كل مجموعة فرعية أن تقدم مداخلتها، مع ضمان استكمال المعلومات وعدم تكرارها. بعد معالجة كل نقطة من النقاط الواردة في التعليقات، اطلب من كل مشارك أن يختار شيئًا واحدًا مما سمعه وناقشه بحيث يلزم نفسه بمحاولة تنفيذه خلال عمله. اطلب منهم مشاركة هذه الأمثلة وتدوينها في دفتر ملاحظات التعلم الخاص بهم.</p> <p><b>اختياري:</b> تدريب إضافي اختياري عبر الإنترنت: <u>دورة عبر الإنترنت حول المعايير الدنيا لحماية الطفل</u>.</p> <p><b>اختياري:</b> مقترح للتعلم أثناء العمل: اطلب من زميل لك أن يكون رفيقك (رفيقًا لك) في موضوع المساءلة. أخبر زميلك عن الإجراء الذي قررت الالتزام بتنفيذه في عملك، وناقش معه مدى تقدمك في تطبيق هذا الإجراء</p>

المعلومات الداعمة:

موارد إضافية:

المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار العالم ٢٠١٩.

# دوري ودور المنظمة

مدة الجلسة: ١٨٠ دقيقة

غاية الجلسة: يتم تذكير المشاركين بأهمية الهياكل التنظيمية ومراعاة ديناميكيات القوة في ممارساتهم الخاصة.

أهداف الجلسة: مع نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- التفكير في الدافع المهني الخاص بهم
- التعرف على أهمية المساءلة أمام الأطفال والشباب
- شرح النظم الإدارية الرئيسية ذات الأهمية بالنسبة لتخصصهم المهني - متى يستخدمونها، وأين يجدونها، وكيف يحصلون على الدعم بشأنها
- تحديد 4 أنواع مختلفة من القوة وكيف تتجلى هذه الأنواع في الممارسة العملية
- التفكير في ديناميكيات القوة وكيفية العناية بالذات

نقاط التعلم الأساسية:

- يلعب الكثير من الناس إدوارًا في حماية الأطفال. غالبًا ما يحمي بعض الناس الأطفال بشكل طبيعي بحكم كونهم أهل الطفل أو أحد جيرانه على سبيل المثال، فيما يعمل البعض على توفير الحماية للأطفال لأن ذلك جزء من عملهم. هذا يذكرنا بأنه على الرغم من أن حماية الأطفال هي المهنة التي اخترناها، إلا أنه من المهم بالنسبة لنا أن نعترف أيضًا بوجود أشخاص آخرين لديهم أيضًا أدوار طبيعية وهامة في حماية الأطفال، ولذلك فإننا نحتاج إلى التأكد من أننا نعمل مع كل هؤلاء الأشخاص/المجموعات المختلفة لتعزيز قدرتنا الجماعية على الحفاظ على سلامة الأطفال.
- هناك العديد من الأسباب المختلفة التي تجعلك متحمسًا للعمل كمختص في مجال حماية الطفل. يتبنى معظمنا قيمًا مهمة تحفزنا على العمل لتعزيز وضمان رفاه الأطفال وحمايتهم، فنحن لا نختار العمل مع الأطفال لمجرد أنها وظيفة مدفوعة الأجر. ومع ذلك، وبصفتنا عاملين محترفين في هذا المجال، فإننا ملتزمون بالإرشادات المهنية والمعايير والأطر القانونية التي توجه أنشطة حماية الطفل في السياقات الإنسانية. الأهم من ذلك، نحن جميعًا مسؤولون عن أفعالنا.
- هناك العديد من الأشخاص والمجموعات المتنافسة التي يمكن أن يكون العاملون في مجال حماية الطفل مسؤولين أمامهم. يمكن أن يشمل ذلك مديريهم ومنظماتهم والجهات المانحة والمجتمعات والأسر والأطفال أنفسهم. بصفتنا عاملين في مجال حماية الأطفال، فإننا مسؤولون أمام الأشخاص المختلفين بطرق مختلفة، وفي بعض الأحيان يمكن أن تتعارض المسؤوليات المتنافسة فيما بينها. بالتأكيد، سوف تعتمد كيفية تعاملنا مع هذه الأولويات المتنافسة على السياق الذي نعمل فيه، لكن علينا دائمًا أن نسترشد بالحاجة إلى أن نكون مسؤولين في نهاية المطاف أمام الأطفال.
- هناك أنظمة إدارية رئيسية، مثل إجراءات حماية الطفل أو آليات الإبلاغ، والتي تطبقها معظم المنظمات لضمان الحفاظ على سلامة الأطفال وللتأكد على أننا نخضع للمساءلة. ولكي تكون هذه الأنظمة فعالة، من المهم أن يكون العاملون في الخطوط الأمامية على دراية جيدة بالأنظمة ذات الصلة بعملهم، ومتى يستخدمونها، وكيفية الوصول إليها، بما في ذلك كيفية الحصول على الدعم لتنفيذها في سياقات عملهم.
- غالبًا ما يُعتبر مفهوم القوة/السلطة مفهومًا "جدليًا في جوهره"، لذلك لا يوجد تعريف متفق عليه أو نظرية محددة للـ "القوة". بدلاً من ذلك، ثمة العديد من الطرق المختلفة لفهم القوة/السلطة وشرح آليات عملها، وكذلك آليات التمكين المرتبطة بها. يمكننا التفكير في ٤ أنواع مختلفة من القوة: القوة/السلطة على: هذا النوع من القوة يعتمد على الهيمنة والإكراه والسيطرة والتحكم ويستخدم الخوف والتخويف إلى حد كبير لتحفيز العمل؛ القوة مع: هذا النوع من القوة قائم على الاحترام والدعم المتبادلين والسلطة المشتركة والتضامن والتأثير والتمكين واتخاذ القرار بشكل تعاوني؛ القوة من أجل: هذا النوع من القوة مبني على الإمكانيات الفريدة التي يملكها كل شخص منا ويستخدمها لتشكيل حياته/حياتها وعالمه/عالمها؛ القوة الداخلية: يتضمن هذا النوع من القوة لدى الأشخاص إحساسًا كاملاً بقدراتهم وقيمتهم الذاتية، فهو يسمح للأشخاص بالتعرف على "القوة من أجل" و "القوة مع"، وبأن يؤمنوا بأنهم يستطيعون إحداث الفرق.
- غالبًا ما يتزامن الوصول المباشر إلى السلع والخدمات مع الخطر الإضافي المتمثل في سوء المعاملة والاستغلال من قبل بعض الموظفين، والذين يستفيدون من ديناميكيات القوة غير المتكافئة لتنفيذ أشكال مختلفة من الانتهاكات. بالنظر إلى هذا

الواقع، من الضروري أن نذكر أنفسنا كعاملين في مجال الإغاثة بوجود هذا الاختلال في ميزان القوة وبضرورة أن نلتزم بممارسة واجبنا في العناية – أن ننتبه عندما يكون شيء ما على غير ما يرام بالنسبة لنا وأن نتصرف لمعالجة ذلك على الفور. بصفتك أحد العاملين في مجال الإغاثة، سواء كنت امرأة أم رجلاً، سوف يُنظر إليك من قبل أولئك الذين تعمل معهم (أعضاء الفريق، والمجتمعات، والأطفال) على أنك تملك مستوىً معيناً من القوة والسلطة. وهنا يتوجب عليك زيادة الوعي بهذا الأمر بالإضافة إلى توخي الحذر كي لا تتأثر بديناميكيات القوة أو الصراعات الأخرى الموجودة أو الناتجة عن الأزمات.

- الاهتمام بالنفس أمر بالغ الأهمية حتى تكون قادراً على مساعدة الآخرين.

#### التحضيرات العامة المطلوب:

- أضف قائمة بأهم الموارد التي تحتاجها منظمتك في قسم نقاط التعلم الأساسية. قد يشمل ذلك العديد من الأشياء: مدونات قواعد السلوك، وسياسة حماية الطفل، الإرشادات التوجيهية/الملصقات الخاصة بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسي، وسياسة الإبلاغ عن الانتهاكات، وسياسة وإجراءات الإبلاغ الإلزامية (للموظفين)، وسياسة الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بحماية الطفل، وآليات الشكاوى، وبيان الرؤية والرسالة للمنظمة، وتصريح الشرطة، ونقاط التحقق من قواعد البيانات الوطنية الأخرى للموظفين، وتدريبات الموظفين، وتقييمات أداء الموظفين، وتقييمات ومراجعات البرامج، وسياسات التوظيف، وآليات العمل عن كثب مع المجتمعات المحلية والأسر، واستخدام النهج التشاركية أو تلك التي يقودها أو يديرها الأطفال، والملصقات التي توضح ما يجب فعله وما يجب تجنبه، والفيديوهات التوضيحية، وما إلى ذلك.

الزمن	ملاحظات المُيسِّر	التدريب عن بُعد/ملاحظات المُنتج
٥ دقائق	<p><b>الترحيب</b></p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم غاية الجلسة وأهدافها.</p> <p>بعد دخول المشاركين، اطلب منهم أن يفتحوا دفتر الملاحظات التعليمية ويستذكروا ما تعلموه خلال الجلسات السابقة، وإذا سمح الوقت، اطلب من بعض المتطوعين أن يشرحوا لزملائهم الأفكار الرئيسية التي تعلموها في الجلسات السابقة.</p>	
١٥ دقيقة	<p><b>الدافع المهني</b></p> <p>اسأل: ما هي دوافعنا الشخصية (غير المالية أو المادية) لحماية الأطفال؟ ما الذي يدفعك إلى المضي بـدورك المهني؟</p> <p><b>الإرشادات:</b> استخدم مقعدًا قماشياً (كيس قماشي) أو كرة صغيرة. اطلب من أفراد المجموعة أن يقفوا في دائرة وأن يتناوبوا على رمي الكيس/الكرة لبعضهم البعض. يتوجب على من لديه الكيس القماشي أن يقدم إجابة على السؤال في جملة واحدة. اكتب الإجابات على اللوح. وبعد أن يصل الدور لكل المشاركين، يمكنك أن تطلب من المجموعة التفكير معاً في جميع الإجابات المختلفة.</p> <p><b>قل ما يلي:</b> هناك العديد من الأسباب المختلفة التي تجعلك متحمساً للعمل كمتخصص في مجال حماية الطفل. نادراً ما يكون ذلك عائداً لسبب واحد.</p>	<p>استخدم أداة <u>عجلة الأسماء</u>، أو ببساطة قم بمناداة المشاركين واحداً تلو الآخر</p>

	<p>قد نكون مهتمين بتحقيق العدالة الاجتماعية أو بمساعدة بلدنا أو مجتمعنا على التعامل مع أزمة، أو قد نكون ممن يحبون مساعدة الآخرين بطبيعتهم، ولكن قد ترجع دوافعنا أيضًا لأسباب أخرى بما في ذلك أن تكون مهنة مدفوعة الأجر.</p> <p>من المهم أن ندرك أنه على الرغم من اختلاف الأسباب التي تحفزنا جميعًا للقيام بهذا العمل إلا أننا اخترنا جميعًا العمل بصورة مهنية.</p> <p>وبصفتنا عاملين محترفين في هذا المجال، فإننا ملتزمون بالإرشادات المهنية والمعايير والأطر القانونية التي توجه أنشطة حماية الطفل في السياقات الإنسانية. وهذا بدوره يجعلنا عرضةً للمساءلة تجاه ما نقوم به، وسوف نقوم الآن بالتعرف معًا على هذا المفهوم بمزيد من التفصيل.</p>	
<p>قم بمشاركة الرابط إلى اللوح الافتراضي.</p> <p>اطلب من كل مشارك أن يكتب فكرته على ورقة لاصقة.</p> <p>اطلب من الجميع إلقاء نظرة على الأفكار الأخرى الموجودة على اللوح.</p> <p>أضف عبارتي "الأكثر أهمية" و "الأقل أهمية" على جانبي اللوح الأبيض. اطلب من المشاركين أن يتناوبوا على وضع أفكارهم على اللوح، وناقش هذه الأفكار على النحو المبين في التعليمات الرئيسية.</p>	<p><b>المساءلة</b></p> <p><b>الإرشادات:</b> وزع البطاقات اللاصقة على المشاركين. اطلب من المجموعة التفكير في الأشخاص/الجهات التي تُعتبر مسؤولين أمامهم/أمامها باعتبارنا عاملين في مجال حماية الأطفال. قد تحتاج لشرح هذا المفهوم أولاً ولهذا الغرض يمكنك طرح مثال من سياق آخر إذا كان ذلك مفيداً (على سبيل المثال، يتوجب على الشركات الإعلان عن أرباحها ودفع أي ضرائب مستحقة لمكتب تحصيل الضرائب الوطني وإلا فستخاطر في التعرض للغرامة. والشركة تكون مسؤولة أمام مكتب تحصيل الضرائب الوطني في هذا الصدد).</p> <p>اطلب من كل مشارك أن يفكر بمفرده وأن يحدد شخصاً أو شيئاً واحداً (من أو ماذا) نكون مسؤولين أمامه باعتبارنا عاملين في مجال حماية الطفل. اطلب منهم تسجيل خياراتهم على أوراق لاصقة بأحرف كبيرة ثم لصقها على مقدمة سترتهم أو ملابسهم بحيث يمكن للجميع قراءتها. أكد لهم بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.</p> <p>عندما ينتهي الجميع من الكتابة، اطلب من المشاركين النهوض والتجول وقضاء دقيقة في قراءة جميع الأفكار المختلفة.</p> <p>بمجرد أن تتاح للجميع فرصة قراءة الأفكار المختلفة، قم بتجميع الأفكار المتشابهة أو المتطابقة في مجموعات، ثم اسأل المجموعة عن سبب اختيارهم لذلك الشخص أو الشيء المعين وانظر في بعض الإجابات التي قدموها.</p> <p><b>قل ما يلي:</b> إن أولويات المساءلة ستعتمد بالضرورة على سياق الشخص ومنظوره الخاص، ومع ذلك، وبغض النظر عن الشخص أو الجهة التي نخضع للمساءلة أمامها، فإن الأطفال هم في نهاية المطاف المجموعة الأهم التي نتحمل المسؤولية تجاهها بشكل دائم.</p>	<p><b>٣٠ دقيقة</b></p>

كيف يمكننا في [اسم المنظمة] أن نكون "آمنين" بالنسبة للأطفال، و"خاضعين للمساءلة" أمامهم

**قل ما يلي:** لكننا جميعًا موظفون نعمل في منظمة. ما مقدار ما نعرفه عن الأنظمة التي تضمن أداءنا لواجباتنا بطريقة آمنة وخاضعة للمساءلة في منظماتنا؟ هل نستخدم هذه الأنظمة بفعالية؟

**الإرشادات:** ضمن المجموعة، قم بإجراء جلسة عصف ذهني للتفكير في بعض الأنظمة أو العمليات أو الأدوات أو الطرق الأخرى التي تضمن التزام [اسم المنظمة] بالعمل بطريقة "آمنة وخاضعة للمساءلة" في جميع الأوقات. إذا لم يكن المشاركون متأكدين مما سيقولونه عندها يمكنك تحفيز التفكير من خلال طرح أسئلة، على سبيل المثال، "ما هي أنواع المستندات أو المنشورات أو العروض التقديمية التي تلقيتها عندما بدأت العمل هنا؟". "هل لاحظت وجود أي شيء مصمم لجعل [المنظمة] آمنة وخاضعة للمساءلة أمام الأطفال في مكان العمل؟". "ماذا تفعل إذا كنت قلقًا على سلامة الطفل؟". اكتب الإجابات أو المداخلات التي يقدمها المشاركون على اللوح.

يمكنك إنهاء جلسة العصف الذهني بالقول: "لقد حددنا الكثير من الأشياء هنا، لذلك سننظر في النقاط الأكثر صلة بنا جميعًا هنا - باعتبارنا عاملين في الخطوط الأمامية". يمكنك وضع دائرة حول النقاط التي اخترتها إذا ظهرت هذه النقاط خلال عملية العصف الذهني. ستحتاج إلى أن تكون واضحًا مسبقًا بشأن أي الأنظمة في مؤسستك التي تعتبرها الأكثر أهمية بالنسبة للعاملين في الخطوط الأمامية.

بعد ذلك قسّم المجموعة إلى مجموعات أصغر (٣-٤ أشخاص). وزع على كل مجموعة:

ورقة 4A تحتوي على النظام الإداري الأساسي الذي حددته على أنه من بين الأهم (استخدم الاسم الفعلي الذي تستخدمه منظمته)  
اطلب من المجموعات مناقشة الأسئلة التالية:

• قد نستخدم هذا عندما ...

(متى يمكنك استخدامه؟ على سبيل المثال، نحن قلقون بشأن طفل، قلقون من تصرفات زميل في العمل، أريد التحقق مما إذا كان التصرف الشخصي أو الإجراء العملي الذي يقوم به أحدهم مناسبًا، إلخ).

• يمكننا أن نجد ذلك من خلال ...

(كيف يمكنني الوصول إلى هذا المستند؟ على سبيل المثال، في الملاحظات، ضمن عقودنا، على موقعنا الإلكتروني، إلخ).

• إذا أردنا معرفة المزيد عن ذلك أو الحصول على مزيد من الدعم، فيمكننا ...

(كيف يمكنك الحصول على الدعم؟ على سبيل المثال، اسأل قسم الموارد البشرية أو مسؤول الاتصال، شارك في أحد التدريبات، أو قم بمتابعة سلسلة تعليمية عبر الإنترنت، وما إلى ذلك).

أخبر المشاركين أنه إذا لم تكن المجموعات متأكدة من الإجابة أو ليس لديها فكرة عن الموضوع، عندها يمكنهم اختيار تقديم اقتراح أو تركه فارغًا. لا بأس في عدم معرفة كل شيء لأننا سنطلب من المجموعة بأكملها استكمال المعلومات الناقصة. خصص ١٥ دقيقة للمناقشات.

أثناء جلسة العصف الذهني، قم بتدوين الملاحظات على اللوح الافتراضي.

قم بتحديد أو وضع دائرة حول الأنظمة المحددة مسبقًا التي تعتبرها الأكثر أهمية لمنظمتك.

قم بإعداد غرف جانبية من ٣-٤ أشخاص ومن ثم قم بتخصيص نظام إداري رئيسي لكل مجموعة.

قم بنسخ الأسئلة ومن ثم لصقها في غرفة الدردشة.

شارك روابط إلى اللوح الافتراضي حيث يمكن للمجموعات العمل.

قم بإطلاق الغرف الجانبية. خصص ١٥ دقيقة للنقاشات. قم بالتنقل بين المجموعات لتوفير الدعم عند الحاجة.

أغلق الغرف الجانبية.

<p>قم بمشاركة شاشة اللوح الافتراضي لكل مجموعة عند الحاجة لذلك أثناء ورود تعليقات من المشاركين.</p>	<p>اطلب من كل مجموعة أن تقدم مقترحاتها، وأطلب من الآخرين استكمال هذه المقترحات.</p> <p>بعد الانتهاء من مناقشة كل نظام من الأنظمة، اسأل المشاركين عما إذا كانوا يلمسون وجود أي نقص أو قيود.</p>	
	<p><b>ضع في اعتبارك ديناميكيات السلطة</b></p> <p><b>قل ما يلي:</b> لقد نظرنا في المبادئ والأنظمة التي تدعم عملنا كممارسين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني، كما رأينا كيف أن مشاركة الأطفال والمجتمعات أمر حيوي لنجاح تدخلاتنا، إلا أن ديناميكيات القوة والعلاقات التي تفرضها لا تتم معالجتها في كثير من الأحيان، وبالتالي فإن المشاركة لا تكون ناجحة دائمًا. لن نكون قادرين على شرح ديناميكيات القوة والسلطة بشكل مفصل خلال هذه الجلسة التدريبية، لكننا نود التأكيد على الأقل من أنك ستبدأ في التفكير في ديناميكيات القوة هذه خلال أدائك لعملك. في البداية، لا يوجد تعريف متفق عليه للقوة/السلطة، لذا دعونا نبدأ في التعرف على هذا المفهوم معًا.</p> <p><b>الإرشادات:</b> قم بتعليق ٤ ألواح ورقية تحتوي على الأنواع الأربعة من القوة/السلطة (القوة على، القوة مع، القوة من أجل، القوة الداخلية). ووزع على كل مشارك التعريفات المختلفة لهذه الأنواع من القوة على بطاقات تعليمية لقراءتها. ضمن مجموعات صغيرة، اطلب من المشاركين الاتفاق على التعريف المرتبط بكل نوع من أنواع القوة:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1) القوة/السلطة على: هذا النوع من القوة يعتمد على الهيمنة والإكراه والسيطرة والتحكم ويستخدم الخوف والتخويف إلى حد كبير لتحفيز العمل.</li> <li>2) القوة مع: هذا النوع من القوة قائم على الاحترام والدعم المتبادلين والسلطة المشتركة والتضامن والتأثير والتمكين واتخاذ القرار بشكل تعاوني.</li> <li>3) القوة من أجل: هذا النوع من القوة مبني على الإمكانيات الفريدة التي يملكها كل شخص منا ويستخدمها لتشكيل حياته/حياتها وعالمه/عالمها.</li> <li>4) القوة الداخلية: يتضمن هذا النوع من القوة لدى الأشخاص إحساسًا كامنًا بقدراتهم وقيمتهم الذاتية، فهو يسمح للأشخاص بالتعرف على "القوة من أجل" و "القوة مع"، وبأن يؤمنوا بأنهم يستطيعون إحداث الفرق.</li> </ol> <p>اترك للمشاركين مدة ١٠ دقائق للمناقشة، ثم قم بمراجعة النقاط المقترحة في الجلسة العامة. ضمن نفس المجموعات الفرعية، قم بتعيين سيناريو من قسم المعلومات الداعمة لكل مجموعة واطلب منهم أن يناقشوا معًا أنواع القوة التي لاحظوها في هذا السيناريو. خصص مدة ١٠ دقائق للمناقشة، قم بمراجعة المداخلات في الجلسة العامة، ومن ثم ألصق العبارات التي توضح الأنواع المختلفة من القوة على اللوح الورقي. اقرأ هذه العبارات وأنت تقوم بلصقها.</p> <p>ضمن المجموعات الفرعية ذاتها، اطلب من كل مجموعة أن تأتي بأمثلة خاصة بها حول الأنواع المختلفة من القوة وأن تكتب هذه الأمثلة على بطاقات لاصقة ومن ثم لصقها على اللوح الورقي أثناء كتابتها. خصص ١٠ دقائق للمناقشة وقم بمراجعة الأمثلة التي تم طرحها في الجلسة العامة.</p>	<p>٦٠ دقيقة</p>

**قل ما يلي:** في السياقات الإنسانية، يتعامل الأفراد المعرضون للخطر مع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك البالغون الذين قد يعتمدون لأذيتهم. قد تشارك المنظمات غير الحكومية في توزيع الطعام والمياه النظيفة والمواد الأساسية - أو إدارة المدارس أو المستشفيات أو نوادي الشباب - وبالتالي تملك هذه المنظمات القدرة على الوصول بشكل مباشر إلى الأشخاص المعرضين للخطر.

غالبًا ما يتزامن الوصول المباشر إلى السلع والخدمات مع الخطر الإضافي المتمثل في سوء المعاملة والاستغلال من قبل بعض الموظفين، والذين يستفيدون من ديناميكيات القوة غير المتكافئة لتنفيذ أشكال مختلفة من الانتهاكات. بالنظر إلى هذا الواقع، من الضروري أن نذكر أنفسنا كعاملين في مجال الإغاثة بوجود هذا الاختلال في ميزان القوة وبضرورة أن نلتزم بممارسة واجبنا في العناية ~~لأن ننتبه عندما يكون شيء ما على غير مليم بالنسبة لنا~~ ~~لأن نتصرف لمعالجة ذلك على الفور~~ بصفتك أحد العاملين في مجال الإغاثة، سواء كنت امرأة أم رجلاً، سوف يُنظر إليك من قبل أولئك الذين تعمل معهم (أعضاء الفريق، والمجتمعات، والأطفال) على أنك تملك مستوى معينًا من القوة والسلطة. وهنا يتوجب عليك زيادة الوعي بهذا الأمر بالإضافة إلى توخي الحذر كي لا تتأثر بديناميكيات القوة أو الصراعات الأخرى الموجودة أو الناتجة عن الأزمات.

<p>قم بمشاركة الشاشة والصوت لعرض الفيديو.</p>	<p><b>٣٠ دقيقة</b></p> <p><b>قل ما يلي:</b> في هذا السياق المعقد، حيث يتعين عليك التفكير في المعضلات الأخلاقية المتشابكة، وديناميكيات القوة، فضلاً عن تقديم الأنشطة للمستفيدين بما يتماشى مع المعايير المحددة، قد يصبح من الصعب عليك الاعتناء بنفسك كما يجب.</p> <p><b>الإرشادات:</b> قم بتشغيل فيديو "الإرهاق الإنساني" ناقش السؤالين التاليين ضمن مجموعات صغيرة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>هل شعرت بضغط شديد بسبب العمل أو الدراسة في الماضي؟ كيف تصف ذلك؟</li> <li>ما الذي ساعدك على تجاوز المواقف المليئة بالضغوطات؟</li> </ul> <p>افسح المجال للمناقشة لمدة ١٥ دقيقة.</p> <p>عوداً إلى الجلسة العامة، اطلب من المشاركين أن يكتبوا في دفتر ملاحظاتهم ما ينوون الالتزام بالقيام به يوميًا وأسبوعيًا وشهريًا للاعتناء بأنفسهم ورفاههم الذاتي.</p>
	<p><b>١٠ دقائق</b></p> <p><b>الإرشادات:</b> خصص ١٠ دقائق إضافية يقوم خلالها المشاركون بتدوين أي أشياء أخرى تعلموها خلال اليوم.</p> <p><b>اختياري:</b> تدريب إضافي مقترح عبر الانترنت: <u>الرفاه والمرونة للعاملين والمديرين في الخطوط الأمامية</u></p> <p><b>اختياري:</b> مقترح للتعلم أثناء العمل: تحدث إلى زميل لك حول الطرق التي يمكنك من خلالها معالجة اختلال توازن القوة بينك وبين الأطفال والعائلات التي تعمل معها.</p>

## المعلومات الداعمة

### سيناريو أنواع القوة

تبلغ سارة من العمر ١٥ عامًا وهي تعيش مع عائلتها في مخيم داداب للاجئين في كينيا. لقد فرّت العائلة من الصومال قبل ٩ سنوات هربًا من الصراع الدائر هناك ومكثوا في داداب منذ ذلك الحين. سارة لديها ٣ إخوة أصغر منها وأخت واحدة أكبر منها. الأخت الكبرى متزوجة ولم تعد تعيش مع سارة ووالديها وإخوتها. التحقت سارة بالمدرسة حتى العام الماضي وتمكنت من إكمال المرحلة الإعدادية بدرجات جيدة جدًا وهي تشعر بالفخر جدًا بسبب ذلك (القوة الداخلية).

تعلم سارة بأنه لا توجد العديد من الفرص المتاحة لها في المدرسة الثانوية وبأن والديها يكافحان من أجل تأمين لقمة العيش، لكنها لن تسمح لنفسها باليأس، لذلك فقد بادرت بالتواصل مع المنظمات غير الحكومية في المخيم للحصول على منحة دراسية وبعض أشكال الدعم لمساعدتها على متابعة تعليمها (القوة من أجل)؟ إنها تعرف بأن ذلك ممكن لأنها تعلمت ذلك في مجموعة دعم خاصة بالفتيات. والد سارة ووالدها وإخوتها يشجعونها دائمًا على القيام بذلك لأنهم يعرفون مدى رغبتها في أن تصبح معلمة. تقوم والد سارة ووالدها بإعارة هاتفيهما لسارة لكي تستخدمهما في محاولة الوصول إلى جميع جهات الاتصال ذات الصلة (القوة مع).

نجحت سارة في الحصول على موعد مع موظف في منظمة تشايلد فيرست (Child First)، وهي منظمة غير حكومية محلية تعمل في المخيم. والد سارة يأخذها إلى الموعد، ولكنه لا يستطيع البقاء لأن لديه عملاً لا يمكنه التخلي عنه، فيما بقيت والد سارة في

المنزل مع أشقائها الصغار. تلتقي سارة بموظف المنظمة الذي يستقبلها في غرفة بمفرده. لا يبدو أن هناك أي شخص آخر في المكتب وسارة قلقة بعض الشيء حيال ذلك. أخبر الموظف سارة بأنه سيبحث عن فرصة لتأمين منحة دراسية لها إذا وافقت على المجيء مرة واحدة في الأسبوع لتنظيف المكتب (القوة/السلطة على). تقبل سارة ذلك لأنها تعتقد حقًا بأنه سيبحث لها عن الفرصة المحتملة. يبدأ الموظف بمطالبة سارة بالمزيد والمزيد من الخدمات وتشعر سارة أيضًا أكثر فأكثر بعدم الارتياح تجاهه. تخبر سارة والديها، ويذهبون جميعًا إلى المكتب للتحدث إلى المدير المسؤول (القوة مع). لقد نجحوا في إخبار المدير بما يحدث، وبدوره طمأن المدير سارة وعائلتها بأن الإدارة ستتخذ كافة الإجراءات التأديبية اللازمة مع الموظف كونه انتهك العديد من القواعد الخاصة بمدونة سلوك المنظمة. يحيل المدير أيضًا سارة للحصول على دعم التعليم الثانوي من منظمة تعمل في هذا المجال (القوة من أجل). لقد استعادت سارة ثقتها وهي متأكدة من أنها ستتمكن، بمساعدة هذه الإحالة، من الالتحاق بالتعليم الثانوي.

## الممارسة القائمة على المراجعة الذاتية

مدة الجلسة: ١٨٠ دقيقة

غاية الجلسة: يتم تذكير المشاركين بأهمية النظم الإدارية الأساسية، وأهمية تطوير معارفهم فيما يتعلق بالممارسة القائمة على المراجعة الذاتية.

أهداف الجلسة: مع نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح كيف يمكن للممارسات القائمة على المراجعة الذاتية أن تُحسن من جودة عملهم مع الأطفال
- إعادة التفكير في الخبرات والممارسات الخاصة بهم وبالأخرين بغية تحديد التغييرات التي يمكن إجراؤها

نقاط التعلم الأساسية:

- تعتبر المراجعة الذاتية النقدية جزءًا لا يتجزأ من النهج الذي يجب على أي عامل في المجال الإنساني أن يتبعه من أجل تحسين أدائه وممارساته. من خلال تعلم مهارات مثل تسجيل ملاحظات المراجعة الذاتية اليومية على دفتر الملاحظات أو أي وسيلة مشابهة، يمكن للعاملين في المجال الإنساني أن يسألوا أنفسهم ما الذي سار على ما يرام وما الذي لم يسر كما يجب، ومن ثم تحديد الأسباب وراء ذلك. إن السؤال "لماذا" يعتبر عنصرًا جوهريًا من عناصر المراجعة الذاتية، ويمكن أن يساعدنا هذا النهج على تحديد التغييرات التي يتوجب إجراؤها بغية تحسين ممارساتنا العملية.

- التفكير النقدي يعني النظر إلى المهمة التي نقوم بها من الخارج وتقييم سيرها وتحديد العناصر التي تحتاج إلى تعديل فيها. هذا الإجراء مرتبط بالوعي الذاتي، ومع ذلك فإن الوعي الذاتي ليس سوى جزء منه. يستخدم هذا النهج ما تم تعلمه من قبل لتوجيهنا لإجراء التحسينات المطلوبة في عملنا وممارساتنا، بما في ذلك التغييرات المطلوبة في السلوك الخاص بالفرد وأدائه وعلاقاته المهنية مع الزملاء والمجتمعات التي يعمل ضمنها. في هذا السياق، ليس الهدف من المراجعة الذاتية هو هدم الأشياء وانتقادها بقسوة وإنما التعلم من أخطائنا واتخاذ خطوات للعمل بطريقة أكثر فاعلية.

مقتبس من: <https://communityledcp.org/toolkit/section-1-facilitation-tools/fac-5-developing-a-reflective-practice>

- تعتبر المراجعة الذاتية نشاطًا فرديًا بشكل عام، ولكنها مع ذلك مفيدة أيضًا عند استخدامها كحلقات للمراجعة الذاتية الجماعية. يمكن لأعضاء المجموعة مساعدة بعضهم البعض على التفكير بشكل أفضل والعمل معًا على تحديد مجالات التغيير الممكنة.

## التحضيرات العامة المطلوبة:

- اختر نشاط " الأفكار الختامية" من الخيارات المدرجة أدناه.
- قم بإعداد استمارة تقييم الدورة التدريبية على شكل استمارة ورقية أو إلكترونية.
- قم بإعداد شهادات المشاركة في الدورة التدريبية (إذا كنت تقوم بمنح شهادات من هذا النوع).

الزمن	ملاحظات المُيسّر	التدريب عن بُعد/ملاحظات المُنتج
٥ دقائق	<p><b>الترحيب</b></p> <p>رحب بالمشاركين في الجلسة وشرح لهم غاية الجلسة وأهدافها.</p> <p>بعد دخول المشاركين، اطلب منهم أن يفتحوا دفتر الملاحظات التعليمية ويستذكروا ما تعلموه خلال الجلسات السابقة، وإذا سمح الوقت، اطلب من بعض المتطوعين أن يشرحوا لزملائهم الأفكار الرئيسية التي تعلموها في الجلسات السابقة.</p>	
٥ دقائق	<p><b>أدوات للمراجعة الذاتية وتحسين الممارسات</b></p> <p>اسأل: ما هو التفكير النقدي؟</p> <p>استمع لبعض الاقتراحات من المشاركين، ثم قل ما يلي: التفكير النقدي يعني النظر إلى المهمة التي نقوم بها من الخارج وتقييم سيرها وتحديد العناصر التي تحتاج إلى تعديل فيها. هذا الإجراء مرتبط بالوعي الذاتي، ومع ذلك فإن الوعي الذاتي ليس سوى جزء منه. يستخدم هذا النهج ما تم تعلمه من قبل لتوجيهنا لإجراء التحسينات المطلوبة في عملنا وممارساتنا، بما في ذلك التغييرات المطلوبة في السلوك الخاص بالفرد وأدائه وعلاقاته المهنية مع الزملاء والمجتمعات التي يعمل ضمنها. في هذا السياق، ليس الهدف من المراجعة الذاتية هو هدم الأشياء وانتقادها بقسوة وإنما التعلم من أخطائنا واتخاذ خطوات للعمل بطريقة أكثر فاعلية.</p>	
٢٠ دقيقة	<p>اسأل المجموعة: "إذا طلب منك أحدهم أن تصف يومًا عاديًا، فما الكلمات التي ستستخدمها لوصف ذلك اليوم؟". يمكنك الاستماع إلى الكلمات المقترحة من المشاركين (لست بحاجة إلى كتابتها). ستشير العديد من هذه الكلمات إلى مدى انشغال وتعقيد أيام العمل لدينا، فنحن دائمًا "نفعل" أو "نعمل"، في حين لا يتبقى إلا القليل من الوقت لأشياء كثيرة أخرى.</p> <p>ثم اسأل ما يلي: "إذا كنا مشغولين لهذه الدرجة، كيف يمكننا التفكير فيما نفعله وما إذا كان ما نقوم به فعالاً؟". قم بجمع المزيد من الأفكار من المجموعة. ستختلف هذه الأفكار تبعًا لمدى قوة ثقافة المراجعة</p>	<p>راقب غرفة الدردشة لمتابعة المساهمات من قبل المشاركين وسجل هذه المساهمات عند الحاجة.</p>

<p>قم بمشاركة الشاشة والصوت لعرض الفيديو.</p>	<p>الذاتية ضمن منظمتك. قد يجيب المشاركون: "من خلال المراقبة والتقييم"، "من خلال مراجعة أدائي"، "لأننا نلاحظ بأن الناس/الأطفال سعداء"، "لأنني أناقش الأشياء مع زميل". وضح للمجموعة بأن المفتاح لكي تصبح ممارسًا ناجحًا للمراجعة الذاتية هو "خلق مساحة للتفكير". ونعني هنا خلق مساحة مادية وأيضًا "مساحة ذهنية" بعيدًا عن الأنشطة اليومية.</p> <p>اسأل المجموعة: "في بعض الأحيان نحتاج فقط إلى بعض الوقت للتفكير في شيء ما، وأن تكون لدينا "مساحة" كافية للتفكير. هل يمكن لأي منكم أن يحدثنا عما يفعله عندما يريد التفكير؟" قم بجمع المساهمات من المشاركين والتي قد تتضمن أشياء من قبيل: "أذهب إلى مكان هادئ"، "أستلقي في السرير وأفكر قبل أن أنام"، "أذهب في نزهة على الأقدام"، "أجلس على كرسي خارج المنزل"، "أذهب إلى معبد/مسجد/كنيسة محلية"، إلخ.</p> <p>أخبرهم: "أيا كانت الطريقة التي تناسبك، عليك استخدامها لمساعدتك على خلق مساحة للتفكير الذاتي النقدي المنتظم حول كيفية عملك".</p> <p>اعرض مقطع الفيديو القصير "كن ممارسًا للمراجعة الذاتية". ولكن قبل أن تشغل الفيديو، اطلب من المجموعة تدوين الرسالة الرئيسية من الفيلم (اسأل دائمًا "لماذا"، وابحث عن الأسباب).</p> <p>اطلب من المجموعة تكرار رسالة الفيديو.</p> <p>أعد التأكيد مع المجموعة على ما يلي: ممارسة المراجعة الذاتية تعني التفكير في كيفية سير الأمور وأن نسأل: "لماذا" سارت الأمور على ما يرام أو لم تسر كما يجب، ومن ثم تحديد شيء ما يمكننا القيام به بشكل مختلف. من خلال الالتزام بالقيام بذلك يوميًا يمكننا جميعًا أن نصبح أفضل في عملنا، ويمكننا اتخاذ قرارات مستقبلية تستند إلى التفكير فيما قمنا به، قرارات تكون أقل "آلية"، ولا تعتمد على أننا كنا نقوم بالأشياء هكذا دائمًا.</p>
	<p><b>دفتري ملاحظات المراجعة الذاتية</b></p> <p>في بداية رحلة التعلم هذه، كنا قد شجعناك على استخدام دفتر ملاحظات التعلم الخاص بك لتدوين الإجراءات التي تنوي اتباعها في ممارساتك المهنية وتطبيق ما اكتسبته من معارف في هذه الدورة بشكل عملي.</p> <p>خصص بعض الدقائق الإضافية للسماح للمشاركين بإضافة ملاحظات جديدة ومراجعة الملاحظات التي قاموا بتدوينها في الأيام السابقة.</p> <p>عندما يحين الوقت، يمكنك أن تطرح الأسئلة التالية (على سبيل المثال):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما مدى سهولة أو صعوبة استخدام دفتر الملاحظات؟</li> <li>• أي الأسئلة كانت سهلة وأيهما كانت أصعب؟</li> <li>• بالنسبة لك، ما هو أفضل وقت لتدوين ملاحظاتك يوميًا؟</li> <li>• ما هي الأسئلة الأخرى التي سيكون من المفيد لك أن تفكر فيها؟</li> </ul>

	<p>قد لا ينجح بعض المشاركين في التفكير في أي شيء يكتبون عنه، أو قد لا تسعفهم أفكارهم للتفكير في شيء جيد، أو قد يستغرقون وقتًا طويلاً للكتابة، أو قد لا يتمكنون من التفكير في طريقة لتحسين أدائهم في المرة القادمة. لكن إذا واطبنا على ممارسة هذا النشاط فسنتمكن بمرور الوقت من التعرف على المزيد من المشكلات، وسوف تتطور أيضًا قدرتنا على المراجعة الذاتية بسهولة أكبر.</p>
<p>قم بإعداد غرفتين جانبيتين إذا لزم الأمر.</p> <p>استخدم بديلاً مناسباً للتدريب عن بعد، مثل وظيفة يد الرفع.</p>	<p><b>٦٠ دقيقة</b></p> <p><b>المراجعة الذاتية ضمن المجموعة</b></p> <p><b>الأسلوب التشاركي باستخدام الحديث</b></p> <p>اطلب من الجميع مراجعة دفاترهم/مذكراتهم/أوراقهم التوضيحية لتذكير أنفسهم بما كانوا يفعلونه.</p> <p>اطلب من المجموعة أن تجلس في دائرة أو حول طاولة. إذا كانت المجموعة كبيرة، يمكنك تقسيمها إلى مجموعتين أصغر. يجب أن يكون الحد الأقصى هو ١٠ أشخاص في كل مجموعة.</p> <p>إذا كنت تعتقد بأنك ستحتاج لذلك، حدد كيف سيتناوب المشاركون على الحديث. يستخدم بعض الناس عصا "التحدث" (أو ميكروفون تخيلي) - الشخص الوحيد الذي يمكنه التحدث هو الشخص الذي يحمل العصا. يمكن للمشاركين أيضًا رمي المقعد القماشي أو كرة ناعمة إلى الشخص الذي سيتحدث تاليًا. بالنسبة للأسئلة والمساهمات، يحب البعض استخدام عملات/نقود تخيلية أو عيدان صغيرة (على أنها عملة) بحيث يتم توزيع ٢-٣ منها على كل شخص - في كل مرة يتحدث فيها الشخص، يتعين عليه استخدام/دفع هذه "النقود" التخيلية، وهو ما سيحول دون هيمنة بعض المشاركين على المناقشة. يمكنك أن تستخدم أي نظام تفضله أو لا تستخدم أي نظام على الإطلاق.</p> <p>يشارك كل شخص قصة عن اليوم/الأسبوع/الشهر الماضي بحيث تتضمن ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الذي سار بشكل جيد في عملك</li> <li>• ما الذي لم يسر على ما يرام</li> <li>• ولماذا؟ (ذكر الجميع بالفيديو [في حال شاهده المجموعة] وبأن علينا دائمًا أن نسأل "لماذا").</li> </ul> <p>بعد أن ينتهي كل مشارك من سرد قصته، يمكن أن يتبقى بعض الوقت لسؤال أو سؤالين من أعضاء المجموعة إلى راوي القصة. قد يستغرق ذلك مقدارًا مختلفًا من الوقت تبعًا لحجم المجموعة. قم بتخصيص مدة ٥ دقائق لكل شخص لرواية القصة والإجابة عن الأسئلة. راقب الوقت جيدًا واطلب من الجميع الالتزام به لكي تضمن مشاركة الجميع.</p> <p>عندما تنتهي حلقة المراجعة الذاتية، يمكنك أن تطلب من المشاركين التعليق كمجموعة حول كيف برأيهم سار هذا النشاط: ما الذي استفادوا منه؟ هل يرغبون في القيام بذلك مرة أخرى؟ يمكنك إنهاء النشاط من خلال الإشارة إلى (أو إعادة التأكيد على ذلك إذا كان شخص ما قد اقترحه بالفعل) أنه يمكنهم مواصلة حلقة المراجعة</p>

	<p>الذاتية بين بعضهم البعض كزملاء. يمكنكم الاجتماع معاً على كوب من الشاي والتفكير فيما جرى خلال الشهر الماضي، على سبيل المثال.</p>	
<p>٣٠ دقيقة</p>	<p><b>الأسلوب التشاركي باستخدام الرسم والحديث</b></p> <p>يعتبر هذا التمرين وسيلة أكثر تنظيماً لجعل الناس يراجعون مجريات الأيام/الأسابيع/الأشهر الماضية، وتحديد التحديات والإنجازات والأسباب الكامنة وراءها.</p> <p>يقوم كل مشارك برسم مسار على قطعة كبيرة من الورق (على سبيل المثال، لوح ورقي <b>قللاب</b>). بعد ذلك، ضع هذه الورقة على الأرض.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أخبر المجموعة بأن المسار يمثل العمل الذي تقوم به. فكر في الشهر الماضي، وارسم دراجة سريعة أو ما شابه ذلك حيثما سارت الأمور بسهولة، وفي المقابل ارسم صخوراً وحجارة وربما حتى جبلاً أو نهراً واسعاً حيثما كنت مضطراً إلى مواجهة تحديات أو معوقات. يمكنك أن تضع هذه الرسوم في بداية المسار أو وسطه أو نهايته لإظهار وقت حدوثها.</li> <li>• قسّم المشاركين إلى مجموعات من ٣-٥ أشخاص.</li> <li>• عندما يصبح أحد المسارات جاهزاً اطلب منهم التحدث في مجموعاتهم وشرح الأشياء التي سارت على ما يرام والتحديات التي واجهتهم ولماذا. تأكد من أنهم يقومون بإخبار المجموعة بما يمكنهم فعله بشكل مختلف في المرة القادمة.</li> <li>• عند الانتهاء من المراجعة الذاتية، يمكنك أن تطلب من المشاركين التعليق حول كيف برأيهم سار هذا النشاط: ما الذي استفادوا منه؟ هل يرغبون في القيام بذلك مرة أخرى؟ يمكنك إنهاء النشاط من خلال الإشارة إلى (أو إعادة التأكيد على ذلك إذا كان شخص ما قد اقترحه بالفعل) أنه يمكنهم مواصلة حلقة المراجعة الذاتية بين بعضهم البعض كزملاء. يمكنهم رسم مسارات جديدة والتحدث عنها كل شهر، أو يمكنهم الاجتماع معاً على كوب من الشاي والتفكير فيما جرى خلال الشهر الماضي.</li> </ul> <p>شجع المشاركين على مواصلة استخدام دفتر ملاحظات المراجعة الذاتية وممارسة هذه الأنشطة حتى بعد انتهاء الدورة.</p>	<p>بالنسبة للتدريب عن بعد، اطلب من كل مشارك الرسم على الورق، ثم قم برفع الصورة التي رسموها على الشاشة عندما يحين وقت المشاركة.</p> <p>قم بإعداد غرف جانبية تتضمن ٣-٥ أشخاص.</p> <p>قم بإطلاق الغرف الجانبية.</p> <p>أغلق الغرف الجانبية.</p>
<p>٣٠ دقيقة</p>	<p><b>أفكار ختامية</b></p> <p>لإنهاء هذه الجلسة والوحدة التعليمية، قم بتنفيذ نشاط يدعو الأشخاص إلى التفكير مرة أخرى في التدريب وفي الأشياء التي سيأخذونها معهم من هذا التدريب. اختر من الأفكار الواردة أدناه حسب السياق ووفقاً لما هو أنسب بالنسبة لك. يمكنك بالطبع استخدام نشاطك الختامي المفضل الخاص بك.</p> <p><b>دائرة قوية</b></p> <p>يعد هذا التمرين طريقة سريعة لتشجيع أعضاء المجموعة على التفاعل في بداية التدريب أو نهايته وهو يعطي إحساساً بالترابط بين المشاركين. يخلق هذا التدريب شعوراً بالتضامن والجهد الجماعي</p>	

للتدريب عن بُعد، اطلب من كل مشارك من المشاركين تشغيل الكاميرا الخاصة به.

اطلب من كل مشارك الإجابة على السؤال، ومن ثم ترشيح الشخص التالي للتحديث وهكذا حتى يتسنى للجميع المشاركة.

(تمامًا كما يحدث عندما يجتمع أعضاء الفريق في حلقة في الفرق الرياضية).

- قم بالإعلان عن تشكيل دائرة قوية.
- تقف المجموعة في دائرة ضيقة، كتفًا بكتف، بحيث يكون الكل في الدائرة ولا أحد خارجها.
- اطرح سؤالاً رئيسياً: "ما الذي ستأخذه معك من هذا التدريب؟"
- يقدم المشاركون إجاباتهم الواحد تلو الآخر وهم ما يزالون يشكلون الدائرة القوية.
- يتم إضافة أي تعليقات ختامية مناسبة من قبل أعضاء المجموعة.

### الظلمة/الضوء

يعتبر هذا النشاط نشاطًا مكثفًا ودراماتيكيًا للتفاعل بين الأفراد اطلب من جميع المشاركين الجلوس على شكل دائرة في غرفة مظلمة بها شموع مضاءة.

- يشارك المُيسّر جزءًا "مظلمًا" (أو شعورًا) عن (تجاه) التدريب ومن ثم يقوم بإخماد شمعه/شمعتها.
- يشارك الشخص التالي ثم التالي حتى تصبح الغرفة مظلمة.
- يُشعل المُيسّر شمعه ويقوم بمشاركة لحظة سعيدة أو إيجابية من التدريب (أو بدلاً من ذلك شيئًا ما سيأخذه معه من هذا التدريب أو يرغب في تحسينه خلال فترة معينة من الزمن).
- يقوم بعد ذلك بإشعال شمعة الشخص الجالس بجانبه بواسطة شمعه، وهكذا حتى تصبح الغرفة مضيئة شيئًا فشيئًا.
- اسمح للمشاركين بمشاركة أي أفكار ختامية (ليس فقط حول الظلام/الضوء).

### شبكة الترابط

إذا لم تقم بذلك في الوحدة ٢، أو إذا كنت تريد القيام بذلك مرة أخرى.

- ستحتاج إلى بكرة خيوط كبيرة (كرة خيوط).
- الجميع يقف في دائرة.
- أعط بكرة الخيوط لأحد المشاركين واطلب منه أن يمسك بنهاية الخيط.
- يجب أن يوضح الشخص الذي يحمل الخيط ما الذي سيأخذه معه من هذا التدريب ثم يبادر برمي الكرة إلى شخص آخر.
- يمسك الشخص التالي بالكرة ويشرح ما الذي سيأخذه معه من هذا التدريب، ثم يمسك بالجزء القريب منه من الخيط ويرمي الكرة إلى شخص آخر، وهكذا. يجب على الجميع الاستمرار في الإمساك بالجزء الخاص بهم من الخيط.
- في النهاية ستتشكل لديك سلسلة أو نمط يشبه الشبكة التي تربط الجميع معًا. يمكنك أن تقول عندها: "تمامًا مثل هذه الشبكة، نحن جميعًا مرتبطون ببعضنا البعض في عملنا، إذ يؤثر عمل أي شخص واحدٍ منا على كل فرد في الفريق".

راجع الوحدة ٢ للحصول على نسخة خاصة بالتدريب عن بُعد من هذا النشاط.

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن للمشاركين بعد ذلك التناوب على سحب الخيط ومعرفة من يمكنه أن يشعر بذلك.</li> </ul>	
<p>أضف رابطًا إلى نموذج التقييم في غرفة الدردشة.</p>	<p><b>التقييم والختام</b></p> <p>قم بتهنئة المشاركين على وصولهم إلى نهاية البرنامج التعليمي!</p> <p>اشرح لهم بأنه من المهم بالنسبة لك الحصول على ملاحظاتهم وتعليقاتهم حول الدورة التدريبية حتى يتسنى لك تحسين الدورة بشكل مستمر من حيث تصميمها وطريقة إدارتها. وزع استمارات التقييم وامنحهم ٥ دقائق لملئها.</p> <p>في حال قمت بتقديم الشهادات للمشاركين، حاول توزيعها بطريقة ممتعة.</p> <p>اشكر المشاركين مرة أخرى وأشار إليهم بوجود أي موارد مكملة أو دعم إضافي حسب الحاجة.</p>	<p>١٥ دقيقة</p>
	<p><u>اختياري: تدريب إضافي مقترح عبر الإنترنت: <b>المسعى: دليل الأطفال للعاملين في مجال دعم الطفل لتحسين ممارستك المهنية.</b></u></p>	

الملحق الأول: أداة التقييم الذاتي الخاصة بحزمة بدء العمل التعليمية للعاملين الميدانيين في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني

الملحق الثاني: المادة التدريبية الخاصة بالمشاركين